

١٢ صفحة

الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت الاربعاء ٢٣ نيسان ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥١٩٢

AL - ANWAR - Beyrouth 23 Avril 1975 16e Année No. 5192

فرنجية يعقد اجتماعات للتهدئة المفتي وعرفات والجميل في القصر



■ سماحة المفتي خالد مغادراً القصر امس ■



■ الرئيس الصلح والسيد ياسر عرفات في القصر ■
(تصوير اسماعيل حمدان)





■ الشيخ بيار الجميل يتحدث للصحفيين ■
(تصوير جاك رزق)

استقبل الرئيس سليمان فرنجية على التوالي امس ، سماحة المفتي حسن خالد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والشيخ بيار الجميل . وتركزت هذه اللقاءات التي حضر جانبا منها الرئيس رشيد الصلح ، على الظروف التي يمر بها لبنان والمنطقة العربية ، وضرورة ضبط الاوضاع لاعادة الحياة الى طبيعتها .

وقال سماحة المفتي لدى مغادرته القصر : ان لبنان بلد المحبة والاخاء والتعاون والتعايش الامن الهادىء ، وبلد الجمال والاخضرار وينبغي ان يكون دائما كذلك لا تعكر صفوه اية شائبة من الشائبات ولا اية ظاهرة من الظواهر .

وامتنع السيد ياسر عرفات عن الادلاء باي تصريح ، وقال ان الوقت غير مناسب للكلام . ولكن الرئيس الصلح قال ان الابحاث في المقابلة كانت عامة وشملت الاوضاع العربية .

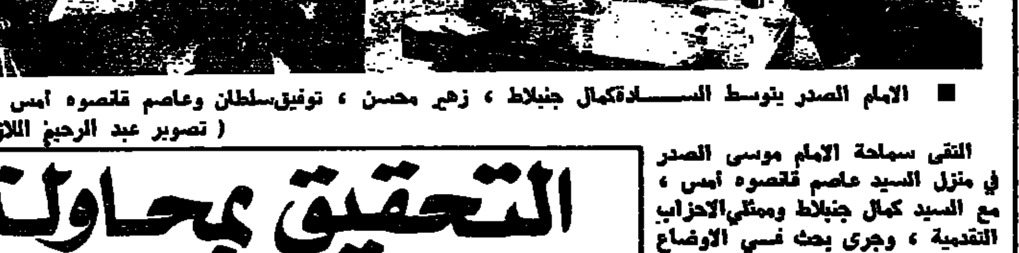
وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات هنأ الرئيس فرنجية بنجاح الجراحة التي اجريت له ، ودار الحديث حول الوضع الراهن لبنانيا وعربيا .

وقالت مصادر مطلعة ان ابحاث الرئيس فرنجية وعرفات تركزت على ثلاثة امور رئيسية هي : ضرورة ضبط الامن واشاعة الطمأنينة في النفوس ، وخلق اجواء جديدة من التعاون ، والعمل على تكريس اجواء التهدئة العامة عن طريق الحوار المباشر .

اما الشيخ بيار الجميل الذي تناول طعام الغداء في القصر ، فقد قال : في الظروف التي نمر بها ، من الطبيعي ان نعمل كلنا لاعادة الهدوء والسكينة ، ولكي نعيش مع بعضنا البعض اخوانا ، وهذا لمصلحة الجميع .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

الصدر يتوصل الى حل جذري للأزمة



■ الامام الصدر يتوسط السادة كمال جنبلاط ، زهير محسن ، توفيق سلطان وعاصم قانصوه امس ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

التقى سماحة الامام موسى الصدر في منزل السيد عاصم قانصوه امس ، مع السيد كمال جنبلاط وممثلي الاحزاب التقدمية ، وجرى بحث في الاوضاع الراهنة .

واعرب الامام الصدر خلال الاجتماع عن امله في ان يسعى جميع الفرقاء الى تامين جو التهدئة والاستقرار . وقد ابدى السيد جنبلاط عدم ارتياحه للوضع القائم ، وقال : ليس من الحكمة ان تتخلى الحكومة عن مسؤولياتها وتبقى البلاد دون حكم ولا سلطة .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

تذليل جميع العقبات

هذا ، وصرحت مصادر وثيقة الاطلاع في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، بان سماحة الامام الصدر قد امضى الثماني والاربعين ساعة الاخيرة يقوم باتصالات دائبة ومكثفة مع كافة الاطراف المعنية بالازمة التي يجتازها الوطن .

واكدت هذه المصادر ان الامام الصدر قد ذلل جميع العقبات ووضع الامور في اطارها الصحيح الذي يتيح فرصة حل الازمة حلا جذريا .

وقالت ان الامام الصدر سيدعو في خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة الهيئة التي اختارها لتقوم بالمهمة المقررة لها ، والتي ترمي الى وضع تفاصيل الحل .

كما اكدت هذه المصادر بان الامام الصدر متفائل بالخروج من الظروف الراهنة ولبنان اشد منعة واكثر استقرارا .

اتفاق تام بين السادات والاسد ابلاغ نتائج المحادثات الى عرفات

■ الملك خالد والرئيسان السادات والاسد يحتمون بالمظلات من المطر في الرياض ■

(صورة من ا.ش.ا)

الرياض – من جلال كشك :

انتهى مؤتمر القمة في الرياض الى اتفاق تام امس ، وقالت مصادر المؤتمر انه تم تأليف لجنة لوضع صيغة بيان عن الاجتماعات يتوقع صدوره في وقت مبكر اليوم .

وقد اعلن ذلك رسميا مساء امس بعد ثلاثة اجتماعات مغلقة بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد خلال ٢٤ ساعة استمرت في مجموعها ١١ ساعة ، بالاضافة الى اجتماع قمة ثلاثي بحضور الملك خالد بن عبد العزيز استمر ٤٠ دقيقة .

وقالت مصادر المؤتمر انه كان من المتوقع ان تستمر محادثات الرياض حتى اليوم ، وان ينضم اليها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت المصادر تقول : الا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مساء امس بين الرئيسين السادات والاسد بعد اجتماعات مطولة مضنية عجل باعلان انهاء المؤتمر .

ابلاغ عرفات بالنتائج

وقالت انه سيجري ابلاغ السيد عرفات بانتهاء المؤتمر وبنتائجه ، وان المؤتمر تغير برنامجه بعد ان تم التوصل الى اتفاق .

وقال السيد هاني الحسن من قادة المقاومة الفلسطينية انه سيتصل بالسيد عرفات لابلاغه ذلك .

واضاف السيد الحسن يقول انه يتوقع ابلاغ السيد عرفات ان البيان الذي سيصدر عن المؤتمر ، سيتضمن نصا يرضي المقاومة الفلسطينية .

وكان السيد الحسن قد وصل الى الرياض امس حاملا ثلاث رسائل الى الملك خالد والرئيسين السادات والاسد تقترح حضور « ابو عمار » الى الاجتماع لبحث الوضع في لبنان .

وقال السيد الحسن : ان الرسائل اشارت الى اهمية وضع خطة مصرية – سورية – فلسطينية لمواجهة المخطط الاسرائيلي – الاميركي .

اعداد طائرة لاحضار عرفات

وكان هاني الحسن قد وصل فجر اليوم الثلاثاء الى جده ، وانتقل منها الى الرياض حيث اجتمع الساعة الخامسة والنصف بالملك خالد والامير فهد ، وشرح لهما التطورات الطارئة .

ولكن حتى الساعة السابعة تعذر الاتصال بالرئيسين اللذين كانا قد استأنفا اجتماعاتهما الثنائية المغلقة في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

واستمر الاجتماع الى الساعة الثالثة والنصف حيث انصرفا مباشرة الى جناحيهما . وقد أوحت طريقة الاجتماع بان امرا على جانب كبير من السرية يجري بحثه بين الرئيسين ، وان الجانب السعودي اقتصر دوره على

– البقية على ص ١٢ عمود ٦ –

السادات يزور طهران اليوم

اعلن رسميا في طهران امس ، ان الرئيس انور السادات سيصل الى ايران اليوم في زيارة تستمر يومين لاجراء محادثات مع الشاه .

وذكر في القاهرة ان محادثات السادات والشاه ستتناول تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضايا الدولية ، وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين .

وكانت « الاهرام » قد ذكرت امس الاول ان الرئيس المصري بعث برسالة شخصية الى شاه ايران اشار فيها الى حدوث تطور مباشر وهام للموقف في الشرق الاوسط يستوجب اجراء اتصالات على اعلى مستوى .

القاهرة ، طهران – ر ، ا.ش.ا

تقارير عن حشود اسرائيلية على الجبهات العربية

ذكرت تقارير من الضفة الغربية المحتلة ، ان اسرائيل تحشد قواتها على جميع الجبهات العربية .

وقالت التقارير الواردة الى عمان ان العدو مستمر في تعزيز قواته على

– البقية على ص ١٢ عمود ٦ –

التحقيق بمحاولة اغتيال السفير اليمني في بيروت

■ رجلا امن يتحدثان الى مسؤول يمني امام غرفة السفير المصاب في المستشفى حيث يظهر رأسه في السرير ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ سيارة السفير اليمني بعد اصابتها ■

جرت محاولة لاغتيال السفير اليمني الشمالي المتجول السيد محمد احمد الشامي في بيروت أمس . فقد اطلقت عليه رصاصة من سيارة « فيات » بيضاء ، بينما كانت سيارته متوقفة امام شارة ضوئية .

وقد أصيب في رأسه ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية فورا واجريت له عملية جراحية مساء أمس .

وبدأ التحقيق بالحادث على الفور ، وتلقت اجهزة الامن معلومات عن رقم السيارة التي اطلق الرصاص منها ، واحضر صاحب سيارة تحمل هذا الرقم ، ولكن تبين أنه موظف في مطار بيروت وانه كان هناك وقت الحادث .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

وقد اجتمع السفير اليمني في بيروت السيد محمد عبد القدوس الوزير مع وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ، وطلب بدء تحقيق فوري بالحادث .

الحكومة تهرب النصاب والمعارضة تهاجمها بعنف

هربت الحكومة بالاتفاق مع الاكثرية النيابية ، نصاب جلسة مجلس النواب مساء امس ، بعدما كانت المعارضة تستعد لطلب طرح الثقة برئيس الحكومة بصفة وزير الداخلية ، حول مسؤوليته في الاحداث الاخيرة .

وقد حضر الرئيس رشيد الصلح وحده الى المجلس ، وتغيب جميع الوزراء ، ورفعت الجلسة بحضور ٣٨ نائبا ، مما دعا المعارضة الى متابعة حملتها على الحكومة ، بينما انتقد رئيس المجلس سياسة التغيب التي ادت الى تعطيل دور المجلس .

وقال الرئيس رشيد كرامي : ان السؤال على كل شفة ولسان .. اين الحكومة ؟ وقد جئنا الى المجلس نفتش عنها فلم نجدها ، ونامل من الوزراء الذين لم يحضروا ان يكونوا منسجمين مع موقفهم .

وتساءل العميد ريمون اده لماذا يهرب الصلح من المعارضة ، وقال : بعد ان شرشح الحكم يريد اليوم ان يشرشح مجلس النواب ، وبعض

– البقية على ص ١٢ عمود ٦ –

النقيب طه يرجو زوال الانفعال والتحريض تماما من الصحف كلها نقابة المحررين تدعو الى الموضوعية

قال نقيب الصحافة رياض طه امس انه يرجو ان يزول الانفعال والتحريض تماما من الصحف كلها . ودعت نقابة المحررين الى الالتزام بالموضوعية .

وكانت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة قد عقدت جلسة طارئة امس ، افتتحت بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الذين سقطوا في الحوادث الاخيرة .

وخلال الجلسة عرض النقيب طه موضوع الساعة ، الذي انعقدت الجلسة من اجله ، فعرض القضية الوطنية وواجب الصحافة في معالجتها بمسؤولية ، كما اثنى على الصحف التي التزمت بالرقابة الذاتية ، ولبت النداء الذي وجهه النقيب ، عندما كانت الاشتباكات الدامية في اوجها ، فادى ذلك الى خفض الحدة في الحوار والعنف في نقل الاخبار بنسبة ٧٠ في المائة . وقال النقيب انه يرجو ان يزول الانفعال والتحريض تماما من الصحف كلها ، حتى ولو استمر الفرقاء المتنازعون في التراشق

البقية على الصفحة ١٢ – عمود ٣ و ٤

تساؤلات اده في « لوموند »

تساءل العميد ريمون اده في حديث نشرته صحيفة « لوموند » الباريسية امس ، عما اذا كان لا يوجد ثمة خوف بعد تقسيم قبرص من « فلسطنة » لبنان .

وقال ان جنوب لبنان اصبح فلسطينيا ، ولم يعد يتمتع بحماية

– البقية على ص ١٢ عمود ٨ –



تفاديا للمواجهة بين الحكومة والمعارضة الكتل الموالية تطوي خلافاتها موقتا حتى لا تسقط الوزارة في المجلس

اتفقت الكتل النيابية الموالية امس على وجوب تجميد البحث بالوضع الوزاري ، وقد انصرفت الجهود الرسمية والحكومية لاقناع هذه الكتل بعدم الحضور الى مجلس النواب وتفويت الفرصة على المعارضة التي كانت تستعد لاستغلال التناقض بين الوزراء وطرح الثقة بالحكومة .

وقال بعض النواب الموالين انه اذا انعقدت الجلسة فقد ينتج عن المواجهة في مجلس النواب حجب الثقة عن الحكومة ، لانها لن تجد في صفوف الوزراء والكتل الممثلة بالحكومة من يدافع عنها ، وقال ان الاتفاق تم على ضرورة عدم مواجهة الاحراج ، وتهريب النصاب .

وقد وافق على ذلك ، الرئيس كميل شمعون والسيد كمال جنبلاط ، بينما اركان التحالف الثلاثي يبذلون نشاطا ملحوظا لضمان عقد الجلسة ،

وقد جرت امس اتصالات على هذا الصعيد بين الرئيسين سلام وكرامي والعميد ريمون اده ، فقال كرامي ان الجلسة يجب ان تعقد لان الظروف الراهنة تستوجب ان يبدي النواب وجهة نظرهم ، الا ان اركان التحالف كانوا متاكدين من ان الجلسة لن تعقد ، وعلى هذا الاساس كلف العميد ريمون اده عقد ندوة صحافية بعد رفع الجلسة يتحدث فيها عن اسباب تهرب الحكومة من مواجهة المجلس .

اسباب تجميد الوضع الوزاري

وكشفت مصادر نيابية ان القرارات التي اتخذتها الكتل بتجميد البحث في الوضع الوزاري جاءت بعد اتصالات جرت على ارفع المستويات واحيطت هذه الكتل علما بان رئيس الجمهورية لا يحبذ الدعوة القائمة الى تغيير الحكومة وانه يعطي الافضلية في الوقت الحاضر لمعالجة الوضع الناجم عن الحوادث الاخيرة وتطويق مضاعفاتها والعمل من اجل ايجاد حل جذري يحول دون تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل .

وقالت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية يعتبر ان الاصرار على استقالة الحكومة ، من اي فريق اتى ، هو بمثابة احراج للدولة ، ومجابهة لفرض سياسة الامر الواقع ، حتى ولو ترتبت عليها مضاعفات قد تفوق نتائجها ما ترتب على الاحداث الاخيرة من مضاعفات . ولذا فانه يصر على ان يعطى الفرصة الكافية لاختيار الوقت المناسب لبحث هذا الموضوع .

وفي تقدير هذه المصادر ان اصرار رئيس الجمهورية على عدم فتح باب الازمة الوزارية نابع من قناعته باستحالة التوفيق بين وجهات النظر المتضاربة حول حكومة واحدة ، فضلا عن انه ليس من السهولة بعد هذه الاحداث اتفاق الاكثرية النيابية على مرشح لرئاسة الحكومة .

تخوف من ازمة سياسية

وتقول هذه المصادر ان اليمين الممثل بحزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار ، واليسار الممثل « بجبهة النضال الوطني » مقتنعان رغم صعوبات تفاهم ممثليهم على موقف واحد ، باستحالة تاليف حكومة جديدة وبالتالي بخطورة اية ازمة سياسية تواجه البلاد في الظرف الراهن في حال استقالة الحكومة الان .

وسيحاول الجانبان رغم حدة الصراعات القائمة بينهما تجنب وضع رئيس الجمهورية امام الامر الواقع والتعرض للحكومة عن طريق سحب ممثليهم منها وذلك بانتظار ان يصبح رئيس الجمهورية في وضع يسمح له باتخاذ القرار المناسب .

وامس لمح وزير البرق والبريد والهاتف السيد طوني فرنجية في معرض تعليقه على الاوضاع الراهنة الى حقيقة الاتجاهات الرسمية بالنسبة للحكومة وقال : من المفروض ان نعمل لبناء الخراب بدون اي حقد او كراهية لان هذا البلد بلدنا واذا خرب يخرب علينا جميعا واذا عمر يعمر لنا جميعا .

وسئل الوزير فرنجية عن مصير الحكومة فقال : لا اعتقد ان هذا الظرف مؤات ولا مجال للمزايدات ، وكل واحد يطالب باستقالة الحكومة او بتغييرها يكون يعيش في دنيا ثانية .

حتى لا تسقط الحكومة

وقال النائب بطرس حرب عضو تكتل الوسط : اننا نعتبر بان الوقت لا يسمح اليوم بمناقشة سياسة خاصة وان الظروف لم تهدأ بعد بصورة نهائية لكي نستطيع محاسبتها وقد ينتج عن مواجهة الحكومة في المجلس احتمال حجب الثقة عنها مما يعرض لبنان في هذه الظروف الدقيقة الى فراغ في الحكم قد يعود بالضرر على لبنان .

وهذا لا يعني اننا كنواب نتنازل عن حقوقنا الدستورية بمراقبة اعمال الحكومة وتوجيهها بل اننا في الوقت المناسب سنحاسب الحكومة على اعمالها ولن نتردد عن اتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب . ولا يمكن اعتبار موقفنا هذا تقليصا لصلاحيات المجلس بل يجب ان يفسر على حقيقته ، وهو اننا في هذه الظروف الحرجة يجب ان ينحصر عملنا بالمساهمة بالتهدئة في سبيل الخروج من هذه الازمة بخير .

واضاف : وبكل صراحة تهمنا مصلحة لبنان قبل اي مصلحة اخرى ولا نتوقف مطلقا عند وجود او عدم وجود رشيد الصلح على راس الحكومة في هذا الظرف بالذات ، بل ان كل همنا منصب على الخروج من هذا الظرف العصيب بشكل يتفق والكرامة الوطنية ومصلحة لبنان .

الصلح : ما عندي شي

ويبدو من جهة ثانية ان رئيس الحكومة كان امس مطمئنا الى الاتفاق القائم بين الكتل الموالية ، وقد انصرف امس الى متابعة اعماله العادية في وزارة الداخلية ، وجرت اتصالات بينه وبين السيد كمال جنبلاط بخصوص بعض الحوادث ، ثم اتصل به السيد عاصم قانصوه طالبا تسهيل اعمال العمال السوريين واتخاذ تدابير تكفل عدم التعرض لهم .

وبعد ذلك انصرف الى معالجة حادث الاغتيال الذي تعرض له السفير اليمني المتجول .

ولدى مغادرته وزارة الداخلية عند الساعة الواحدة والربع قال للصحافيين : ما عندي شي حتى اعطيكم اياه .

● ماذا عن زيارتك للرئيس فرنجية واجتماعك بابو عمار ؟

□ المهم كان الاجتماع ايجابيا .

● هل ازيلت كل الحواجز ليلا ونهارا ؟

□ كل الحواجز ازيلت وكل واحد ما بيصدق يروح يشوف بعينو .

● ما قصة اخبار اغتيال سفير اليمن ؟

□ هيدا بايد التحقيق وفيكم تسألوا قاضي التحقيق ، وبعدين قوى الامن الداخلي عم تلاحق الموضوع .

تثبيت ٩ ملحقين في ملاك الخارجية

صدر مرسوم بتثبيت تسعة ملحقين دبلوماسيين في ملاك السلك الخارجي في وزارة الخارجية والمغتربين برتبة ملحق درجة سادسة . والدبلوماسيون هم السادة : فوزي فواز ، عدنان منصور ، فريد عبود ، شكري عبود ، الياس غصن ، مروان ترسيسي ، نهاد محمود ، وفيق جابر والانسة سيلفي داغر .



■ سماحة المفتي حسن خالد يتحدث الى رئيس الحكومة رشيد الصلح لدى مغادرته القصر الجمهوري ■



■ السيد ياسر عرفات يتبادل الحديث مع الرئيس الصلح في قصر بعبدا بعد اجتماعه بالرئيس فرنجية ■



■ الشيخ بيار الجميل لدى مغادرته القصر امس ■ (تصوير سماعيل حمدان)

المفتي خالد وعرفات والجميل يزورون القصر لتكريس أجواء التهدئة واشاعة الاطمئنان

المفتي : لبنان بلد المحبة والتعايش وينبغي ان يكون دوما كذلك

الاتصالات الرسمية لتكريس أجواء التهدئة ، استمرت أمس على أعلى المستويات ، عندما استقبل الرئيس سليمان فرنجية سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية ، ثم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فالشيخ بيار الجميل الذي تناول الغداء في بعبدا .

واللقاءات الثلاثة كانت متفائلة ، وتركزت على الظروف التي يمر بها لبنان والمنطقة العربية ، وضرورة ضبط الاوضاع لاعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ، بالتعاون بين جميع الفرقاء .

وكان رئيس الحكومة قد وصل الى القصر في العاشرة قبل الظهر ، وعرض مع الرئيس فرنجية لنصف ساعة الاوضاع العامة في البلاد ، بعد أحداث الاسبوع الماضي .

بلد الاخاء

ووصل المفتي خالد في العاشرة والنصف ، فاستقبله الرئيس فرنجية حوالي عشرين دقيقة ، فيما اجتمع الرئيس الصلح بالدكتور بطرس ديب .

وقبل ان يغادر المفتي القصر الجمهوري ، توقف قرابة خمس دقائق مع رئيس الحكومة ، ثم ادلى بتصريح قال فيه : طبعا كلكم تعرفون ان الرئيس قد دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية لاستئصال المرارة . وفي هذه الفترة كنا خارج لبنان في السعودية ، وهذه اول فرصة تتسنى لنا زيارته لمناسبة شفائه ومروره في طور النقاهة .. والحمد لله رأيناه في عافيته التامة ، ونرجو ان يتماثل للشفاء العاجل والكامل باسرع وقت ممكن ، وأملنا ان هذا الشفاء فيه فال كبير ، وهو أنه قد اقترن ، بعافية عادت الى البلد والى الشعب اللبناني بأسره ، ونرجو الله العلي أن يعين المخلصين جميعا ، ليأخذ كل منهم نصيبه المطلوب لاضفاء الاجواء الصالحة وللمساعدة على اعادة الحياة الى مجاريها . فلبنان بلد المحبة والاخاء والتعاون والتعايش الامن الهادىء ، وبلد الجمال والاخضرار ، وينبغي ان يكون دوما كذلك ، لا تعكر صفوه اية شائبة من الشائبات ولا اية ظاهرة من الظواهر .

وسئل سماحة المفتي عما اذا كان البحث قد تطرق الى قضايا معينة بالنسبة للاجواء التي مرت بها البلاد ، فاجاب : لا شك في ان ظرف الرئيس لا يساعد على التمادي في الابحاث التي هي من النوع الذي اشرت اليه ، ومع انه هو منفتح لكل بحث فعلينا أن نراعي جميعا صحته وظرفه ، حتى يتمكن في اقرب وقت ممكن من تحمل المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقه .

الوقت غير مناسب

وبعد عشر دقائق من عودة رئيس الحكومة الى جناح الرئيس فرنجية الخاص ، وصل السيد ياسر عرفات ، وأمضى في القصر حوالي أربعين دقيقة .

وقد حرص رئيس الحكومة على مرافقته الى الباب الخارجي ، وهو يردد : سنبقى على اتصال دائم مع بعضنا البعض ، ورد عرفات اكثر من مرة : بالطبع سنتصل بكم دائما . وقد اعتذر « أبو عمار » عن الادلاء بأي تصريح عن المباحثات التي اجراها مع فرنجية والصلح ، وقال : ان الوقت غير مناسب للكلام .

اما الصلح فقد ودعه معانقا ، وقال له : بحراسة الله .. وعندما سئل عن الغاية من الزيارة قال : لقد زار الرئيس للاطمئنان الى صحته وتهنئته بالسلامة ، وجرت ابحاث تتعلق بالوضع العربي كله .

● وهل تم الاتفاق على تدابير معينة في الاجتماع ؟

□ الابحاث كانت عامة ..

وذكر ان ابحاث الرئيس فرنجية مع السيد عرفات قد تركزت على ثلاثة امور رئيسية هي : ضرورة ضبط الامن واشاعة الطمأنينة في النفوس ، وخلق اجواء جديدة من التعاون بغية اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ، والعمل على تكريس اجواء التهدئة العامة في البلاد ، عن طريق الحوار المباشر مع المسؤولين اللبنانيين ، بالاضافة الى تجميد الحملات الاعلامية بين جميع الفرقاء .

وذكرت مصادر مطلعة أن « ابو عمار » حرص خلال لقائه بالرئيس فرنجية على شكره ، لما بذله من جهود وهو في المستشفى ، من اجل وضع حد للاحداث الاخيرة .

مش وقتها ..

وبعد ان غادر عرفات قصر بعبدا بحوالي ربع ساعة ، وصل الى القصر الشيخ بيار الجميل ، بصورة لم تكن متوقعة ، وذكر ان الاجتماع تم بناء لرغبة الرئيس فرنجية ، وعندما غادر رئيس الكتائب بعبدا في الثالثة الا ربعا ، أدلى بتصريح قال فيه : في الظروف التي نمر بها ، من الطبيعي ان نعمل كلنا لاعادة الهدوء والسكينة ولكي نعيش مع بعضنا البعض اخوانا ، وهذا لمصلحة الجميع .

وطلب الشيخ بيار الجميل ان لا يدخل الصحافيون في التفاصيل حول ما جرى بينه وبين الرئيس فرنجية مكتفيا بالقول : بحثنا في الوضع العام ككل .

وسئل عما اذا كان البحث تناول الوضع الحكومي ، فقال : تفضل ان لا نتكلم بالوضع الحكومي الآن .. مش وقتها هلق .

وذكرت اوساط الكتائب ان الجميل حرص على وضع رئيس البلاد في اجواء التطورات الاخيرة ، وتوقف عند ما يعتبره « حملة استفزازات » جديدة من قبل بعض الفرقاء ، لخوض معركة طويلة مع الكتائب ، لا تستفيد منها البلاد .

وأكدت الاوساط نفسها ان الوضع الحكومي كان مدار بحث في الاجتماع ، ومع ان النية متجهة بصورة واضحة الى استبدال الحكومة الحالية ، فان رئيس الكتائب مقتنع بان ترحيلها في هذه الفترة ، قد يوقع البلاد في ازمات جديدة ، ولا بد من تهيئة الاجواء لعملية التبديل ، بصورة كافية .

هيبة السلطة

من جهة اخرى ، قصد عدد من الوزراء والنواب القصر امس ، للاطمئنان الى صحة الرئيس سليمان فرنجية ، الا انهم لم يتمكنوا من مقابلته ، واكتفوا بتسجيل اسمائهم ، وهم : الوزيران جورج سعادة وزكي مزبودي والنواب السادة : الدكتور علي الخليل ، منير ابو فاضل ، توفيق عساف ، بشير الاعور ، مرشد الصمد ، والدكتور حسن الرفاعي .

وقال النائب حسن الرفاعي لدى مغادرته القصر : يجب اجراء تغييرات جذرية لمواجهة جميع الامور دفعة

— البقية على الصفحة ١١ —

« جبهة النضال » تناقش قضايا الأمن والحكومة وجلسة المناقشة

عقدت « جبهة النضال الوطني » اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد كمال جنبلاط ، ناقشت خلاله موقفها من الاحداث الراهنة ، وركزت على ثلاثة مواضيع هي : حالة الامن ، الوضع الوزاري ، جلسة المناقشة .

وقد حضر الاجتماع الوزيران خالد جنبلاط وعباس خلف . والنواب فؤاد الطحيني ، توفيق عساف ، عزيز عون ، وفريد جبران .

وفي بداية الاجتماع جرى عرض وتقييم للحوادث الاخيرة وحالة الامن السائدة في البلاد ، وتحدث اعضاء الجبهة عن الحوادث الفردية والاستفزازات التي تقوم بهما بعض العناصر ، وابدوا تخوفهم من وقوع حوادث فردية جديدة من جراء وجود حواجز في بعض المناطق ، مما يخلق جوا من عدم الثقة بين الفرقاء .

ثم عرضت الجبهة الوضع الوزاري وما اذا كان من الواجب تحديد موقف معين من الحكومة بعد تجميد استقالة وزيري الجبهة بصورة مؤقتة بناء على طلب من السيد كمال جنبلاط . وقد اتفق الراي على أن استقالة الحكومة هي اخطر من بقائها ، وانه من الافضل التريث في اتخاذ اي موقف يمكن ان يشكل احراجا لرئيس الجمهورية .

زيارة القصر

وابلغ السيد كمال جنبلاط المجتمعين انه سيقابل الرئيس سليمان فرنجية في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء ليبحث معه في تطورات الوضع الراهن والمساعي التي تبذلها مختلف الاطراف لاعادة البلاد الى حالتها الطبيعية .

وناقش المجتمعون موقف نواب الجبهة من جلسة المناقشة ، وتقرر صرف النظر عن حضور الجلسة مساء امس ، على اعتبار ان المناقشات لن تؤدي الى نتيجة .

ولان الحكومة نفسها غير مهيأة لمواجهة المجلس ، بالاضافة الى ان عقد الجلسة سيكون بمثابة احراج لرئيس الحكومة وقد تم اتخاذ هذا الموقف بعد اتفاق الكتل الممثلة بالوزارة على عدم حضور الجلسة ، تلافيا لطرح الثقة بالوزارة .

تصريح جنبلاط

وبعد انتهاء الاجتماع قال السيد كمال جنبلاط : ناقشنا الوضع الراهن ، ومحاولة نسيان ما حصل من مجازر . واضاف : ان « جبهة النضال » والحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب التقدمية تعمل بكل ما لديها من اجل التهدئة ومنع الانفجار ، وان على الفرقاء الاخرين ان يساهموا بذلك حتى لا تتطور الامور .

ثم ادلى بتصريح مسهب جدد فيه هجومه على حزب الكتائب .

٣ لجان نيابية تنجز الخميس اقرار مشروع البلديات الجديد

تعقد لجان المال والادارة والعدل ، والاشغال النيابية ، جلسة مشتركة قبل ظهر الخميس المقبل لمناقشة واقرار مشروع قانون البلديات الجديد ، بعد أن انتهت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل من وضع تعديلاتها عليه .

وتوقع نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل الذي سيرئس الاجتماع المشترك للجان الثلاث ، ان يتم درس واقرار مشروع قانون البلديات الجديد مع التعديلات التي وضعت عليه في الجلسة المشتركة يوم الخميس المقبل .

واوضح النائب ابو فاضل ، ان المشروع سيحال الى المجلس بمادة وحيدة فور اقراره من قبل اللجان الثلاث ، وذلك للاسراع في التصديق عليه قبل نهاية هذا الشهر .

موعد الانتخابات

والجدير بالذكر ان وزارة الداخلية قد حددت موعدا بتاريخ ١٨ و ٢٥ الشهر المقبل لاجراء الانتخابات البلدية . وكانت الحكومة السابقة والحكومة الحالية قد اجلت بالاتفاق مع المجلس اجراء هذه الانتخابات ثلاث مرات ، ريثما ينتهي مجلس النواب من درس واقرار مشروع قانون البلديات الجديد .

وتشير جميع الدلائل الى ان وزارة الداخلية جادة في اجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد . وقد اكد الرئيس الصلح ذلك قائلا : انني بصفتي وزيرا للداخلية قد اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد ، ولكن الحكومة لا تستطيع الاستمرار في اجراء هذه الانتخابات اذا صوت مجلس النواب على اقتراح بتاجيلها مرة اخرى .

المشروع الجديد

ومشروع قانون البلديات الجديد يقع في ١٢٥ مادة عدلت جميعها بشكل جذري من قبل اللجنة السداسية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل ، والمؤلفة من النواب السادة : ناظم القادري ، اوغست باخوس ، عبدو عويدات ، محمد يوسف بيضون ، احمد اسبر ، البير مخيبر .

واهم التعديلات التي وضعت على المشروع ، تتعلق بكيفية انتخاب رئيس البلدية وهيئة المجلس البلدي ، وصلاحيات الهيئة المنتخبة ، وسن الاقتراع ، وشمول البلديات لجميع القرى اللبنانية ، واستقلال البلديات المالي .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول :
عصمت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد – الحازمية – ص.ب ١٠٣٨ – ٨١٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٩٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١٢٠٢ – ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩ – ٣٦٠٥٢١
قسم المحجوزات : بناية صالحة
وصدقي شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦١٢٧
٢٥٩١٢٢ – ٢٥٩٥٠٩ – ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٥٧٧٥

شمعون يلازم السعديات

لازم الرئيس كميل شمعون امس ، منزله في السعديات لليوم الثالث على التوالي ، اثر الوعكة الصحية التي اضطرته لملازمة الفراش .

وقد عاده امس السادة : نعيم نعيم ، ميشال ساسين ، فؤاد لحود ، غسان تويني ، جورج ابو عضل ، لشفيق بدر .

تقلا ينفي توجيه رسائل رسمية الى مؤتمر الرياض

نفى وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ما نشر حول لرسائل الرئيس سليمان فرنجية رسائل الى مؤتمر القمة الثلاثي في الرياض ، وقال : ليس في علمي ان رئيس الجمهورية قد بعث بمثل هذه الرسائل حتى الان .

سفير بريطانيا يودع المسؤولين

زار سفير بريطانيا في لبنان السيد بول رايت وزارة الخارجية أمس ، مودعا لمناسبة قرب سفره نهائيا من لبنان .

وزار الخارجية السيد جون ريتي المفوض العام لوكالة الغوث وبحث مع الوزير تقلا مسألة عجز الوكالة وسبل تداركه .

حضر الصلح وغاب الوزراء فتعطلت الجلسة
كرامي : جئنا نفتش عن الحكومة فلم نجدها
اده : الاكثرية شاركت الصلح في الشرشحة

■ الرئيس كرامي يتحدث في المجلس مساء امس ■

■ العميد اده والنائب اميل روحانا صقر ولحظة تأمل في المجلس مساء امس ■ (تصوير حكيم حمرا)

تهربت الحكومة امس من مواجهة مجلس النواب ونسفت الجلسة بالاتفاق مع الكتل التي تمثل الاكثرية ، وقد حضر الرئيس رشيد الصلح وحده الى المجلس وتغيب جميع الوزراء وعندما رفع الرئيس كامل الاسعد الجلسة كان عدد الحاضرين ٢٨ نائبا. وادلى رئيس المجلس بتصريح قال فيه ان غياب اكثرية المجلس وغياب الوزراء جميعا ادى الى تعطيل دور المجلس ، وللخروج من هذه الحلقة المفرغة دعونا جميع الكتل للتشاور معها لاننا نخشى ان يؤدي الامر الى تعطيل دور المجلس نهائيا .

وقال الرئيس رشيد كرامي : ان السؤال على كل شفة ولسان : اين الحكومة ؟ وقد جئنا الى المجلس نفتش عليها فلم نجدها ونامل من الوزراء الذين تغيبوا ان يكونوا منسجمين مع موقفهم .

اما العميد ريمون اده فتساءل : لماذا يتهرب الصلح من مواجهة المعارضة ، وقال : لقد شرشح الحكم ويريد الان ان يشرشح المجلس ويشاركه في ذلك بعض النواب الذين يشكلون اكثرية تؤيد رئيس حكومة هزيل كرشيد الصلح .

وكان تعطيل النصاب موضوعا متفقا عليه قبل موعد الجلسة ، وقد اتخذت الكتل النيابية الممثلة بالحكومة قرارا بعدم الحضور .

حضر الصلح وغاب الوزراء

وكان اول النواب الذين وصلوا الى المجلس في الساعة الخامسة والنصف هم ، منير ابو فاضل ، نجاح واكيم ، وحسن الرفاعي ، ثم بدأ النواب يتوافدون فحضر الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل يرافقه النائب ادمون رزق ، والعميد ريمون اده وكتلة نواب الرئيس سلام ، ووصل عدد الحضور الى ٢٨ نائبا، ثم حضر الرئيس الصلح بمفرده ، فاستغرب النواب عدم حضور احد من الوزراء .

وفي الساعة السادسة عقد اجتماع في مكتب الرئيس الاسعد بحضور الرئيس الصلح والرئيس رشيد كرامي وعدد من النواب .

وفي السادسة والنصف طلب الرئيس الاسعد تمديد الوقت الى السابعة بينما كان بعض النواب يغادر المجلس ، فاعترض الصلح قائلا : « هيدا مش معقول الجلسة كانت في الخامسة والنصف صارت ٦ وبعدين ٦،٣٠ ، مش معقول انا بدي فل » . فرد الرئيس كرامي : نريد التمديد حتى يتسنى لوزرائك ان يحضروا لانه حتى الان ما في غيرك ، الا اذا كانوا استقالوا .

تصريح الاسعد

وبعد حوالي عشر دقائق اعلن الرئيس الاسعد رفع الجلسة وادلى بالتصريح التالي :

انسجاما مع انفسنا ومع مقومات النظام البرلماني الذي نعيش في ظله كنا ولا نزال نقول بوجوب بحث ومناقشة جميع القضايا والامور مهما كانت شائكة وايا كان الخلاف حولها في الندوة النيابية . وان المحاذير في النقاش داخل المجلس تبقى اقل خطرا وخطورة من بحثها خارج المجلس، وفي جميع الاندية وفي الشارع .

واضاف : اليوم لم يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة رسمية ودستورية مع ان الاجواء الطبيعية عادت نسبيا الى البلاد ، والحالة هي افضل من الايام السابقة .

وقال : ان غياب اكثرية المجلس لا يمكن ان نفسره تفسيا روتينيا لان بعض العناصر والكتل كما نعلم جميعا تعلن موقفها المسبق بالامتناع عن حضور الجلسة لاسباب مختلفة . كما ان الوزراء تغيبوا جميعا ، وقد يكون ذلك ايضا لاسباب مختلفة ، ولكن هذه المواقف السياسية بالتغيب ادت الى تعطيل دور المجلس كسلطة تشريعية ، ولاسيما الدور الوطني الموكل اليه في ظروف استثنائية كالظرف الذي تمر به .

وقال : نخشى ان يكون هذا الوضع مرشحا للاستمرار في هذه الفترة الامر الذي يؤدي الى تعطيل عمل المجلس كليا وتاخير اقرار الموازنة في موعدها الدستوري ، لذلك لا بد من الخروج من الحلقة المفرغة هذه ، ولهذه الاسباب دعونا جميع الكتل النيابية للتشاور معها غدا — اليوم .

تصريح كرامي

قال الرئيس رشيد كرامي معقبا على عدم انعقاد الجلسة مساء امس :

في هذه المرحلة بالذات ، من اولى واجبات المجلس ان يجتمع ليناقش ، وليقيم تطورات الاوضاع حتى نصل الى حلول تخلق الطمأنينة لدى المواطنين جميعا ، وترشد

— البقية على الصفحة ١١ —

الذين حضروا الى المجلس

رشيد كرامي ، بيار الجميل ، ريمون اده ، نجاح واكيم ، جميل كبي ، عثمان الدنا ، انتوانيك مانوكيان ، ادمون رزق ، ملكون ابليغتيان ، انور الصباح ، رائف سمارة ، عبد اللطيف الزين ، عبد اللطيف بيضون ، رفيق شاهين ، منيف الخطيب ، نزيه البزري ، نديم سالم ، يوسف حمود ، اوغست باخوس ، امين الجميل ، الياس الخازن ، اميل روحانا صقر ، البير مخيبر ، بشير الاعور ، شفيق بدر ، فؤاد لحود ، موريس زوين ، منير ابو فاضل ، ريتشارد معوض ، صالح الخير ، طلال المرعبي ، مخايل الضاهر ، الياس الهراوي ، حسين منصور ، البير منصور ، حسين الحسيني ، طارق حبشي ناظم القادري .



■ سماحة الامام الصدر لدى اجتماعه مع السيد كمال جنبلاط والسيد زهير محسن امس ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

لقاء الصدر وجنبلاط وممثلي الاحزاب التقدمية
تقدير لموقف الصلح " الذي لم يهرب "
واقتناع تام بضرورة مجيء حكومة قادرة

تنفيذا لما اتفق عليه في الاجتماع المطول الذي عقد في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بين سماحة الامام موسى الصدر وممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، التقى امس في منزل السيد عاصم قانصوه ، الامام الصدر والسيد كمال جنبلاط والسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر الاجتماع من ممثلي الاحزاب، السادة : جورج حاوي ، توفيق سلطان ، محسن ابراهيم . وتناول البحث في الاجتماع تطورات الاوضاع الراهنة .

عرض وجهات النظر

وخلال اللقاء، عرض كل فريق وجهة نظره في الاحداث الراهنة ، كما جرى تبادل المعلومات حول تصرفات نسبت الى طرفي النزاع خلال الحوادث .

وقال مصدر مقرب من المجتمعين ، انه تم طرح عدد من القضايا ، بينها الوضع الحكومي ، وانزال الجيش لحفظ الامن .

وبالنسبة للوضع الحكومي ابدى جنبلاط عدم ارتياحه للوضع القائم وما يرافقه ، مع تاكيده على ان بقاء الحكومة في هذه الظروف هو امر ضروري جدا . وقال : ليس من الحكمة ان تتخلى الحكومة عن مسؤولياتها وتبقى البلاد بدون حكم ولا سلطة ، وهذا اخطر ما يمكن ان تتوصل اليه البلاد .

بانتظار البديل

وابدت الاحزاب التقدمية تمسكها برئيس الحكومة لاعتبار وحيد ، وهو ان البديل لم يؤمن بعد ، بالاضافة الى ان بقاء الصلح في الحكم حاليا يبعد فكرة انزال الجيش الى الساحة لاشراكه في تامين الاستقرار في البلاد.

وهنا تكلم جنبلاط فشرح موقفه ، وخاصة عدم موافقته على الاستعانة بالجيش .

وقدر المجتمعون لرئيس الحكومة انه « لم يهرب » ، فيما كان الاقتناع سائدا بضرورة مجيء حكومة قادرة .

الصدر : دعوة للتهدئة والاستقرار

واعرب الامام الصدر ايضا عن امله في ان يسعى جميع الفرقاء الى تامين جو التهدئة والاستقرار ، لان مصلحة البلاد لا تتطلب اتخاذ مواقف سلبية . كما اوضح بان اتصالاته وتحركاته الاخيرة انصبت كلها في هذا الاتجاه ، وانها تتمة لتحركات الاحزاب والقوى الوطنية .

ثم طرح السيد زهير محسن قضية العمال السوريين الموجودين في لبنان، وقال ان هناك اتجاها لوضع حد نهائي لوجودهم في لبنان اذا استمر تعرضهم للمضايقة .

تصريح الصدر

واثر انتهاء الاجتماع ادلى سماحة الامام الصدر بتصريح قال فيه : ان هذا اللقاء وجميع النشاطات واللقاءات التي تمت في الاسبوع المنصرم والتي ستتم في الاسبوع المقبل ، تتلخص بتهدئة الاوضاع ومعالجة اساسية للمشكلة ، ومنع تكرار هذه المآسي التي تضر الوطن والقضية الفلسطينية.

وسئل عما اذا كان المجتمعون اتفقوا على لقاءات اخرى فقال : هناك عشرات من اللقاءات .

وقال السيد زهير محسن : عندما نجتمع وسماحة الامام موسى الصدر والسيد كمال جنبلاط ، فلا يكون هذا الموضوع مدار تساؤل ، لاننا نعتبر اننا نجتمع مع اناس من حزبنا ، يؤيدون مواقفنا السياسية وليس مع اطراف خارج هذه المواقع .

واضاف محسن : وياتي هذا الاجتماع في سياق النشاطات السياسية العامة الجارية في البلد ، لمتابعة ذيول حادث « عين الرمانة » وما رافقه من احداث مماثلة ، استهدفت الكثير من الآمنين والابرياء ، وخاصة الكثير من العمال والمواطنين السوريين .

وقال : وكان من الطبيعي ان يبحث هذا الموضوع مع سماحة الامام الصدر والسيد كمال جنبلاط وبقية ممثلي الحركة الوطنية في لبنان ، من اجل الاسراع في وضع حد نهائي لكل الاستفزازات التي تهدد الاستقرار والهدوء وامن المواطنين جميعا .

ومضى قائلا : كان الاتفاق تاما في جميع وجهات النظر وحول سائر النقاط التي تم التطرق اليها بين الذين شاركوا في هذا الاجتماع ، الذي لا بد ان تتلوه لقاءات اخرى لمتابعة المواضيع ذاتها ، وقيادة المعركة السياسية في المرحلة القادمة .

تقرير لجنة الاستقصاء النيابية
عن اوضاع الامن بعد الاتفاق
" الحواجز ترفع نهارا .. وتعود ليلا "

جاء في تقرير اعده النائبان عثمان الدنا وشفيق بدر ، حول وضع الامن في البلاد بعد اتفاق وقف اطلاق النار، ان الحياة في لبنان قد عادت الى وضعها الطبيعي نهارا ، لكن المسلحين ما يزالون متواجدين في الاحياء السكنية التي كانت مسرحا للحوادث ، والحواجز المسلحة تعود في الليل .

وقد سجل التقرير ، الذي يقع في ٤ صفحات « فولسكاب » ، غياب قوى الامن الكلي عن الحوادث الدامية، واكد ان المصلحة الوطنية تقضي بتهيئة الاجواء لحلول سياسية لكافة الامور المشكو منها .

التسلم التدريجي

وكان النائبان الدنا وبدر قد كلفا من قبل رئيس المجلس بتقصي الحقائق عن وضع الامن بعد التدابير الاخيرة ، وقاما بجولات في بيروت وضواحيها ، خلصا بعدها الى المشاهدات التالية، كما اوردها التقرير :

تنفيذا للمهمة التي كلفنا بها ، قمنا بعد ظهر الخميس الواقع في ١٧ نيسان ١٩٧٥ بجولات في بيروت وضواحيها ، فلاحظنا غياب قوى الامن عن الاسواق التجارية وعن الاحياء السكنية والطرق الرئيسية ، خلافا لما كان قد صرح به رئيس مجلس الوزراء في جلسة الصباح .

وصباح يوم الجمعة الواقع في ١٨ نيسان ١٩٧٥، قمنا بجولة في الاسواق التجارية ، فلاحظنا وجود بعض الحواجز المسلحة عند مداخل العاصمة وفي الطرق الرئيسية المؤدية الى الاسواق التجارية ، التي بدت بنسبة ظاهرة ، وقد حصلت حوادث اطلاق نار في محلة المرفا وفي الكحالة ، مما حمل البعض على اعادة بعض الحواجز التي كانت قد نزعت . كما لاحظنا قيام قوى الامن بالتسلم التدريجي لهذه الحواجز على الطرق الرئيسية ، باستثناء الحواجز في محلة الصيفي ، وقد اجرينا بعض الاتصالات مع المسؤولين عن الامن ومسؤولي حزب الكتائب بهذا الشأن ، فوعدنا بتسليم هذه الحواجز لقوى الامن عند ظهر الجمعة ، وبالفعل تم ذلك بالموعد المحدد .

تواجد ضئيل

وتابع التقرير : وبعد ظهر الجمعة قمنا بجولة برفقة مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، شملت كافة الاماكن التي وقعت فيها الاشتباكات الدامية، بدءا بعين الرمانة ومرورا بالشياح وحارة حريك وسن الفيل والدكوانة والاشرفية والتباريس، كما قمنا بجولة منفردين في المنطقة الغربية من بيروت، وقد سجلنا تواجدا ضئيلا من قوى الامن على الطرق الرئيسية التي كانت جميعها سالكة كما سجلنا تدنيا ملموسا بنسبة ظهور المسلحين فيها ، علما بان الاحياء السكنية كانت ما تزال تعج بهم وبالحواجز التي يقيمونها ، كما سجلنا خلو بعض الطرق الرئيسية التي تفصل بين مناطق الاشتباك من السكان والمارة والسيارات .

التجاوب كان كاملا

وصبيحة يوم السبت قمنا بجولة في الاسواق التجارية ، حيث لمسنا تجاوب المواطنين وبدء عودة الحياة الى طبيعتها في الاسواق التجارية والاحياء السكنية، علما بان المسلحين كانوا متواجدين في الاحياء السكنية ، وعلما بانه حصل حادث اطلاق نار في ساحة الشهداء اسفر عن اصابة شخص واقفال المحلات التجارية فيها على اثره ، كما حصل اطلاق النار من بعض القناصة في انحاء مختلفة من البلاد ، وكل ذلك خلف بعض الخشية والقلق عند المواطنين .

وظهر يوم السبت زرنا مركز قيادة المقاومة وبيت الكتائب اللبناني ، حيث اجتمعنا الى المسؤولين فيهما ، واطلاعناهم على الاوضاع العامة ، وعلى الشكاوى التي وردتنا والمتعلقة بحوادث القنص والخطف والتعذيب ، فلمسنا تجاوبا منهم لوضع حد لكافة الامور المشكو منها . وبالفعل صار اطلاق سراح البعض من المخطوفين ، وقد لفتنا ايضا الى وجوب ازالة بعض الحواجز التي كانت مدار اعتراض من الفريقين ، ووجوب استلام قوى الامن لهذه الحواجز (الدكوانة ، المنصورية) فوعدنا بازالتها ، وبالفعل تمركزت قوى الامن على هذه الحواجز تدريجيا خلال يومي السبت والاحد .

وقد عملنا خلال اتصالاتنا المستمرة ليل نهار مع كافة المعنيين من الفرقاء على تقريب وجهات النظر ، ناصحين بوجوب ضبط الاعصاب وتحكيم العقل والمنطق ، وعدم الاخذ بالاشاعات والانتباه لمخططات مثيري الفتن وعناصر الشغب والفوضى ، التي يعمل لها الفريق الثالث ، فكان التجاوب كاملا من قبل الفرقاء المعنيين ، مما اسهم بعودة الحياة الى طبيعتها في لبنان صباح الاحد والاثنين .

الحياة نهارا .. وليلا

وقال التقرير : ويوم الاثنين وصبيحة الثلاثاء الواقع في ٢٢ نيسان ١٩٧٥ ، لمسنا كما لمس المواطنون ، تواجدا اكثف لقوى الامن على الطرق العامة ، كما عشنا عودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، الا ان هذا لا يمنع من ان نسجل تواجد المسلحين وبعض الحواجز المسلحة في بعض الاحياء السكنية ، التي كانت مسرحا للحوادث الدامية .

وبالنتيجة يمكننا التاكيد :

اولا — ان الحياة في لبنان عادت الى وضعها الطبيعي نهارا .

ثانيا — ان المسلحين ما زالوا متواجدين نهارا في الاحياء السكنية التي كانت مسرحا للحوادث ، كما ان الحواجز المسلحة تتواجد فيها مساء .

ثالثا — ان التخوف من تجدد الحوادث الدامية ما زال هاجس المواطنين ، وان الحذر ضروري من اعمال الفئة الثالثة ، التي همها زرع الفوضى وعدم استتباب الامن والطمانينة في البلاد .

رابعا — ان الضرورة تقضي بالسهر بيقظة على حالة الامن في البلاد ، لكي تستمر الحياة الطبيعية فيها ، وان ذلك يتطلب تواجدا مكثفا ودائما وممارسة للمسؤولية كاملة من قبل قوات الامن ، ليس فقط في الاسواق التجارية بل في الاماكن السكنية ايضا .

خامسا — ان قوى الامن كانت غائبة كليا عن الحوادث الدامية قبل ممارسة اللجنة مهمتها ، وبعد ذلك تحقق تواجد جزئي لقوى الامن ، ولكن موقفها كان شكليا واقرب الى التفرج منه الى التدخل .

سادسا — ان المصلحة الوطنية العليا تقضي بتهيئة الاجواء الصالحة والهادئة لوضع الحلول السياسية لكافة الامور المشكو منها .

وفد من حزب النجادة يزور السفير السوفياتي

قام السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة بزيارة للسفير السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف يرافقه وفد من اعضاء المكتب السياسي للحزب قوامه السادة ، نهاد بيهم ، عبد السلام حموي وابراهيم شماس .

وقد استقبلهم السفير سولداتوف مع بعض اركان السفارة وتبودلت احاديث تناولت الاوضاع الراهنة والقضايا العربية .

واثنى رئيس النجادة على مواقف الاتحاد السوفياتي المساندة للعرب وعلى الاخص لجهة دعم القضية الفلسطينية مؤكدا صداقة النجادة للاتحاد السوفياتي .

رزق وشادر : لا صحة لوجود ((حركة تصحيحية))

نفى النائبان جوزف شادر وادمون رزق ما نشر عن قيام « حركة تصحيحية » في حزب الكتائب .

قال النقيب شادر نائب رئيس الكتائب : اننا نتحدى الجميع ان يذكروا لنا اسم كتائبي واحد ينتمي للحركة التصحيحية المزعومة .

واضاف : نحن لا ننكر حصول تباين في الراي خلال اجتماعات المكتب السياسي للحزب ، ازاء بعض المواضيع والقضايا ، ولكن في النهاية يلتزم جميع المعارضين بالقرار الذي يتخذه المكتب السياسي . حتى ان معارضي اي قرار يصبحون من اشد مؤيديه والمدافعين عنه بعد موافقة المكتب السياسي عليه .

اما النقيب ادمون رزق فقال انه يلازم فراشه منذ ستة عشر يوما بسبب المرض ، ولم يغادره خلال هذه الفترة الا مساء امس الاول لحضور اجتماع المكتب السياسي واضاف : هناك شائعات كثيرة لضرب البلد وتخريبه ، ونحن حريصون على السلامة العامة ، وليس في الوارد عندنا بحث القضايا الثانوية ، وكل همنا هو ان تعود البلاد لاستئناف الحياة الطبيعية وتزول الازمة التي تعيش فيها .

نشاط العثمان للقضاء على الفتنة

خلال الحوادث الاخيرة ، قام النائب السابق بشير العثمان بنشاط بارز في اتجاه التهدئة ، فعقد عدة اجتماعات مع قادة المقاومة في « نهر البارد » وممثلي مختلف الطوائف في القرى العكارية اوضح خلالها ان الفتنة لا تخدم احدا ، وان التفاهم والتضامن بين الجميع هما الاسلوب الوحيد للتعايش الاخوي وخدمة القضية الفلسطينية .

وكان العثمان ينوي السفر خارج البلاد عندما بدات الحوادث الا انه الغى رحلته للعمل على انهاء الفتنة التي المت .





نواب وأهالي "حارة حريك" يبحثون في نتائج الحوادث الاخيرة وما رافقها من أضرار في الممتلكات

التقى ظهر امس ، في دار بلدية « حارة حريك » نواب واهالي المنطقة ، وتداولوا في انعكاسات الاحداث الاخيرة وما رافقها من عمليات تدمير وحوادث فردية الحقت اضرارا فادحة بالاهالي . وتقرر في نهاية الاجتماع الاتصال برئيس الحكومة لبحث الموضوع بصورة مفصلة .

وكان رئيس واعضاء المجلس البلدي في « حارة حريك » قد دعوا الى هذا الاجتماع الذي ضم الوزراء والنواب السادة : محمود عمار ، نديم نعيم ، بشير الاعور ، بيار عبدو دكاش والنائب فؤاد لحود بالاضافة الى عدد كبير من الاهالي . وقد اجمع المتحدثون من الاهالي على شجب الاعمال الفردية التي لا تخدم احدا وشددوا على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية .

استهل الوزير عمار الاجتماع ، فدعا الى عدم بحث القضية في جو انفعالي ، وقال : « انا وزير ما بستحي قول انو ما قدرت اجي على بيتي بالمنطقة الا يوم الاحد » .

وبعدما عرض ملابسات عدم الاستعانة بالجيش اثناء الحوادث ، قال : رغم الاضرار التي حصلت في مناطق الاشتباكات ، راينا كحكومة ان من مصلحة البلاد عدم الاستعانة بالجيش حتى لا تتأزم الاوضاع ، وعلى كل حال فان استقالتي الان مع الوزير نعيم نضعها بين ايديكم اذا كنتم قد لمستم تقصيرا من جانبنا .

☐ الاهالي : اذا كان هناك فائدة من الاستقالة فنطالب بتقديمها الان . والا اتبعوا السياسة التي ترونها مناسبة .

وتحدث النائب بشير الاعور فاعتبر ان الحكم اعطى تنازلات كثيرة منذ ايار ١٩٧٤ « وكان عليه ان يكون اكثر اتزانا في السياسة التي اتبعها في هذه الفترة » .

واضاف : لقد كانت الاتجاهات ضد هيبة الحكم . اضعفوا الجيش وكذلك قوى الامن . لم ينزل الجيش الى الشارع قبل اعلان حالة الطوارىء وحسنا فعل لمصلحته ومصلحة لبنان .

واستطرد قائلا : كان يجب اعلان حالة الطوارىء ، ومنع التجول ، وانزال الجيش بعد الدقيقة الاولى لحادث « عين الرمانة » .

وقال اخيرا : الاجتماعات والاستعراضات على التلفزيون و « بوس اللحى » ليست الحل . الحل هو ان لا يستمر جو الرعب وان يكون هناك تصور عند الدولة بالمحافظة على الامن ومهما كانت التضحيات ،

حكومة غير قادرة

وتحدث الدكتور بيار دكاش فقال : عندما تصبح الحكومة غير قادرة على ضبط « الانفجارات » يجب ان تقدم استقالتها ، لقد سقط الكثير من القتلى ، علما بان اية دولة هي مسؤولة عن امن وسلامة رعاياها والمقيمين على ارضها ، ولا انشر خبرا غير صحيح اذا قلت ان بين من امعن في النهب والحرق الكثير من اللبنانيين . كانوا يتسترون تحت اسم الرصاص والقنابل والفلسطينيين ، وهذا لم يكن ليحصل لو تدخلت الدولة ، كما ان القضية لا تحل الا بالمصارحة التامة والتفاهم .

وتكلم النائب فؤاد لحود فقال : لقد تابعت الاحداث وبعدما تاكدت من ان قوى الامن الداخلي لا تستطيع القيام بالمهمة اتصلت بالرئيس شمعون واتفقنا على محاولة اقرار توصية باعلان حالة الطوارىء ولكن « بالمليح والوحيش » استطعنا توقيع عريضة من ٢٠ نائبا فقط ، كما فشلنا لجهة اقرار مساعدة الجيش لقوى الامن . وحالة الامن لا يمكن ان تستتب في المستقبل الا بتقوية الجيش ، من جميع الوجوه ، بالاضافة الى تعديل قانون الانتخابات حتى لا يصل النائب بواسطة المزايدات الطائفية .

وانتهى النائب لحود الى طلب مهلة ٢٤ ساعة من الاهالي لاتخاذ التدابير التي تحول دون تكرار الحوادث . ثم اتصل الوزير نعيم هاتفيا بالرئيس الصلح ودار الحوار التالي :

☐ دولة الرئيس ، حارة حريك ، بعدها لمبارح بالليل ...

● ...

☐ وعدناهم انو الليلة بيناموا مطمئنين .

● ...

☐ الساعة ٧ عندك بالبيت .

وفي نهاية الاجتماع تكلم احد الاهالي فدعا الى معالجة القضية بعيدا عن الطائفية ، وقال : لقد لمسنا تجاوبا وطنيا رائعا اثناء الازمة من غير المسيحيين في البلدة ، وبانتظار فترة الـ ٢٤ ساعة ، فاننا قد نقرر « العصيان المدني » اذا استمرت الدولة في تجاهل امر حمايتنا .

■ جانب من الاجتماع في بلدية « حارة حريك » ، ويبدو الوزير نديم نعيم ، والوزير محمود عمار ، والمقعد فؤاد لحود ، والدكتور بيار دكاش ■ (تصوير محمد حوماني)

المطالبة بتعويضات عن الاضرار

اعلن رئيس بلدية « حارة حريك » السيد عبدو كسرواني ان المجتمعين في دار البلدية امس ، اتخذوا التوصيتين التاليتين :

١ ــ فرض هيبة الدولة وتامين سيادة القانون سيادة تامة بحيث يطمئن كل مواطن الى سلامته وسلامة ممتلكاته .

٢ ــ التعويض الكامل عن كافة الاضرار التي وقعت من جراء الاحداث المؤلمة الاخيرة .

الامتحانات الرسمية تجري بمواعيدها

اعتماد الدماغ الالكتروني لجمع العلامات

اكد الدكتور كمال بحصلي مدير علم وزارة التربية الوطنية ان الامتحانات الرسمية لهذا العام ستجري في مواعيدها المحددة سابقا . وان الوزارة ستعمد الى ادخال الدماغ الالكتروني في جميع قطاعات التعليم والتربية ، للتاكد من صحة العلامات في الامتحانات ، واستخراج الافادات العلمية للطلاب ، وتامين جميع المعلومات الوافية عن المعدلات العامة لمستوى التعليم .

وقال الدكتور بحصلي ان مواعيد الامتحانات محددة على الشكل التالي : ٣١ ايار ــ ٢ حزيران (الشهادة الابتدائية العالية) ، ١٩ ــ ٢١ ــ ٢٣ ــ ٢٤ ــ ٢٥ حزيران (البكالوريا التعليم الثانوي القسم الثاني) ، ٢٦ ــ ٢٨ ــ ٣٠ حزيران و ١ و ٢ و ٣ تموز (البكالوريا القسم الاول ادبي وعلمي) ، ٥ و ٧ تموز (الشهادة المتوسطة ــ البريفيه) . وهذه المواعيد ستمكن المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة من تكملة برامجهم حتى آخر حزيران المقبل .

الدماغ الالكتروني

واضاف : اما الجديد بالنسبة لامتحانات هذا العام ، فهو ان الادارة ستعتمد اسلوبا جديدا بالنسبة لاحتساب العلامات . فالعلامات فيما مضى كانت تحتسب بالآلة الحاسبة البسيطة ، واليوم ، كادارة حديثة ، اردنا ان ندخل الدماغ الالكتروني الى حسابات الامتحانات ، فالعلامات بطبيعة الحال يتم تسجيلها باليد على السجلات ، وسناخذ هذه العلامات وننقلها الى بطاقات معينة ، ونضعها بخازن الكتروني ، يدعى الدماغ الالكتروني ، حيث يدقق فيها ويتاكد من صحة جمعها . والشيء الاهم هو ان الدماغ سيرشدنا الى افادات الطلاب وشهاداتهم في عمليات ارتقاء الصفوف من قبل الطلاب .

وقال : المطلوب منا خلال ٤ ايام ان نحصل على ما لا يقل عن ٣٠ الى ٤٠ الف افادة والدماغ الالكتروني سيقوم بهذه المهمة ، ويوفر التعب ويستخرج المعلومات والافادات مطبوعة وجاهزة كما يؤمن هذا الدماغ من جهة ثانية معلومات عن نسب النجاح في الشهادات والمعدل العام لمستوى التعليم في مرحلة معينة او مدارس معينة . او الاحصاءات بالنسبة لكل مادة من المواد كالفيزياء مثلا ، او الرياضيات او الكيمياء او الادب العربي والجغرافيا والتاريخ وسائر المواد .

عودة الحياة الطبيعية الى كافة المؤسسات التعليمية

■ .. وعاد الصغار الى صفوفهم ■

عادت ، امس ، الحياة الطبيعية الى جميع المؤسسات التعليمية ، وازداد الاقبال على المدارس ، ومع هذه العودة بدأت هموم الطلاب المدرسية والجامعية من جديد ، وبدأت الروابط والاتحادات الطلابية تستعد لاستئناف تحركها لتحقيق مطالبها المتراكمة .

وكانت العودة الى المدارس امس الاول ، جزئية ، بسبب تخوف بعض الاهالي من ارسال ابنائهم الى المدارس ، بينما كانت امس شاملة مختلف المؤسسات التعليمية ، بما في ذلك دور الحضانة .

ومع العودة المدرسية ، عادت الهموم الى الطلاب ، وخصوصا الى طلاب كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بعدما دعا مجلس الفرع الى عقد جمعية عمومية عاجلة في الكلية لمناقشة الاسباب التي ادت الى رسوب عدد كبير من الطلاب في امتحانات نصف السنة .

ويطالب الطلاب بعقد الجمعية العمومية بعدما اسفرت الامتحانات عن رسوب ما نسبته تسعين بالمئة من الطلاب الذين ردوا المشكلة الى اسباب كثيرة بينها عدم الاخذ بعين الاعتبار الوقت المحدد لكل مسابقة ، نسبة لصعوبة الاسئلة المطروحة .

وكانت ادارة الكلية قد طلبت مساعدة قوى الامن اثر الاشتباكات الطلابية المتكررة التي وقعت داخل وخارج حرم الكلية ، واستمر تواجدهم اثناء فترة الامتحانات الفصلية ، كما طلبت الادارة اليهم « المشاركة » بمراقبة الطلاب في المدارج والقاعات بالرغم من عودة اجواء الهدوء الى الكلية ، بالاضافة الى استمرار الادارة في منع المشاركة الطلابية التي سببت اضرابا واحتلالا طلابيا لمكاتب الادارة في العام الماضي زاد عن ستين يوما .

كما رد الطلاب اسباب الرسوب الى عوامل سابقة متعددة بينها زيادة عدد الطلاب في المدرجات ، وعدم اعطاء الوقت الكافي الذي يمكن الاساتذة من شرح المقررات شرحا وافيا ، بالاضافة الى الطريقة المعقدة في طرح الاسئلة وعدم اعطاء الطلاب الوقت الكافي للاجابة عليها مع ما رافق هذه الاسئلة من غموض في اغلب الاحيان .

هذا ومن المقرر ان يطرح الطلاب خلال الجمعية العمومية موضوع غياب المشاركة الطلابية :

بيان لآل البستاني حول حادث « عين الاسد »

من آل البستاني في الشوف تلقت « الانوار » البيان التالي : ان الحادث المؤسف الذي جرى في « عين الاسد » (الشوف) ومحوا لكل ما يمكن ان يكون قد رسب في النفوس على اثر ما نشر في الصحف ، نود ان ننوه بما اظهرته قرى اقليم الخروب من عاطفة نبيلة ، وبما بذله اصدقاء الاقليم من جهود مشكورة ادت الى تطويق الحادث ، ومحو آثاره من النفوس .

وتابع البيان : ونود ايضا ان نؤكد على ان مثل هذه الاحداث لا تعالج في جو من التحدي ، بل في جو من المحبة ، والعمل الايجابي كالذي لقيناه عند مختلف الاطراف والقيادات اللبنانية والفلسطينية .

ويحمل البيان تواقيع : الدكتور فؤاد افرام البستاني (دير القمر) ، الدكتور سعيد البستاني (المرج) ، المحامي سليمان البستاني (الدبية) ، الدكتور نديم البستاني (الجية) ، الدكتور نعمان البستاني (الدبية) ، المحامي فؤاد وديع البستاني (الدبية) ، والمحامي هيام شكري البستاني (الجية) ، المحامي منير البستاني (الجية) ، الدكتور رينه البستاني (دير القمر) ، الدكتور انطوان البستاني (دير القمر) ، الدكتور يحيى البستاني (دير القمر) .

رؤساء الطوائف الروحية في البقاع يلتقون على الاشادة بوعي اللبنانيين

"الفتنة الطائفية تخدم العدو وحده"

زحلة ــ من مراسل « الانوار » :

التقى رؤساء الطوائف الروحية في البقاع ، في تصريحات ادلوا بها « للانوار » ، على ان اللبنانيين كانوا على قدر كبير من الوعي خلال الاحداث الاخيرة ، ولقيت دعوات المخلصين تجاوبا حقيقيا من مختلف الفرقاء .

قال الشيخ سليمان اليحفوفي مفتي بعلبك : التجربة التي مر بها لبنان كانت مريرة ، وعلينا ان نعرف كيف نحافظ على هذا البلد الطيب . وقد لاحظنا كيف ان وعي اللبنانيين واخلاصهم لوطنهم ، جعلهم يتداركون كل فتنة ، وكان للجهود المخلصة التي قام بها رجال الدين والشخصيات السياسية والاجتماعية من مختلف الطوائف ، دورها الاساسي في التهدئة .

دور الدولة

واضاف : وما نرجوه من الله ان لا تتكرر هذه التجربة المؤلمة ، وكل من يريد بعد اليوم ان يفتعل اي حادث فردي ، يكون قد باع نفسه للشيطان . وهنا يبرز دور الدولة ، التي غابت عن الاحداث الدامية ، وعليها ان تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اللعب بمصير هذا الوطن الغالي .

وقال المطران اسبيريدون خوري ، مطران زحلة والبقاع للطائفة الارثوذكسية : لقد شكرنا الله تعالى على مرور المحنة بهذا القدر من الخسائر . ولكن ، اذا كانت الازمة قد مرت ، فهذا لا يعني ان علينا « ان ننام على حرير » ، بل يجب ان تبقى كافة الجهود المخلصة متضافرة ، لايجاد حل يرضى عنه جميع الفرقاء ، وبنوع خاص كافة اللبنانيين واخواننا الفلسطينيين ، ولا يتم هذا التلاحم الا بالحوار البناء .

قضية مشتركة

واضاف يقول : يفترض ان يعرف اخواننا الفلسطينيون ان لبنان ما قصر يوما معهم في السراء والضراء ، وقد وعى قضيتهم وبذل الكثير في سبيلها ، وضحى من راحته واستقراره ودماء ابنائه ولا يزال ، لانه يعتبر القضية الفلسطينية قضيته بالذات . وتجاه هذا الموقف نامل من الفلسطينيين ان يراعوا ويرعوا قضية لبنان ، لانها قضية مشتركة ، ونرجو ان لا تتكرر مثل هذه الخلافات التي لا يفيد منها الا العدو .

وقال الاباتي باسيل غانم النائب الاسقفي الماروني في البقاع : لقد علمتنا التجربة الاخيرة ، ولو قاسية ومريرة ، ان الانسان في لبنان هو شقيق لاخيه اللبناني ، الى اي دين انتمى ، وهذا الوعي هو الذي ابعد الفتنة الطائفية عن هذا البلد العزيز .

صيف وشتاء

وتابع الاباتي غانم : لكن ما نطلبه من الدولة هو ان تفرض سلطتها على جميع اللبنانيين والمتواجدين على ارض لبنان ، فلا يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد ، والتفريق في المعاملة قد يعيد اجواء التوتر لا سمح الله .

وختم بقوله : وقد يكون في جمع السلاح من جميع الفرقاء دون تمييز ، فرصة حقيقية للعودة الى الهدوء والاستقرار .

أسرة واحدة

وقال مفتي راشيا والبقاع الغربي الشيخ رؤوف القادري : لقد تألمت كثيرا لما حدث في بلدنا الغالي لبنان ، عندما وصلتني الانباء وانا خارج البلاد . وقد لمست وانا في المملكة العربية السعودية ، ان حزن المسؤولين السعوديين كان بدوره كبيرا ، فهم يعتبرون لبنان واجهة الشرق ويفترض ان يبقى هكذا ، وحرام ان تمر في سمائه مثل هذه الغيوم النكداء .

واضاف : وفي عودتي الى لبنان ، عملت مع جميع المخلصين من كافة الطوائف ، خاصة مع السادة العلماء والمشايخ على تجنيب هذا البلد اي انقسام طائفي بغيض ، فنحن ابناء اسرة واحدة . وقد استجاب والحمد لله جميع الفرقاء ، فكان ان قضي على بذور الفتنة التي اراد اشعالها المغرضون ، الذين يتاجرون بمصائر الشعوب في الظروف الحالكة ونحن نشكر ابناء المنطقة ، الذين كانوا على قدر كبير من الوعي .



■ عادت الحياة الطبيعية الى العاصمة ، وعادت معها ازمة السير الى شوارع المنطقة التجارية والساحات العامة . والصورة التقطت في ساحة البرج ظهر امس حيث شهدت عرقلة سير استمرت معظم ساعات النهار ■

طبيب عربي يكتشف امكانية التشخيص المبكر لمرض سرطان الدم

رحبت الاوساط العلمية في بيروت باكتشاف طبيب عربي امكانية التشخيص المبكر لمرض السرطان ، وبدأت اتصالات لدعوة الطبيب المكتشف الى القاء محاضرات في بيروت .

وكان الدكتور فاروق هواش رئيس قسم التشريح المرضي في كلية طب الاسنان في جامعة دمشق قد توصل ، بالاستناد لابحاثه التي استمرت مدة خمس سنوات حول موضوع سرطان الدم ، والتي استندت الى تهيئة ودراسة اكثر من عشرة آلاف محضر مجهري من الفكين والاسنان والغدد اللعابية واعضاء الفم ، الى التشخيص المبكر لهذا الورم الخبيث عن طريق اللطاخات المجهزة من جذور الاسنان بعد القلع . كما اكتشف الدكتور هواش ظواهر مرضية هامة في الفكين والاسنان ومخاطية الفم والغدد اللعابية .

القائم باعمال بنغلادش في بيروت

اذاعت سفارة بنغلادش في بيروت امس بيانا ، اعلنت فيه ان السيد شهاب الدين اصبح رئيسا للبعثة الدبلوماسية لسفارة بنغلادش في بيروت ابتداء من ٩ نيسان الجاري بدرجة « قائم بالاعمال » . وقد سبق للسيد شهاب الدين ان شغل ثلاثة مناصب دبلوماسية في كاتماندو ، ونيودلهي وباريس .

تأجيل حفل تأبين المرحومة يسر نقاش

تعلن رابطة الجمعيات النسائية الخيرية الاسلامية في احياء بيروت عن تاجيل حفلة تأبين المرحومة يسر فاخوري نقاش التي كان موعدها يوم غد الخميس ، الى موعد يعلن في حينه ، وذلك بسبب الظروف الراهنة .

اطلاق الرصاص في بيروت على سفير اليمن المتجول
اصابة السفير الشامي برصاصة في رأسه

جرت في بيروت امس ، محاولة لاغتيال سفير اليمن المتجول ، ووزير الخارجية اليمني في عهد الملكيين ، السيد محمد احمد الشامي (٥٣ سنة) ، عندما أطلقت عليه رصاصة واحدة ، اثناء توقف سيارته عند الشارة الضوئية في كورنيش تلة الخياط ، من سيارة « فيات » بيضاء توقفت على مقربة منه .

وقد حصل الحادث في الساعة التاسعة والربع من صباح امس ، بينما كان السيد الشامي متوجها « بسيارته البيجو ٤٠٢ » ستايشن ، التي تحمل لوحة دبلوماسية رقم « ١١٩ ي ن ، د ٦ » من منزله في بناية « الانشاءات » بتلة الخياط ، الى مكتب الطيران اليمني لشراء بطاقة سفر الى صنعاء .

وقد اصيب السيد الشامي في رأسه قرب اذنه اليمنى ، واستقرت بعض الشظايا تحت حنكه الايمن ، ونقله سائقه الى مستشفى الجامعة الاميركية فورا .

وقال السيد بشارة نهرا كرم (٣٦ سنة) الذي كان يقود سيارة سفير اليمني المتجول ، انه فوجىء باطلاق النار عندما اضيء اللون الاخضر ، ولمح سيارة « فيات » صغيرة بيضاء اللون تنطلق من جانبه وتلتف باتجاه طلعة تلة الخياط . وان هذه السيارة كانت تقف بمحاذاة سيارته ، مع تراجع بسيط الى الخلف ، وان شخصا واحدا كان فيها عدا السائق ، ولم يلاحظ من منهما اطلق النار .

عملية سريعة

وادخل السيد الشامي الى غرفة العمليات في قسم الطوارىء ، ثم نقل بعد عملية جراحية مستعجلة الى جناح خاص في الطابق الرابع يحمل الرقم ٤٢١ ، تمهيدا لاجراء عملية لاستئصال الشظايا من حنكه .

■ مقعد سيارة السفير اليمني وتبدو الدماء التي نزفت منه بعد اصابته ، وحطام الزجاج ■

وحضر الى المستشفى على الاثر قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابو مراد ، والمحامي العام الاستاذ جورج غلام ، ثم حضر العقيد فؤاد الغر قائد الشرطة القضائية ، ورجال الامن والتحري ، كما حضر السفير اليمني في بيروت السيد محمد عبد القدوس الوزير ، ومندوب عن وزارة الخارجية اللبنانية .

وردا على سؤال قال السفير الوزير ، انه لا يستطيع اتهام احد ، ويترك للتحقيق جلاء الحقيقة .

واستمع المحقق ابو مراد باختصار الى السفير الجريح ، ثم استمع مطولا الى سائق سيارته بشارة نهرا كرم ، الذي قال انه سمع صوت طلق ناري واحد ، ولو لم تنطلق السيارة الجانبية بسرعة رهيبة ، لما ادرك بان الرصاص انطلق منها .

ولم يتمكن السائق كرم من تحديد ما اذا كانت السيارة « فيات ١٢٤ » او « ١٥٠٠ » ، واوضح ان السفير الشامي كان ملتفتا اليه عندما اصيب بالرصاصة ، وهذا ما جعل اصابته جانبية .

وقد ساهم زجاج السيارة المرفوع في تخفيف الاصابة ، ولولا الزجاج وكون الشامي كان يلتفت نحو السائق لكانت الاصابة في عمق العنق .

معلومات عن السيارة

وتلقت اجهزة الامن معلومات عن رقم السيارة ، وفي التحقيق تبين ان هذا الرقم هو لسيارة « فيات » تحمل نفس الاوصاف تقريبا ويملكها ابراهيم م.م. المقيم بملكه في برج البراجنة .

وتعتقد دوائر الامن ، ان هذه السيارة قد تكون مسروقة او رقمها مزور . وان مطلق النار ورفيقه كانا يتربصان للسيد الشامي بالقرب من منزله ، وما ان خرج بسيارته حتى لحقا به حتى الشارة الضوئية ، التي تبعد ٢٠٠ مترا عن منزله ، قرب مبنى التلفزيون .

وتبين ان دورية من سرية الطوارىء مرت في ذلك الشارع الساعة التاسعة ، وفي التاسعة وعشر دقائق غادرت دورية مباحث كانت تراقب اوضاع المدارس ، المحلة ، اي قبل ٥ دقائق من الحادث .

واتضح ان السفير الشامي كان وزيرا لخارجية الملكيين . وبعد المصالحة اليمنية عين سفيرا في لندن ، ثم في باريس ، واصبح مؤخرا سفيرا متجولا لبلاده ، وكان من اصدقاء السيد محمد النعمان الابن ، الذي اغتيل في بيروت بظروف متشابهة ، وعلى نفس الطريق (كورنيش تلة الخياط) وعلى الشارة الضوئية في محلة الصنائع ، منذ سنة .

ويقيم السفير الشامي وعائلته في لبنان ، منذ ١٠ سنوات ، وكان ينزل في شقة ببناية « البرج الاخضر » بشارع القصار ثم انتقل الى بناية في المصيطبة شارع يزبك ، واخيرا انتقل الى بناية الانشاءات قرب التلفزيون .

وقد حضر السفير الشامي من باريس برا ، بسيارته الدبلوماسية التي يقودها بشاره كرم ، في بداية العام الدراسي ، حيث ادخل ولديه فيصل (١١ سنة) وابراهيم (٩ سنوات) مدرسة برمانا ، وله ابنة صغيرة ثالثة ، عمرها سنتان تدعى « أماتيلا » .

وكانت آخر رحلات السفير الشامي الى السعودية ، وقد عاد منها منذ اربعة ايام ، وكان ينوي السفر الى صنعاء اليوم الاربعاء .

متفجرة تحت سيارة بالشياح

ادعى مصطفى محمود صفا امام رجال الامن في مخفر برج البراجنة ، ان مجهولا وضع متفجرة تحت سيارته اثناء ايقافها امام منزله في شارع الامام علي ، فانفجرت وحطمت السيارة واحرقتها كليا .

واشتبه المدعي بشخص ذكر اسمه ، وقال انه فعل ذلك لانه سبق وطرده من المعمل الذي يملكه .

جريح برصاص قناص قرب "الناعمة"
دوريات قوى الامن تصادر بعض الاسلحة والذخائر في بيروت




■ على باب غرفة السفير اليمني الجريح في مستشفى الجامعة الاميركية احد رجال الامن يتحدث الى مسؤول في السفارة اليمنية ■

(تصوير حبيب ضيا)

ليل الاثنين — الثلاثاء ، اصيب السيد عارف سليم مكارم من رأس المتن ، برصاص قناص في محلة الناعمة قرب الدامور ، بينما كان مارا بسيارته التي لا تزال قيد التمرين .

ونقل الجريح الى مستشفى المقاصد في بيروت بواسطة سيارة اسعاف لحوادث الطرق ، وأمنت الحراسة على سيارته .

وذكرت مصادر المستشفى أن حالة الجريح لا تدعو للقلق .

وفي غضون ذلك امرت النيابة العامة في جبل لبنان بالبحث عن مطلق النار واعتقاله بالسرعة الممكنة .

وفي غضون ذلك ، تواصل حواجز الامن في بيروت البحث عن الاسلحة والمطلوبين .

ففي « شارع فينيسيا » ، ضبط رجال الامن مسدسا حربيا في سيارة محمد نمر علي (٣٠ سنة) وهو من نوع « اكرا » عيار ٣٨ ملمتر ، واحيل مع صاحبه الى المحكمة العسكرية .

وفي محلة التباريز بالاشرفية ، ضبط حاجز الامن مسدسين حربيين عيار ٧ و٦ ملمتر مع ٤٦ قنبلة ، في سيارة سميح شفيق ابو راشد ، فاحيل مع سلاحه الى المحكمة العسكرية .

استاذ جامعي

وداهم رجال الامن منزل السيد رشيد اسماعيل راغب الخالدي ، وهو استاذ في الجامعة اللبنانية ، وصادروا منه رشاشا حربيا معكمية من الذخائر .

ويقع المنزل في محلة الزيدانية . وفي التحقيق قال الاستاذ الجامعي انه يحتفظ بالرشاش لحماية نفسه ، فترك ، وصودر الرشاش .

الحبس ٣ سنوات وستة أشهر للدنكورة

طرابلس — من مكتب «الانوار»

اصدرت محكمة جنايات الشمال امس ، اربعة احكام بالحبس على الموقوف بدوي جرجس انطون الملقب بالدنكورة ، تقضي بحبسه ثلاث سنوات وستة اشهر .

فقد قضت بحبسه مدة سنة لاطلاقه الرصاص على منزل سعيدونا مدير معمل كيماويات سلعاتا في البترون ، وسنة اخرى لاطلاقه النار على سعيدونا شخصيا واصابته برجله . وسنة ثالثة لاطلاقه النار على رجال التحري في زغرتا ، وستة اشهر بسبب تحقيره القضاء اثناء محاكمته .

بيان حول التصدي لاعمال التعديات والمسلحين في جبل لبنان

أصدر محافظ جبل لبنان السيد منير علاوتي البيان التالي :

بعد ان عادت البلاد الى وضعها الطبيعي ، ولوضع حد نهائي لاعمال التعديات الفردية ، فقد طلبت الى قوى الامن في محافظة جبل لبنان ما يلي :

■ تركيز نقاط ثابتة في الاماكن الحساسة ليلا ونهارا .

■ تسيير دوريات مكثفة مع أوامر صريحة لتوقيف ناقلي الاسلحة ومصادرتها والتصدي بالسلاح لاعمال التعديات على الاشخاص والممتلكات .

■ مراقبة تحركات المشبوهين وتوقيفهم .

ويمكن للمواطنين اعلام هذه القوى في النقاط والدوريات والمخافر عن كل ما له تاثير على امنهم وراحتهم للتدخل باسرع ما يمكن .

عاد الى منزله فوجده مصابا بصاروخين

ادعى حبيب سمعان يزبك امام رجال الامن انه عاد الى منزله في محلة فرن الشباك ، فاكتشف ان صاروخين قد اصاباه وحطما محتوياته وقدر قيمة الاضرار بعشرة الاف ليرة لبنانية .

٣ حوادث تدهور بسبب الانزلاق على طريق "ضهر البيدر" وعاليه

■ شاحنة براد تدهورت في « ضهر البيدر » ■

■ سيارة المرسيدس كما بدت تحت الشاحنة في منطقة « ضهر الوحش » ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

وقعت سلسلة حوادث سير ، بفعل الانزلاق على اثر هطول الامطار ليل امس ، اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى ، على طرقات الجبل .

ففي ظهر البيدر انقلبت شاحنة كويتية رقم ٢٠٢٧٢ محملة بالاسلاك النحاسية ، في وسط الطريق ، فسدتها بوجه السيارات المتوجهة الى بيروت ولم تقع اصابات .

وفي نفس المكان تقريبا ، جنحت شاحنة براد كويتية الى خندق تحت الطريق ، وقال سائقها محمد خانقان من سوريا ، أن الضباب الكثيف والمطر المتواصل منعاه من الرؤية .

وفي ضهر الوحش قرب عاليه ، اجتاحت شاحنة سعودية تحمل الرقم ٥٢٤٤٦ سيارة « مرسيدس » خصوصية رقم ٤٣٩٠١ تقل خمسة من العسكريين ، فنقلوا الى المستشفى العسكري في بيروت وهم بحالة الخطر الشديد ، بينما فر سائق الشاحنة .

لا علاقة له بقتل زوجة والده

ابرق السيد معين قدور المرعبي امس ، نافيا ما نشر عن اقدامه على قتل زوجة والده زينة الجندي في طرابلس يوم الجمعة ١٨ نيسان الجاري .

وقال معين ، انه يقيم في ضواحي بيروت منذ شهرين ، ولم يبرح مكانه ولديه شهود .

وفاة جريح بالحوادث الاخيرة

اتصلت ادارة مستشفى الجامعة الاميركية برجال الامن ، وابلغتهم ان المواطن المصري يونس حميد عوض ، قد فارق الحياة نتيجة اصابته برصاصة طائشة قبل ستة ايام في صدره .

وكان يونس قد أصيب في محلة الشياح ، ونقل الى مستشفى الجامعة حيث عولج ، ولكن حالته ساءت وفارق الحياة ، وقد سلمت الجثة الى السفارة المصرية .

ذكرى أسبوع

آل العبد الله ينعون ببالغ الاسى المغفور له .

حسين علي العبدالله

(والد النقيب في الجيش نزيه والصيدلي عدنان وطالب ومحمد وعصام) .

تقام ذكرى الاسبوع يوم الاحد الواقع في ٢٧ نيسان الجاري في النادي الحسيني ببلدة الخيام ، الساعة التاسعة صباحا .

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء .

برقيا : النقيب نزيه العبد الله — الخيام .

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى أسبوع

يصادف غدا الخميس ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة .

هند أبو الخير المغربل

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها شفيق يونس — المزرعة — شارع الاوزاعي — ملك خليل طبارة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

بديعة رشيد يحي

(ارملة المرحوم عبد الله يحي)

والدة حمدي ورشاد وزهير

احتفل بالصلاة عليها في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس .

تقبل التعازي في منزل ابنتها هيام خالد خضر آغا — بناية الحميضي ، امام فندق كارلتون في بيروت غدا الخميس ٢٤ نيسان الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

شكر على تعزية

جوزف وايفيت اسكندر عطا الله يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بارسال الاكاليل او بالتبرع او بارسال البرقيات بفقدان شقيقتهما المرحومة .

ماري أسكندر عطاالله

سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز وراجين اعتبار هذه النشرة كشكر خاص .

هكذا من الأهل

الهيئات الاقتصادية والعمالية تدين غياب الحكومة وتطالب بالتعويض عن الخسائر الاخيرة

بيان يدعو للتشدد في ضبط اوضاع الامن

ادانت الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية الحكومة امس ، وحملتها مسؤولية الاحداث الاخيرة ، وطالبت بالتعويض عن الخسائر في الارواح والممتلكات ، وهددت في الوقت نفسه بمواقف سلبية اذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لحفظ الامن.

وجاءت المطالبة في بيان صدر عن اجتماع استثنائي مشترك في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، حضره السادة : غبريال بدارو عن غرفة بيروت ، الشيخ بطرس الخوري وجورج عسيلي وغازي جبر وجورج حمصي عن جمعية الصناعيين ، وفكتور قصير ووفيق التصولي ونعوم ثابت وجورج ابو عضل عن جمعية تجار بيروت ، والشيخ جوزف جعجع عن جمعية مصارف لبنان ، وجمال قرحاني رئيس جمعية تجار طرابلس ، ونجيب الملا رئيس غرفة تجارة وصناعة طرابلس والفرد سكاف رئيس غرفة زحلة ، ومحمد الزعتري رئيس غرفة صيدا .

وعن الجانب العمالي حضر الاجتماع رؤساء الاتحادات السادة : غبريال خوري (موظفي المصارف) ، توفيق ابو خليل (النقابات المتحدة) ، حسين علي حسين (جامعة النقابات) ، جورج صقر (البترول) ، محمد الاسير (عمال البحر) ، الياس شعيا (عمال النقل الجوي) ، الياس الهبر (الوطني للنقابات) وممثلون عن اتحادات الطباعة والاعلام والتجارة والصحة .

اضطراب الامن

وقد استمر الاجتماع ساعتين ، وجرى خلاله استعراض الاوضاع الداخلية بصورة عامة ، والحوادث الاخيرة بصورة خاصة ، وصدر عنه البيان التالي : تم بحث الاوضاع بصورة عامة ، والحوادث التي حصلت في غياب السلطة بصورة شبه كاملة ، الامر الذي ساهم في تعطيل مختلف مرافق البلاد ، طيلة اسبوع ، وفي تفاقم الاحداث وامتدادها ، ولو كان هناك وجود فعلي للسلطة لما وصل الامر الى ما هو عليه .

ولما كان قد سبق للهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية ان حذرت غير مرة ، من مغبة اضطراب حبل الامن ، والتراخي في تطبيق القانون ، ولما كانت تخشى من استمرار هذا الاضطراب وتحوله الى كارثة لا تعود تنفع معها كل الحلول ، لذلك اتفق المجتمعون على الامور التالية :

١ — لوم الحكومة وادانتها وتحميلها مسؤولية الحوادث التي وقعت .

٢ — مطالبة الحكومة بالتعويض عن الارواح والخسائر التي حصلت في الممتلكات .

٣ — مطالبة الدولة باتخاذ جميع الاحتياطات الفورية والاجراءات اللازمة لحفظ الامن ، حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث في المستقبل ، والا فسان الهيئات والاتحادات ستضطر لاتخاذ مواقف سلبية يترتب عليها مواقف خطيرة .

٤ — تشكيل لجنة من ممثلي الهيئات المجتمعة مهمتها وضع الاقتراحات والتوصيات ، انطلاقا من مسببات الاحداث التي وقعت ، على أن تنجز مهمتها في خلال اسبوعين .

٥ — قررت الهيئات ابقاء الجلسات مفتوحة لمراقبة تطورات الوضع .

وقد شكلت لجنة تمثل الاتحادات العمالية للاجتماع مع الهيئات الاقتصادية ، ومتابعة تطورات هذا الموضوع . وتضم هذه اللجنة كلا من السادة : غبريال خوري ، جورج صقر ، الياس الهبر ، توفيق ابو خليل ، محمد الاسير ، الياس شعيا ، وحسين علي حسين .

■ ممثلو الهيئات الاقتصادية والعمالية اثناء الاجتماع في غرفة التجارة أمس ■ (تصوير حكيم حمرا)

من خسائر حريق المرفأ بضائع برسم الترانزيت !

أعلنت مصادر مرفأ بيروت أمس أن قسما من البضائع المحترقة في المستودع رقم ٦ ، هي برسم الترانزيت ، وكانت معدة لاعادة تصديرها للخارج .

وقالت مصادر الشركة أن احصاء الخسائر لا يزال جاريا ، بانتظار تقديمه للمدعي العام الذي يتولى التحقيق في حادث الحريق .

حلقة « لبنان عام ٢٠٠٠ » تعقد في موعدها

قرر مجلس ادارة ندوة الدراسات الانمائية في جلسته المنعقدة أمس الاول برئاسة الامين العام الدكتور حسن صعب ، ان الظروف الراهنة تستدعي المضي في اقامة حلقة « رؤية لبنان عام الفين » في الموعد المحدد لها وبالبرنامج المقرر لها في ٩ و ١٠ و ١١ ايار في قاعة المحاضرات في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية . ذلك لان الحلقة، التي سيشترك فيها ممثلو القطاع العام ورؤساء هيئات القطاع الخاص التربوية والزراعية والصناعية والخدمية والاعلامية والنقابية والمهنية والنسائية والعمالية والطلابية والسياسية ، والتي ستتناول القضايا اللبنانية والعربية والدولية ، ستفتح حوارا علميا وطنيا شاملا بين المشاركين فيها ، حول المستقبل اللبناني الافضل وعلاقته بالمستقبل العربي .

اضطراب الدولار في الاسواق العالمية وانخفاض الذهب بنسبة كبيرة

استمر سعر الدولار بالارتفاع امس ببعض اسواق النقد العالمية، وانخفض في اسواق اخرى ، لكنه على العموم اظهر ميلا للانخفاض ، في وقت هبطت فيه اسعار الذهب الى ادنى المستويات منذ عدة اسابيع . وبلغت العملة الامريكية أعلى مستوياتها بطوكيو ، وهو اعلى مستوى سجل في الاشهر الثلاثة الماضية .

ويأتي هذا الميل نحو الانخفاض في وقت بدأت فيه اسعار الفائدة على الدولار تنخفض . وسجل الذهب هبوطا كبيرا عندما انخفض سعر الاونصة في سوق زوريخ من ١٧٠ الى ١٦٥،٥٠ دولارا ، وفي لندن الى ١٦٤،٩٠ دولارا .

جمود الاسواق

وهبط الدولار بشكل جزئي في كل من باريس وزوريخ وبروكسل ، في وقت وصف فيه مصرفي بلجيكي هذا الامر بانه ناتج عن جمود كبير في الاسواق . وكان سعر افتتاح العملة الامريكية ٤،١٩٥٠ فرنكات اي اقل من السعر المسجل اول امس والبالغ ٤،٢١ فرنكات وهبط في زوريخ من ٢،٤٦٨٥ الى ٢،٥٦٧٥ ، وانخفض في بروكسل من ٣٦،٤٤٠ الى ٣٦،٢٨٥ فرنك .

اما في فرانكفورت فلا يزال سعر الدولار على مستواه المسجل يوم الخميس الماضي والبالغ ٢،٣٨٧٠ مارك ، اما في باقي المراكز الاوروبية فقد بلغ سعر الدولار ٢،٤٤٢٨ غيلدر مقابل ٢،٤٤٣٤ غيلدر يوم اول امس، وبلغ في ميلانو ٦٣٥ ليرة مقابل ٦٢٤،٩٥ لير اول امس . وارتفع الدولار في لندن ايضا فاحدث انخفاضا في سعر الجنيه الاسترليني ، اي من ٢،٣٦٢٥ الى ٢،٣٥٣٠ دولار للجنيه الواحد .

في طوكيو

وقد ارتفع سعر الدولار في طوكيو ايضا وبلغ ٢٩٤ ين ، وعاد وانخفض في فترة التعامل الثانية الى ٢٩٢،٩٠ ين ، واقفل سعره على ٢٩٣،٨٠ . ووصف المراقبون هذا الارتفاع بانه أعلى المستويات التي سجلت في الاشهر القليلة المقبلة .

من جهة اخرى ، وعلى صعيد الاقتصاد الامريكي ، ذكرت التقارير ، ان الازمة التي تعاني منها صناعة السيارات في الولايات المتحدة ، وهي الصناعة الرئيسية هناك ، قد احدثت جمودا على صعيد صناعات اخرى مثل الزجاج والمطاط . وقال رسميون ان صناعة السيارات تمثل ١٨ بالمئة من الانتاج القومي الاجمالي.

وذكر هؤلاء الرسميون، انه من غير المنتظر ان تنتج المصانع الامريكية اكثر من ٨ ملايين سيارة هذا العام ، بما في ذلك مرا مليون سيارة للتصدير . وكانت المصانع قد انتجت ٨،٨ ملايين سيارة في العام الماضي اي بزيادة ١١،٤ بالمئة عن عام ١٩٧٣ .

ويأتي هذا الجمود في الصناعات الرئيسية الامريكية في وقت تعهد فيه وزير الخزانة الامريكي وليم سايمون بان يعود الاقتصاد الامريكي الى مستواه السابق في موعد اقصاه الربع الاخير من هذا العام ، وبان تقضي امريكا على التضخم في موعد اقصاه عام ١٩٧٦ .

الامطار تلحق خسائر بالمواسم الزراعية وتوقع ارتفاع الاسعار

أدت الامطار التي هطلت خلال الايام الماضية، وموجة الطقس السيء التي اجتاحت لبنان الى الحاق اضرار بالمزروعات الموسمية والاشجار المثمرة وبدأ المزارعون تقييم الخسائر التي تعرضت لها مزروعاتهم .

وقد باشر اتحاد المزارعين اعطاء الارشادات اللازمة حول الاحتياطات الوقائية للحد من تراكم الاضرار الناجمة عن استمرار تقلبات الطقس .

وذكرت مصادر وزارة الزراعة أن خبراء الوزارة توجهوا الى اماكن الزراعات الساحلية في الناعمة وعلى الساحل الجنوبي ، كما قام فريق اخر بالاطلاع على اوضاع المناطق الزراعية على طول الساحل الشمالي انطلياس ، يرافقهم فريق من المرشدين الزراعيين لاعطاء الارشادات الكفيلة بالحد من مدى الاضرار التي اصابت بعضها .

انواع الاضرار

هذا وتلفت أوراق الخس في الجيه وتلف قسم من المساحات المزروعة بهذا النوع، كما أصيب الفجل على الساحل.

وأصيب الفول الاخضر بالعجز ، خصوصا وان هذا النوع من الخضار يحتاج الى الطقس الدافيء لنضوجه في هذه الايام .

وتعرضت ثمار الاكيدنيا في بعض المساحات المزروعة منها للسقوط قبل النضج وتلف بعضها وهي على اشجارها .

ومن ناحية اخرى ، فقد استفادت التفاحيات من الامطار وتدني الحرارة، كما اعتبرت الامطار في المناطق الوسطى والمرتفعة كخزين مفيد للاراضي . الا أن الاجاص والدراق والكرز اصيبت ثمارها وازهارها .

توقع ارتفاع الاسعار

ويقدر الخبراء ، ومصادر تجار الخضار والفاكهة أن أسعار الخضار والفاكهة التي تأثرت من الطقس سترتفع قريبا .

هذا ، وبدأت شاحنات الخضار ترد بشكل منتظم من الاردن والبقاع، وعكار ، كما اخذت كميات البطيخ ترد من السعودية ومصر مما جعل الاسعار تنخفض في الاسواق المحلية.

وعادت اسعار البطاطا الى التدني بعدما ارتفعت الى اعلى مستوياتها قبل الاحداث الاخيرة التي تعرضت لها البلاد ، ووصلت كميات كبيرة منها الى السوق المحلي بسعر ٦٠ قرشا للكيلو الواحد .

وزير العمل يحاول تسوية الخلاف حول أيام التعطيل

أعلن وزير العمل السيد نديم نعيم انه باشر اتصالاته مع الاتحادات العمالية .وأصحاب العمل لتلافي أي خلافات بين الطرفين حول موضوع دفع اجور العمل عن الايام التي لم يمارسوا خلالها أعمالهم بسبب الاحداث .

وذكر الوزير نعيم انه سيعالج هذا الموضوع على الطريقة اللبنانية بحيث « لا يموت الديب ولا يفنى الغنم » . اذ ليس باستطاعة الوزارة الضغط على اصحاب العمل لدفع اجور أيام التعطيل في حين تكبدوا خسائر ضخمة . وأعلن اثنان من قادة العمال امس معارضتهما لحسم اجور العمال العائدة لايام التعطيل .

الغاء احتفالات عيد العمال

طلب مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري من رؤساء الاتحادات العمالية ، الغاء احتفالات عيد العمال في الاول من ايار ، بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد .

وكان رؤساء الاتحادات قد طالبوا، في اجتماع سابق للمجلس التنفيذي ، بالغاء هذه الاحتفالات .

الضمان يبحث قضية المكننة

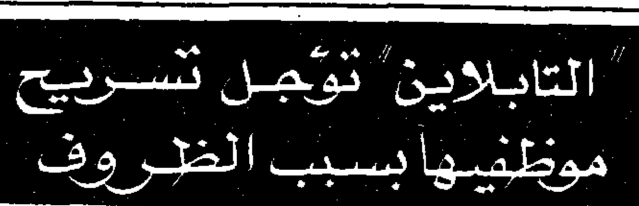
يعقد مجلس ادارة صندوق الضمان اجتماعا بعد ظهر اليوم للبحث في عدد من الموضوعات ، وفي طليعتها موضوع مكننة عمليات الصندوق .

وكانت لجنة خاصة منبثقة عن المجلس قد انتهت من وضع تقريرها حول هذا الموضوع ورفعته الى المجلس لمناقشته واقراره .

رئيس منظمة الطيران المدني الدولية يزور لبنان

يصل الى بيروت مساء اليوم السيد والتر بيناغي رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولية في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام .

والسيد بيناغي من أصل أرجنتيني مثل بلاده في لجنة الملاحة الجوية التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولية في مونتريال منذ عام ١٩٤٧ ، ثم انتخب في عام ١٩٤٩ رئيسا للجنة المذكورة وظل في هذا المنصب حتى سنة ١٩٦٠ حيث انتخب رئيسا لمجلس منظمة الطيران المدني بعد اعتزال السيد ادوار وارغر العمل .



"التابلاين" تؤجل تسريح موظفيها بسبب الظروف

ذكرت مصادر اتحاد نقابات قطاع البترول ان شركة « التابلاين » تنوي تمديد انذارها فترة شهر على الاكثر، وذلك بسبب الاوضاع الصعبة التي تعيش فيها البلاد . وان تسريح مستخدمي وعمال « التابلاين » لم يعد مرتبطا بتاريخ محدد وذلك بسبب الظروف الراهنة .

وقالت ان الانذار الذي وجهته الشركة الى مستخدميها لم يكن رسميا وفق الاصول ، لكنه كان يعبر فقط عن عزم الشركة على تسريح مستخدميها البالغ عددهم ٣٥٠ شخصا في وقت قريب ، مع اعطاء الحكومة فترة كافية لتجري مفاوضات مع المملكة العربية السعودية حول كميات النفط التي استولى عليها لبنان بدون أن يدفع ثمنها .

واعربت المصادر عن اعتقادها بان رئيس الحكومة ووزير الصناعة والنفط لن يستطيعا السفر قبل اسبوعين من الان ، وقبل انهاء الدراسات الخاصة بمشكلة « التابلاين » وبديون الحكومة اللبنانية البالغة اكثر من ١٠٨ ملايين دينار . وكان من المقرر أن يسافر رئيس الحكومة برفقة وزير الصناعة هذا الاسبوع الى الرياض لمفاوضة الحكومة السعودية بهذا الشان ، لكن الاحداث حالت دون ذلك .

انخفاض التدفق

ولا يزال تدفق النفط من انبوب « التابلاين » يجري بمعدلات متدنية للغاية لا تتعدى العشرين الف برميل، وهي ٤٠ بالمئة من حاجة لبنان ، وتقول مصادر الشركة أن تدني تدفق النفط من شأنه خفض عائدات الحكومة من مرور النفط في الانابيب .

وسيبدأ اتحاد نقابات قطاع البترول في الاسبوع المقبل الاتصال بالمسؤولين لملاحقة قضية « التابلاين » . ويخاف قادة الاتحاد أن تهمل الحكومة وضع التابلاين الراهن ، ويجد العمال والمستخدمون أنفسهم قد صرفوا من العمل . وسيكون الموضوع الوحيد مدار البحث هو عقد مفاوضات مستعجلة مع الحكومة السعودية .

وكانت شركة « التابلاين » قد ابلغت وزير العمل السيد نديم نعيم في وقت سابق ، انها مستعدة لتاجيل صرف العمال والمستخدمين المحدد بـ ٥ ايار المقبل ، اذا دخلت الحكومة بمفاوضات مع السعودية .

افتتاح معرض "مو. في. تكس" في فندق "هوليداي ان"

■ مشهد من مأدبة العشاء التي اقامتها ادارة « مو. في . تكس » في « فلاينغ كوكوت » ■

افتتح معرض « مو. في. تكس. » ابوابه امس الاول في فندق « هوليداي ان » بحضور ١٧١ عارضا لبنانيا واجنبيا شغلوا ١٢٠ جناحا .

ومنذ الساعات الاولى زار الطوابق الثمانية التي يشغلها المعرض مئات الزائرين اللبنانيين والعرب . وقد افتتح المعرض بعرض للازياء قدمته السيدة باتي شمعون مع ٩ عارضات (٧ فتيات وشابين) قدموا ٩٥ زيا منتقاة في المعرض .

وسيقدم صباح كل يوم ولغاية السبت الساعة الحادية عشرة صباحا عرض للازياء ما عدا يوم الجمعة حيث يقدم المعرض الساعة الثالثة بعد الظهر . اما زيارة الاجنحة وحضور حفلات عرض الازياء فهي مخصصة للعارضين والزوار والزبائن ورجال الصحافة اللبنانية والاجنبية الذين يحملون بطاقات خاصة .

أما الزبائن والتجار ورجال الصحافة الذين يرغبون بزيارة المعرض فعليهم الاتصال بمكتب الاستعلامات في فندق هوليداي ان لتزويدهم بالبطاقات الخاصة .

والعارضون المشاركون في المعرض هم : ٢٧ فرنسيا ، ٢٨ ايطاليا ، ٧ من المانيا الاتحادية ، ٣ من بلجيكا وموناكو ، اثنان من سويسرا والدانمرك ، وواحد من الولايات المتحدة وفنلندا والسويد و١٧ من تركيا وقد أقام السيد كلود بير حفلة عشاء في « الفلاينغ كوكوت » تكريما لرجال الصحافة الاجانب المدعوين لحضور المعرض .

تكريم مدير عام شركة عالمية



■ اقام السيد جاك شميل ، مديرعام شركة « World property investment co. Ltd. » حفلة كوكتيل وعشاء مع عرض سينمائي في فندق « كارلتون » على شرف السيد اريك روزيه، مدير عام شركة « Lang duedoc - Roussillon sarl» الذي قام بزيارة لبنان لانجاز بعض الاعمال .وكانت فرصة مناسبة اتاحت للمدعوين التداول مع السيد روزيه حول امكانيات الاستثمار في اراضي فرنسا الجنوبية . في الصورة من اليمين السادة : جاك شميل ، لويدجي زلوم واريك روزيه ■

حركة البورصة

تحسن المبادلات وتراجع الاسعار

طرا امس تحسن نسبي على حركة مبادلات الاسهم في بورصة بيروت ، بالمقارنة مع الجلسة السابقة ،وتراجعت اسعار جميع الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٢٩٥ سهما بقيمة ٤١٧٨٠ ليرة شملت خمسة انواع من مختلف الشركات ، بالاضافة الى ٩٥٠ سهما بقيمة ١٦٤٢٥٠ ليرة من خارج السوق الرسمية . واقفلت الاسعار على المستويات التالية :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
مالية وعقارية المرفأ	١٠	٣٦٣	٢٧٧
نمص — بكفيا	١١٠	١٦٥	١٧١
الترابة	٥	٤٥٤	٤٦١
العالمية للشرق	٢٠	٤٤٦	٤٥٧
سوليفر	١٥٠	٦٥	٦٩
ومن خارج الردهة :			
الايدن روك	٩٥٠	١٧٣	١٧٢

العرض والطلب

وكانت حركة العرض والطلب عادية جدا أمس ، وشملت الاسهم التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل.	ل.ل.
البارد	١٢٧	١٢٢
قاديشا	١٩٣،٥٠	١٩١
نهر ابراهيم	٧٤	—
الترابة البيضاء	٢٥٠	٢٤٠
الاترنيت	٢٣٠	٢٢٦،٥٠
ا. ب. ث.	٣٦،٥٠	٣٤
كازينو	١٢٨،٥٠	١٢٤
ادارة المرفأ	١٩٠	١٨٨
سبل	—	١٢٧
بون جوس	—	٨٤،٥٠

اسعار شراء العملات

■ استقرار الدولار وتراجع الذهب ■

استقر سعر الدولار الاميركي على مستوى ٢٢٤ قرشا امس ، وارتفعت اسعار : الكورون السويدي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والمارك الالماني (حوالة) ، والاسترليني (بنكنوت) ، مقابل انخفاض نسبي للاسترليني (حوالة) .

وبالنسبة للعملات العربية ، زادت اسعار : الدينار العراقي (١٠ قروش) ، والليرة السورية ،واستقرت باقي العملات .

وتراجع سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٢٠٥ ليرات امس ، واقفل على ١٢٠٢٥ ليرة مقابل ١٢٢٣٠ ليرة لاقفال يوم الاثنين الماضي .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٥٠	الليرة المصرية حوالة	—
الكورون السويدي حوالة	٥٦	الليرة السودانية	٣٠٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٧،٥٠	الليرة الاسترلينية	٥٢٩
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٥،٥٠
الدينار العراقي	٦٨٥	الليرة السورية	٥٩
الدينار الاردني	٧١٥	الليرة التركية	١٤،٣٠
الدينار الكويتي	٧٧٥	المارك الالماني	٩٣،٥٠
الدينار الليبي	٥٢٥	المارك الالماني حوالة	٩٣،٧٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٢٠	البيزيتا الاسبانيولية	٣،٩٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٢	البيزو الارجنتيني الجديد	٨
الدولار الكندي	٢٢٠	الريال الايراني	٣،٣٣
الدولار الاميركي	٢٢٤	ريال قطر	٥٧،٦٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤	الريال السعودي	٦٣،٧٥
الدراخما	٧	الروبية الهندية	٢٤
الفلوران الهولندي	٩١	الشلن النمساوي	١٣،٢٥
الالف فرنك افريقي	١٠٥٠	الالف ين ياباني بنكنوت	٧٤٠
		الذهب	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٣	الليرة الايرانية	٩٣٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٢،٧٥	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣،٢٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٣٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٧	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٣٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوت	٣٤٧	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٦٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٩٠٠
الليرة المصرية	٣١٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٢٥٠٠

"باسات" رقم نصف مليون تخرج من المصنع

■ في الشهر الماضي خرجت « باسات » رقم نصف مليون من خطوط التجميع في مصانع «فولكسواكن» في ولفسبورغ .

ورغم ازمة البترول وتاثيراتها على الاسواق في المانيا الاتحادية ، حصلت الـ « باسات » التي بدأ انتاجها بالجملة في اذار ١٩٧٣ على حصة تبلغ ٨،٥ بالمئة من الاسواق (كانون الاول ١٩٧٣) ، ثم ارتفعت هذه الحصة لتبلغ ١٠،٣ بالمئة من الاسواق في نيسان ١٩٧٤ ■

تأجيل توزيع بطاقات التموين حتى منتصف الشهر المقبل

تعقد اللجنة المكلفة باعداد مشروع بطاقة التموين وتنفيذه اجتماعا ظهر اليوم في وزارة الاقتصاد والتجارة تدرس خلاله تاثير الاحداث الاخيرة على قضية توزيع البطاقات ، وتحديد موعد جديد لهذه الغاية .

وذكرت مصادر اللجنة ان الاحداث والاشتباكات التي شهدتها البلاد خلال الاسبوع الماضي ادت الى وقف العمل في تنفيذ مشروع البطاقة ، حيث كان مقررا ان تبدأ عمليات التوزيع في نهاية شهر نيسان الجاري .

واشارت مصادر اللجنة الى ان الاسبوع الاول من شهر ايار المقبل هو عبارة عن اعياد وعطل رسمية ، لذلك من المحتمل ان يؤجل موعد التوزيع الى منتصف الشهر .

واكدت هذه المصادر انه بالاضافة الى العائق الزمني ، فان جهاز التوزيع لم يكتمل لدى الوزارة ، رغم ان مجلس الوزراء قد وافق خلال شهر اذار الماضي مبدئيا على تعيين ٢٠٠ مراقب في مصلحة حماية المستهلك . الا ان تعيين هؤلاء الموظفين يتطلب موافقة مجلس الخدمة المدنية ، كما ان وزارة الاقتصاد والتجارة تجري اتصالات شخصية بالمرشحين ، لاختيار الراغبين في ترشيح انفسهم .

٣ ملايين بطاقة

وتنوي الوزارة في الشهرين المقبلين استخدام ٢٠٠ مراقب للقيام بعملية توزيع البطاقات التموينية ، التي يبلغ عددها حوالي ثلاثة ملايين بطاقة ، ويستغرق توزيعها ، ما يزيد عن ٤٥ يوما .

وكان وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف قد عقد يوم الاثنين الماضي ، اجتماعا مع اعضاء اللجنة للاطلاع على المراحل التي وصل اليها مشروع تنفيذ البطاقة ، وتبين له ان المرحلة الاخيرة من طبع البطاقات قد تأخرت ، بسبب اقفال المطبعة المتفق معها على انهاء الاعداد الاخيرة .

وقال الوزير خلف ان الاحداث الراهنة ادت الى تاجيل التوزيع عدة ايام ، باعتبار ان هناك قضايا أساسية يتوجب معالجتها اولا ، كما ان هناك ظروفا طارئة ادت الى تأخر العمل في هذا المشروع .

والجدير بالذكر ان وزارة الاقتصاد والتجارة تسلمت قسما من البطاقات المطبوعة المرقمة ، لمحافظتي بيروت والشمال .

اسماء المشتركين في مباريات طاولة الزهر ليوم الاربعاء في ٢٣ نيسان ١٩٧٥ على القنالين ٥ و ١١

محافظة جبل لبنان

اسم المشترك	البلدة
اسعى الكركي	مار موسى
سامي عوالي	حارة حريك
جوزف ناكوزي	المتين
اديون ناصر	جوار الحوز
نبيل نبيان	مزرعة الشوف
ايلي شماس	سن الفيل
عبدو يونس	كفرقطرة
ادوار ابي عقل	بجة
شفيق حامد	عين زحلتا
ريمون عازار	ميفوق
يعقوب جمارة	شننعير
الياس خليل	حراجل
حسن ابو الحسن	قبيع
جورج الاسمر	العربانية
وليد عساف	البربارة
ميشال خالد	لحفد
ايوب عازار	حمانا
ايلي ماضي	كفرشيما
بديع شمس	بعقلين
اميل كرم	زيوغا
عزت غبو	زرعون
يوسف ابو ملهب	بمهريه
حافظ سعيد	عين عنوب
شوقي عيراني	عاريا

يرجى من الذين وردت اسماؤهم الحضور الى مبنى شركة تلفزيون لبنان والمشرق في الحازمية يوم الاربعاء في ٢٣ نيسان الجاري ، الساعة السابعة مساء للاشتراك بالمباريات .

نتائج مباريات طاولة الزهر التي جرت على القنالين ٥ و ١١ يوم الخميس في ١٠ نيسان ١٩٧٥

اسماء الرابحين	عدد الجولات	اسماء الخاسرين	عدد الجولات
محافظة بيروت			
جورج ابو خليل	٧	محمد شبارو	١
محافظة جبل لبنان			
توفيق زوين	٧	منير سماحة	٢
كمال حداد	٧	جوزف عون	٦
سعاد الحلو	٧	جعفر رحال	٢
فيليب سعدالله	٧	علي منصور	٢
قيصر فغالي	٧	نهرا رشدان	٢
حسيب الشيمة	٧	سمير الشرتوني	٢
نقولا سليمان	بالتزكية	ملحم ابو رجيلي	مسحوب

فورد: ملتزمون بمبدأ العودة الى جنيف
ولكن امامنا خيارات بينها استئناف جهود كيسنجر
لامفر من حظر نفطي جديد اذا نشبت الحرب

اعلن الرئيس الاميركي فورد انه يدرس ثلاثة خيارات لاستئناف جهود السلام في الشرق الاوسط بما فيها خيار باستبعاد مؤتمر جنيف . ولكنه قال في مقابلة تلفزيونية ان الولايات المتحدة ملتزمة على الاقل بمبدأ العودة الى مؤتمر جنيف .

واشار فورد الى ان الخيارات الثلاثة التي تجري دراستها الان ضمن اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط هي :

● استئناف جهود كيسنجر وزير الخارجية التي انهارت في ٢٢ اذار وحتف جنيف .

● السعي الى تحقيق تسوية نهائية شاملة في جنيف .

● جمع الاثنين معا عن طريق استئناف مؤتمر جنيف ، والسعي الى تحقيق حل جزئي في الوقت ذاته .

عملية التقييم مستمرة

وقال الرئيس فورد انه لم يتخذ قرار حتى الآن . ويتوقع ان تستمر عملية التقييم حتى نهاية الشهر الحالي .

واضاف قائلا : لم نتخذ حتى الان قرارا ثابتا بشأن خطوتنا التالية في الشرق الاوسط .

واشار الى انه لا يستطيع تخيل ظروف تبرر التدخل العسكري الاميركي في الشرق الاوسط ، وقال انه يأمل الا تقوم ضرورة على الاطلاق تدعو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى تقديم قوات لعملية المحافظة على السلام هناك .

والمشكلة الرئيسية التي يتخيلها هي الطريق المسدود بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . فاسرائيل ترفض التعامل مع المنظمة ، بينما ترفض المنظمة الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء .

وامتنع فورد عن الزام نفسه بعقد مؤتمر قمة مع المسؤولين الاسرائيليين لكنه قال ان مثل هذا اللقاء قد يكون مفيدا فيما بعد .

وقال انه لا مفر من فرض حظر نفطي اخر في حالة نشوب حرب اخرى بالشرق الاوسط .

ونفى الرئيس الاميركي ان يكون في اعفاء كيسنجر من منصبه كوزير للخارجية ورئيس لمجلس الامن القومي قبل نهاية فترة رئاسته في كانون الثاني ١٩٧٧ .

اجتماع آلون وكيسنجر

هذا ، وقالت مصادر اسرائيلية في واشنطن ان المحادثات التي جرت امس الاول بين كيسنجر وآلون وزير خارجية اسرائيل لم تحدث اي تغيير في موقف كل من الحكومتين من احتمال استئناف الاتصالات في الشرق الاوسط .

واضافت تقول انه فيما يختص بامداد اسرائيل بالعتاد العسكري الاميركي ولا سيما الطائرات المقاتلة من طراز « ف ـ ١٥ » والصواريخ من طراز « لانس » ، وهي احدى المشاكل التي تشغل بال الحكومة الاسرائيلية بصورة ملحة ، فانه يبدو ان وزير الخارجية الاميركي لم يقدم اي ضمان جديد بهذا الخصوص الى يغال آلون .

وقالت ان السفير الاسرائيلي في واشنطن سيما دينيتز سوف يجتمع اليوم مع جيمس شليسنجر وزير الدفاع الاميركي ليبحث هذه القضية .

وذكرت المصادر الاسرائيلية انه يحتمل ان يقوم اسحق رابين بزيارة لواشنطن قبل استئناف مؤتمر جنيف . ولكن لم يتخذ اي قرار بعد بخصوص هذا الموضوع .

بيريز لا يستبعد الحرب

● وفي تل ابيب ، قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي انه لا يعتقد انه يمكن تحقيق السلام بين ليلة وضحاها .

واضاف بيريز قائلا : ان تعليق مهمة كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاخيرة لا يعني نهاية فصل في امكانات التوصل الى تسوية في سيناء .

وقال : اذا اتجهت مصر نحو تسوية ، وفتحت قناة السويس مساهمة في هذا الاتجاه ، فعندئذ استطيع ان ارى الصيف بمثابة فصل للمفاوضات . لكن اذا اصبح القول الفصل للتطرف العربي من ناحية اخرى ، فان الشرق الاوسط قد ينجرف نحو حرب جديدة .

ورفض بيريز مرة اخرى فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة « لان ذلك يعني ان المتطرفين سيسيطرون على الوضع . وسيؤدي اقامة دولة فلسطينية تعتمد اعتمادا كبيرا على الروس الى اقامة صواريخ على ابواب القدس وتل ابيب » .

وقال انه يرحب بدولة اتحادية في الضفة الغربية المحتلة .

واشنطن ، تل ابيب — ر ، ا.ب ، و ص ف

فورد : كيسنجر اكثر وزراء الخارجية فعالية

قال الرئيس الاميركي انه يعارض بشدة توصية بوجوب تخلي كيسنجر عن منصبه . واضاف : بناء لخبرتي ، فان كيسنجر هو اكثر وزراء الخارجية الذين عرفتهم الولايات المتحدة فعالية .

وقال فورد انه لم يقرر نهائيا ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة ، ولكنه المح الى انه قد يفعل ذلك .

واشنطن — ر ، ا.ب

ولسون يبعث برده على رسالة السادات

قال مسؤولون بريطانيون امس ان هارولد ولسون رئيس الوزراء بعث برده على رسالة خاصة من الرئيس انور السادات [illegible] تطورات الشرق الاوسط .

وقال [illegible] ان ولسون [illegible] رسالة الرئيس السادات [illegible] حوالي اسبوع ، لكن المسؤولين رفضوا كشف [illegible] مضمونه . وقد تلقى ولسون رسالة الرئيس السادات قبل ثلاثة اسابيع .

لندن — ر

انفجار تحت سيارة عربي في رام الله

ذكرت صحيفة « الفجر » العربية التي تصدر في القدس المحتلة امس ، ان شحنة ناسفة انفجرت [illegible] تحت سيارة احد المواطنين العرب في رام الله [illegible] وهو يعمل وكيلا لشركة سيارات في رام الله .

واوضحت الصحيفة ان السيارة اصيبت بعطب شديد غير انه لم تقع اصابات في الارواح .

القدس المحتلة — و ص ف

بيان للتنظيم الناصري ومنظمة حزب البعث يؤكد الاهمية الكبرى لقمة الرياض

اذاع التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل — ومنظمة حزب البعث في لبنان امس ، بيانا مشتركا حول لقاء القمة في الرياض جاء فيه ان هذا اللقاء يشكل منعطفا هاما في مسيرة النضال ضد الصهيونية والاستعمار الساعي لتحرير الارض العربية واسترداد الحق .

وقال البيان المشترك : بعد ان انهارت مهمة كيسنجر وارهصت احتمالات نشوب الحرب الخامسة ، وعلى اثر محاولات مستميتة قامت بها قوى دولية متعددة وامتداداتها في المنطقة استهدفت دق اسافين الخلاف بين قوى المواجهة العربية مصر وسوريا وفلسطين ، واضعاف التضامن العربي ، ينعقد هذا المؤتمر ليعطي الدليل على حقيقتين اساسيتين هما :

١ — تصميم الامة العربية الاكيد على تحرير الارض واسترداد الحق بمختلف الطرق والاساليب المتاحة ، معتمدة بذلك بالدرجة الاولى على القدرة الذاتية النابعة من الوحدة الاستراتيجية بين قوى المجابهة العربية والمدعومة بتضامن عربي قوي وفعال .

٢ — انهيار سياسات الدس بين مصر وسوريا وفلسطين ، وفشل كافة المراهنات الدولية التي ظنت ان بامكانها فصم عرى الوحدة الاستراتيجية بين قوى المواجهة العربية من جهة ، واضعاف التضامن العربي من جهة اخرى .

وقال : انطلاقا من هاتين الحقيقتين ، تبرز امامنا الاهمية الكبرى التي تعلقها جماهيرنا العربية وقواها الوطنية والقومية التقدمية على النتائج التي ستسفر عنها اجتماعات مؤتمر القمة .

مراسل اميركي يتحدث عن مقاومة العرب لعمليات الطرد في القدس

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان اسرائيل ماضية في تغيير معالم القدس وتهويد المدينة العربية ، غير آبهة لقرارات الامم المتحدة أو احتجاجات اعلى المقامات الاسلامية والمسيحية ، او شرعة حقوق الانسان .

وقد كتب ترنس سميث مراسل الصحيفة من القدس ، يعرض احدث وقائع هذه الاعمال الاسرائيلية غير الانسانية في طرد السكان العرب من بيوتهم وبيوت اجدادهم ، لهدمها وشق ميادين واقامة عمارات جديدة لمحو وجه القدس القديمة .

قال مراسل « نيويورك تايمز » .

« على مدى ٤٠ سنة من عمره البالغ الواحدة والاربعين ، عاش ايوب توتنجي في منزل يشرف على منظر غير عادي . فمن نوافذه يطل على المسجد الاقصى وقبة الصخرة وحائط المبكى .

« والان اصدرت الحكومة الاسرائيلية امرا الى السيد توتنجي وزوجته واولادهما الستة بالطرد من منزلهم ، بدعوى أن هذا المنزل المؤلف من سبع غرف يعترض طريق مشروع تعمير من اكثر المشروعات اثارة للجدل في القدس ، وهو المشروع الرامي الى تجديد بناء وتعمير الحي اليهودي (!) داخل المدينة القديمة المسورة .

« والمشروع الاسرائيلي الذي يكلف عدة ملايين على مدى عشر سنوات ، ادى الى طرد حوالي ٦٠٠٠ عربي من ديارهم خلال السنوات الاربع الاخيرة . واكثرهم اجبروا على ترك منازلهم ولكن بعضهم ، وبينهم السيد توتنجي ، عاشوا كل حياتهم هناك وتربطهم بالمنطقة صلات ترجع الى اكثر من مئة سنة . وهؤلاء يقاومون اوامر الطرد .

احلال الاسرائيليين محل العرب

« وفي مكان العرب المطرودين ، يقيم الان حوالي ١٥٠٠ اسرائيلي في عمارات سكنية جديدة . وهناك ايضا عدة مئات من الطلبة اليهود ينزلون في مساكن طلابية انشئت حديثا في هذا الحي . والخطة الحالية ترمي الى تهيئة المنازل اللازمة لاسكان ٤٠٠٠ اسرائيلي حوالي سنة ١٩٨٠ .

« وهذا الاستبدال الصريح للسكان العرب بالسكان اليهود ، قد اثار خلافات حول المشروع . فقد جرى طرد السكان العرب ، وتدمير منازلهم ، وانشاء ابنية جديدة واسكان يهود فيها ، طبقا لقانون خاص بالمرافق العامة اصدرته حكومة الانتداب البريطانية في سنة ١٩٤٣ ، وحافظت عليه الحكومة الاسرائيلية . وهذا القانون يفوض الحكومة سلطة نزع ملكية الارض وطرد السكان متى اقتضت « المصلحة العامة » . ولكنه لا يحدد ما يقصد بعبارة « المصلحة العامة » او « الغرض العام » .

« وقد اشتد الجدل الان حول ما اذا كان هذا الاستبدال للسكان يمكن ان يعتبر « كهدف عام » . ان عدد اليهود المعارضين لهذا العمل ما برح في ازدياد . ويقول ارنولد سبابر احد كبار المحامين في القدس « ان الفكرة في ذاتها تحمل معنى العدوان .. ولا استطيع ان ارى كيف يمكن وصف طرد اسرة عربية واحلال يهودية محلها ، بالهدف العام » . ومضى يقول : « انهم يخلقون « حظيرة » للعرب ، تشبه « الحظيرة » التي انشئت لليهود في اوروبا قبل الحرب . وهذا عمل خاطئ تماما » . وقد تطوع هذا المحامي للدفاع عن بعض العرب المطرودين .

مخالفة اتفاقات جنيف

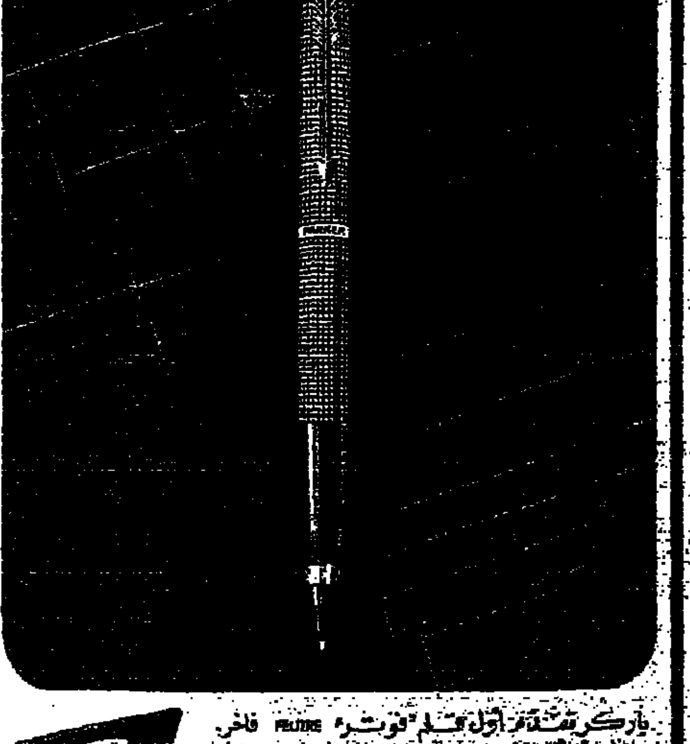
واستطرد المراسل قائلا : أن شرعية قانون « الغرض العام » لم تختبر بعد امام المحكمة العليا الاسرائيلية . وقد انشأت « لجنة الاصدقاء الاميركيين للخدمة » ، وهي منظمة تتبع اصحاب مذهب الكويكر ، مكتبا للخدمات القانونية لخدمة العرب المهددين بالطرد . ولكن المسائل القانونية هنا لا تتناول الا مقدار التعويض وليس شرعية القانون نفسه .

ويقول ميخائيل برايس مدير هذا المكتب : ان الطرد بغرض اعادة اسكان الغير ، مخالفة صريحة للمادة ٤٧ من اتفاقية جنيف ، التي تحظر على دولة محتلة احداث تغييرات مادية ، تستند الى قوانينها الداخلية ، فيما يتعلق بارواح سكان المناطق المحتلة .

ولكن الحكومة الاسرائيلية ترفض هذه الحجة ، بدعوى أنها ضمت اليها شرق القدس والمدينة القديمة بعد حرب سنة ١٩٦٧ ، وانها لذلك لا تعتبر نفسها دولة محتلة .

وكان قد طلب الى السيد توتنجي الرحيل منذ ثلاث سنوات . ولكنه رفض . فقدمته الشركة المكلفة تنفيذ المشروع الى المحكمة حيث صدر أمر بطرده يوم أول اذار الماضي . وهو ينتظر الان تنفيذه بالقوة .

وهو يتساءل « كيف يمكنهم » حملي على مغادرة هذا المكان . انني احبه وانا جزء منه .



رئيس هيئة قناة السويس "للانوار": مؤسسات مصرية وأجنبية تحدد رسوم العبور

لتحقيق الهدف : قناة السويس ارخص واقصر الطرق بين الشرق والغرب .

القاهرة — من فيصل القواص :

المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ، او الرجل الذي يقوم بتنسيق العمل الكبير الذي سيعيد الحياة الى الشريان الملاحي ، هو المسؤول عن تحقيق فتح القناة في الموعد الذي حدده الرئيس انور السادات يوم ٥ حزيران المقبل .

فهو احيانا في الاسماعيلية ، واحيانا في بور سعيد ، واحيانا في السويس ... اي انه طوال الوقت في القناة ، يشرف على عمليات المسح الاخيرة . وهو على الرغم من هذا يضع في الوقت ذاته اللمسات النهائية للتقرير الذي اعده عن الرسوم الجديدة للعبور في القناة ، الذي سيناقش في مجلس الوزراء المصري في جلسة خاصة ، الى جانب بحث الاجراءات بعودة الملاحة الدولية في قناة السويس في الخامس من حزيران المقبل .

فقد قال المهندس مشهور ردا على سؤال حول تحديد الرسوم ، انه تلقى عدة دراسات تفصيلية الى جانب دراسات هيئة القناة حول تحديد الرسوم . وكان قد كلف اربعة مكاتب خبرة ، انكليزية ، ونروجية ، وفرنسية ويابانية ، ببحث هذه الرسوم ، بالاضافة الى ما قام به الخبراء ، عبد الجليل العمري ، ومصطفى خليل ، وسيد ابو النجا ، وزكي هاشم باعداد دراسة حول هذا الموضوع ايضا .

واضاف رئيس هيئة القناة : ان الرسوم موضوع اقتصادي ، فقناة السويس تؤدي خدمة لسفن عابرة ، ولا بد ان تكون في النهاية مغرية للسفن المارة ، حتى تنافس طريق رأس الرجاء الصالح والطرق الاخرى ، ولتكون ارخص واقصر ، واكثر الطرق امنا لنقل التجارة بين الشرق والغرب .

واوضح ان تحديد مستوى الرسوم لم يكن بالامر السهل ، اذ هو امر بالغ الخطورة والتعقيد . من حيث تأثر مستقبل قناة السويس وسياسة بناء السفن فيه . وهو ايضا بالغ التعقيد نظرا لكثرة العوامل التي روعيت في تحديده .

وقال : تحديد رسوم العبور يتطلب تحاليل دقيقة ودراسات مستفيضة . وتعرضت الدراسات التي قامت بها بيوت الخبرة المصرية والاجنبية ، بايجاز شديد ، الى الخطوط الملاحية التي ستتأثر باعادة الملاحة الى قناة السويس بنفس الابعاد التي كانت عليها قبل عدوان ١٩٦٧ . وتناولت احصائيات تفصيلية لكل من البترول ومشتقاته ، والبضائع الجافة ومصاريف التشغيل .

افضلية المرور في القناة

وعن افضلية المرور قال المهندس مشهور ، انه سيسمح بالمرور في القناة تستعد منذ الان لتنفيذ هذا البضائع في وقت واحد لاول مرة منذ فتح القناة ، وقال ان اجهزة هيئة القناة تستعد منذ الان لتنفيذ هذا النظام ، وان الاجهزة ايضا تستعد لاستقبال السفن الجديدة المتخصصة في نقل الغاز الطبيعي من ايران ودول الخليج الى اوروبا . كما تم وضع خطة عاجلة يسمح فيها بالمرور للسفن التي تناسب حمولتها وغاطسها الامكانيات الحالية للقناة بعد تطهيرها .

هذا وكانت قد وصلت في الاسبوع الماضي الى ميناء بور سعيد سفينة الشحن الاميركية التي تحمل معدات اجهزة الاضاءة الحديثة التي تستعمل في الملاحة الليلية في القناة . وبذلك تكون جميع اجهزة محطات الارشاد قد وصلت بالكامل .

وقبل ان اختم حديثي قلت المهم ما هو الرسم الجديد ؟ قال ، لابد ان نؤكد انه في ظل الدراسات السليمة التي جرت ، ستعود قناة السويس كما كانت ، شريانا اساسيا لخدمة التجارة العالمية ، ورفاهية شعوب العالم . ولذلك سوف تكون رسوم العبور متمشية مع الاسعار العالمية

■ المهندس مشهور (الثاني من اليسار) يطلع على خريطة اثناء عملية مسح القناة ■

نميري يمضي فترة استراحة في جنيف

علمت « الانوار » ، ان الرئيس السوداني جعفر نميري سوف يتوجه الى جنيف بسويسرا ، لقضاء فترة استراحة يجري خلالها بعض الفحوص الطبية .

وينتظر ان تستغرق زيارة الرئيس نميري الخاصة لجنيف اسبوعا واحدا .

احكام اسرائيلية بسجن عرب

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية بسجن عربي من سيناء مدة ١٥ سنة بتهمة تزويد المصريين بمعلومات عن تحركات القوات الاسرائيلية خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣ . واتهمت المحكمة السيد محمد عودة صفيحة (٢٢ سنة) لاخفائه ضابط استخبارات مصري خلال الحرب .

وحكمت المحكمة في جلسة اخرى امس الاول على اثنين من سكان قطاع غزة هما السيد محمد عبدالله ابراهيم يافي (٢٧ سنة) ، والسيد محمد يوسف دياب (٢٥ سنة) ، بالسجن ثماني سنوات وست سنوات على التوالي بتهمة القيام « بنشاط تخريبي » .

غزة — ر

سالم يستقبل السفير الاميركي

بحث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري امس ، مع هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة بالقاهرة سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد استقبل السيد ممدوح سالم ايضا ، احمد سعيد كرماني سفير باكستان بالقاهرة وبحث معه تطوير العلاقات بين البلدين .

القاهرة — اشا

تفشي ظاهرة المخدرات في اسرائيل

ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية ، ان البوليس الاسرائيلي قد عثر في منطقة وادي الجوز بالقدس المحتلة ، على مخزن للحشيش يحتوي على ٤٢ كيسا من الحشيش يقدر ثمنها باكثر من ٥٠ الف ليرة اسرائيلية

وكانت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة قد ذكرت ، أن ظاهرة تعاطي المخدرات بدأت تتفشى في المجتمع الاسرائيلي ، خاصة بعد حرب السادس من تشرين الاول ، وتحطيم اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر .

عمان — اشا

■ عمليات الحفر والتهديم الاسرائيلية في القدس ■

اصوات في اسرائيل تطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

عادت الصحف الاسرائيلية الى معالجة القضية الفلسطينية من خلال التركيز على الانجازات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين العربي والعالمي . وقالت هذه الصحف أن القضية الفلسطينية هي لب النزاع ، ودون ايجاد حل لها لن يتأتى حل النزاع نفسه .

وقالت نشرة « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » ان الصحف الاسرائيلية دعت الحكومة الى القيام بمبادرة في الموضوع ، ولكنها اختلفت حول ماهية المبادرة وشكلها .

فبينما دعا البعض الى اجراء حوار مع « فلسطينيين معتدلين » في المناطق المحتلة ، دعا اخرون الى حوار مع عناصر فلسطينية « معتدلة » خارج المناطق المحتلة ، ونادى بعضهم بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية شريطة أن تعترف المنظمة باسرائيل .

وانتقد شمعون يعقوبي السياسة الاسرائيلية لعدم تمكينها من قيام زعامة محلية ، في المناطق المحتلة ، مما دعا ، بحسب اعتقاده ، الى بروز منظمة التحرير الفلسطينية بشكل اقوى . ففي مقال له في مجلة « بمعرخاه » الناطقة باسم اليهود الشرقيين في اسرائيل ، يقول : ومع ذلك نجحت سياسة العمى التام في شل جميع العناصر الفلسطينية في اسرائيل وخارجها . وليس سرا اننا ننظر باستخفاف الى كل العناصر المعتدلة ، وكانها اكثر عداء لنا من منظمة التحرير الفلسطينية . وليس سرا ايضا أن مناوراتنا هي التي ادت الى بقاء منظمة التحرير الفلسطينية في الساحة وحدها ، كما أن المنظمة دابت على دراسة نقاط ضعفنا ومعرفتها حتى وصلت الى الامم المتحدة . ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تعمل في فراغ قد خلقناه نحن بايدينا ، وقدمنا لها عن ادراك ، أو من خلال عمى تام ، المساعدة للوصول الى الامم المتحدة .

وكتب حبيب كنعان (هاارتس) ان مجموعة من رجالات الكيبوتسات ، بما في ذلك الكيبوتس الديني ، قد شكلت حلقة لدراسة القضية الفلسطينية ، بغرض دفع الحكومة الاسرائيلية الى « الاعتراف بوجود قضية قومية فلسطينية » وايجاد الحلول لها .

وتناول دانييل بلوخ (دافار) القضية الفلسطينية ، مركزا على ضرورة التفاهم مع منظمة التحرير ، وخصوصا العناصر « المعتدلة » فيها ، فقال : وبالنسبة الى القضية الفلسطينية ، لا شك في انها المسألة الرئيسية لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي .

مشروع اسرائيلي

واوردت صحيفة « عال همشمار » ان عضو البرلمان مئير باعيل من « موكيد » سيتقدم بمشروع « لحل المشكلة الفلسطينية » ، الى لجنة الخارجية والامن ، يدعو الحكومة الى اصدار اعلان يرتكز على اربع نقاط :

أ — تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الى جانب دولة اسرائيل ، من خلال اعتراف مشترك ، بان للشعبين حقا متساويا في تقرير المصير .

ب — ستكون اسرائيل على استعداد للجلاء عن يهودا والسامرة وقطاع غزة ، وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة وحدة قومية ، تكون بمثابة دولة مستقلة أو جزء من اتحاد فدرالي مع الاردن .

ج — ستكون اسرائيل على استعداد لاجراء اتصالات سياسية مع ممثلين معتمدين عن الفلسطينيين ، والا تبدي اعتراضا على اية هيئة تمثيلية حتى ولو ضمت ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية .

د — يشترك ممثلون عن الاردن في كل مفاوضات سياسية ، اذ انه من دون موافقة الاردن ، لن تقوم دولة فلسطينية في يهودا والسامرة ، واستطرادا يجب ان تشترك في المباحثات حول تحقيق حق تقرير المصير للفلسطينيين جهات ثلاث : اسرائيل ، وهيئة تمثل الفلسطينيين ، والاردن.



الأنوار

تأسست سنة ١٩٥٩

الاربعاء ٢٣ نيسان ١٩٧٥

مالم يسمعه الصلح

« الحمد لله الحالة رايقة . لا حوادث جديدة . الحكومة تقوم بواجباتها . الاسواق فتحت ، وكذلك المدارس والمصارف . والوضع طبيعي » .

ومع تكرار الشكر والحمد لله ، نشكر بدورنا الرئيس رشيد الصلح على هذه البشرى التي زفها الى اللبنانيين بعد اسبوع آلام كانت ساعات القلق والرعب والالم فيه بطول السنين .

.. بكل البراءة يقنعنا رئيس الحكومة بأن وزارته تقوم بواجباتها واكثر من ذلك .. مستعدة للحساب ؛ وبأن الامن مستتب بفضل نشاطها ، ولا خوف من شيء طالما هي في الحكم .

وبكل الهدوء يصرف الصحفيين من بعض لقاءاته لمجرد ان التلفزيون صور .. والباقي لا يهم .

هكذا ، بهذه البساطة .. المهم ان الناس سينعمون بمشاهدة رئيس الحكومة على الشاشة الصغيرة ، ويستمعون الى طمأناته التي كثيرا ما يخذلها الواقع . هذا اذا لم يتراجع عنها هو نفسه .

وبالفعل شاهده الناس وسمعوه ، ولكنه لم يشاهدهم ، ولم يستمع الى اقوالهم وتعليقاتهم ، لانه كان منهمكا بسماع صوت الرصاص .

ودون الاشارة الى اقوال السياسيين وحتى بعض المسؤولين وكلها معروفة ومعلنة ، نتطوع لننقل إليه بعض ما قاله المواطن العادي طوال اسبوع . كان يقول بكل الوضوح ودون مواربة : ما في حكومة ، ما في سلطة ، ما في أمن ، الحالة فالتة ، لا احد يستطيع ان يخرج من بيته ويضمن العودة سالما .

هذا ما قاله الناس .

ولكن الصلح يصر على ان الحكومة تعمل .. ويدلل على ذلك بركوب سيارة اطفاء في مرفأ بيروت ، وبالشكوى من انه لم يستطع تلبية دعوة الى عرس . وفوق ذلك ، هو مستعد لتقديم الحساب .

يريدنا ان نقتنع . وسنحاول . فأجمل امرأة في العالم لا تستطيع ان تعطي اكثر مما عندها .

ولكن هل تسمح الظروف الان بهكذا « عمل » للحكومة ؟

كان بعض المسؤولين يعتبر الاستقالة تهربا من المسؤولية . ولكن في وضع حكومتنا الحالي ، الاستقالة هي المسؤولية الوحيدة المطلوب تحملها .

فهذه ليست المرة الاولى التي يمر فيها لبنان بتجربة عصيبة هزت النفوس وادمت القلوب . ولكنها المرة الاولى التي تقف فيها حكومة بوجه الاحداث وطيلة اسبوع ، عاجزة ، منهارة ، متخبطة ، لا تعرف ماذا تفعل ، او تعرف ولا تجرؤ .

لقد فقد المواطنون ثقتهم بالسلطة وهيبتها ؛ وامضوا اياما يخافون الخروج من منازلهم ، لان لا وجود لحكم ، ولا سلطة لسلطة ، ولا صوت الا للرصاص .

ولكن صوت الصلح ارتفع اخيرا ، ليشكر رجال الدين على مساعيهم الخيرة . وكان هذا اقل واجب يقوم به .

فرؤساء الطوائف اثبتوا مرة اخرى ، بحكمتهم ووعيهم وتحركهم السريع ، ان لبنان قوي بايمانه ، منيع باديانه ، صامد بوحدته الوطنية . واثبتوا ايضا أن هناك فارقا بين التدين والتعصب ، بين الطائفية ومستغليها وتجارها .

لقد تحدثت الاديان بمبادىء التسامح والمحبة والاخوة التي تنادي بها ، وصمتت السياسة بمناوراتها ، ومحاورها ومصالح اربابها .

ويبقى أن يتحدث الصلح بصوت عال ، وبغير معزوفة الاستعداد لتقديم الحساب ، لان حسابه عسير .

مراقب

العبرة .. في سقوط سايغون

سقوط حكومة سايغون ، باستقالة رئيس فيتنام الجنوبية نغوين فان ثيو ، كان أمرا متوقعا في اي وقت ، منذ أكرهت واشنطن الرئيس ثيو على توقيع اتفاق باريس للسلام في فيتنام ، في كانون الثاني ١٩٧٣ ...

كان واضحا ان ذلك الاتفاق انما كان الصيغة الرسمية ، التي تحفظ ماء وجه أميركا ، وهي تعترف بالهزيمة العسكرية في الميدان ، وتسحب قواتها المسلحة من فيتنام بصورة « مشرفة » ، دون ان تهتم جديا لما يكون بعد ذلك في تلك البلاد التي مزقتها ربع قرن من الحرب . فقد كان الهدف الرئيسي للسياسة الاميركية تحقيق « انتصار » سياسي داخلي ، اي تهدئة موجة الغضب التي استبدت بالشعب الاميركي حتى بلغت حد الغليان ، في أواخر عهد الرئيس جونسون . وذلك بانهاء التورط العسكري الاميركي في الهند الصينية و « اعادة الشباب » الى الوطن بأية طريقة ...

وكان ان بدأ الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون اتباع اسلوبه الخاص الذي عرف به فيما بعد ، وهو أسلوب السياسة الشخصية ، الذي يعالج المشكلة مجابهة بالاتصال بالخصم مباشرة . وكانت تلك السلسلة من الرحلات الخفية للالتقاء بلي دوك تو ، عضو المكتب السياسي لفيتنام الشمالية ، ممثلا لحكومة هانوي . ثم القفز الى بكين ومنها الى موسكو ، وترتيب الانفتاح الاميركي الصيني ، ثم الوفاق الاميركي السوفياتي الشهير .

وكان الرئيس نيكسون قد مهد لهذه المعركة غير العادية في السياسة الاميركية ، باعلانه في جزيرة غوام في ١٩٦٩ ، ما عرف بعد ذلك « بنظام غوام » ، وهو النظام القائل بتخفيض التزامات اميركا في الخارج ، وتوقفها عن القيام بدور بوليس العالم ...

وهكذا سحبت واشنطن قواتها من فيتنام الجنوبية « بشرف » ، مؤكدة للعالم الخارجي ، ولمن يهمه الامر من الراي العام الاميركي ، انها تترك تلك البلاد ، بعد أن نجحت سياسة «الفيتنمة» ، الى حد ان قوات فيتنام الجنوبية ، أصبحت قادرة على الصمود بوسائلها الخاصة وحماية النظام «الحر» في البلاد — على الرغم من بقاء قوات فيتنام الشمالية في الجنوب ، وهي القوات التي استطاعت مع قوات جبهة الثوار « فيتكونغ » ، هزم القوات الاميركية نفسها بكل ما تملك من وسائل القتال المتفوقة في البر والجو والبحر ...

واعجب ما في تلك العملية ، ان المستشار الوزير كيسنجر ، أحرز عليها نصف جائزة السلام ١٩٧٢ ، أما النصف الثاني فقد قدم الى زميله لي دوك تو — ولكن هذا رفض باصرار قبول نصف الجائزة اذ رفض أن يغالط نفسه حول نوعية السلام التي رضي به الوزير الاميركي ...

والحدث حافل بالدروس والعبر ، وأهمها كما هو معروف : خطأ الاعتماد كل الاعتماد على معونة خارجية موعودة ، حتى لو كان الوعد من أكبر واقوى دولة .

وخطأ السياسة الاميركية في الاعتماد على نظم وشخصيات دكتاتورية في الدفاع عما يسمى بالنظام الديمقراطي الحر ، حتى لو كان هدفها اقالة او « ازالة » تلك الشخصيات وقت الحاجة لتغطية فشلها ، كما حدث في عدة مواقع اخرى غير فيتنام .

والدرس الاهم ، ان اي اتفاق للسلام — حتى لو كان دوليا مثل اتفاق باريس ، وحتى لو كان جديا بعكس اتفاق باريس — لا يمكن أن يحل تلقائيا موضوع النزاع ، وانما هو يرسم طريق العمل لهذا الحل . وهذا الطريق يقتضي جهودا متصلة من الطرفين المتنازعين ، بمساعدة قوية من الدول المشاركة في الاتفاق ، او « الضامنة » له ...

على أن اهمية ما يجري في فيتنام وكمبوديا الان ، تتجاوز حدودهما وحدود الهند الصينية كلها . اذ انه يشير الى تحول تاريخي ، قد يشير الى مولد عالم آسيوي جديد . فان فشل السياسة الاميركية في الهند الصينية يعني ، في الواقع فشل « النظام الدفاعي » كله الذي اقامته اميركا في جنوب شرق آسيا ، والمعروف باسم حلف جنوب شرق آسيا . وكان هذا الحلف قد اثبت فشله في ميدان فيتنام فعلا ، عندما عجز عن القيام باي تحرك عسكري يذكر الى جانب « التورط » الاميركي ...

ولا بد ان يؤدي هذا التطور ، الى قيام دول آسيا المعنية باعادة تقييم سياستها الخارجية.

يضاف الى ذلك ، التأثيرات التي لا بد ان تنعكس على اوضاع الحلف الغربي ، المرتبط به ايضا الحلف المركزي ، وعلى سائر المواقع العالمية حيث يكون للسياسة الاميركية دور .

غير انه يبدو ، ان بعض المراقبين السياسيين الاميركيين يحاولون التخفيف من نكبة السياسة الاميركية في جنوب شرق آسيا ، اذ يشيرون انه سيظل للولايات المتحدة دورها القوي في المحيط الهادي والمحيط الهندي ، استنادا الى الخلاف القائم بين الماردين الشيوعيين ، الصين والاتحاد السوفياتي . باعتبار ان هذا الخلاف لا يقتصر على العقيدة الشيوعية ، بل يشمل المصالح والمطامع الخارجية . ولكن هناك رايا اخر يقول بأن هذا الخلاف قد يتلاشى ، او تضيق شقته بعد رحيل الزعيم الصيني ماو تسي تونغ .. وعندئذ يمكن أن يجدد الماردان الشيوعيان تحالفهما ... ويتغير وجه العالم !..

الياس بدوي

اميركا تتجه نحو الانعزالية

بينما البيت الابيض منهمك في اعادة تقييم السياسة الاميركية ، يشتد التيار المنادي بالعزلة في مختلف الدوائر السياسية ، الامر الذي اخذ يثير قلق المراقبين في أوروبا واليابان ، وكذلك في اسرائيل .

وفكرة الانعزال عن العالم متاصلة في التاريخ الاميركي . وهي تستند الى ما يسمى بمبدأ جفرسون (نسبة الى الرئيس جفرسون) ، القائل بتجنب « المحالفات المورطة » . وقد بلغ تأييد هذا المبدأ اشده في العشرينات والثلاثينات وخلالها بلغت الفكرة الانعزالية اوجها ، اذ كان بعض انصار الانعزال ، مثل السناتور الجمهوري وليام بوراه ينادي « بوجوب تجنب جميع الاخطار والمخاطرات » . ولكن تبين ان وجهة النظر تلك من المستحيل الالتزام بها .

على ان الاميركيين يجدون انفسهم الان في مواجهة مثل هذه الحالة ، في اعقاب الهزائم الشديدة التي منيت بها السياسة الخارجية الاميركية ، من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى . وذلك في الوقت الذي يتحدى فيه الكونغرس التزامات الادارة الاميركية في الخارج .

وقد عرضت مجلة « تايم » تحليلا للموقف السياسي الاميركي في هذه المرحلة الدقيقة ، اوضحت فيه ان من اهم عناصر الموقف ، هو ازدياد شكوك الاميركيين حول المنهج الذي ستتبعه سياسة بلادهم الخارجية في المستقبل . ومن المعروف ان مثل هذه الشكوك كانت تؤدي الى فترات من الانطواء على النفس والتحصن في «القلعة الاميركية» ، فيما مضى ، وهذا هو ما يحدث الان الى حد ما .

وربما كان من العوامل التي زادت من قلق حلفاء اميركا في الخارج ، تصريحات الرئيس فورد الاخيرة ، المنطوية على تحذيرات صريحة ضد انتشار روح من « الانعزالية الجديدة » في الولايات المتحدة . اذ ان الكونغرس ما برح ينتقد ادارة فورد ، بعد ادارة نيكسون لتماديها في الاندفاع نحو ما يعتبره الكونغرس اتجاهات خاطئة في الخارج .

فالاميركيون يريدون نهاية سريعة لاي تورط في حرب فيتنام التي هي اطول حرب خاضوها في التاريخ . وقد استجاب الكونغرس الى ذلك بوقف المساعدة عن كامبوديا ، وتلقى بفتور طلب الرئيس فورد اعتماد مبلغ اضافي مقداره ٧٢٢ مليون دولار لفيتنام . والغى المساعدة العسكرية لتركيا لان الكونغرس رأى (كما رأى عدد كبير من اليونانيين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة) ان الادارة كانت متمادية في اتجاهها نحو الجانب الخاطىء في ازمة قبرص .

وهذا المسلك من جانب الكونغرس ، كان من الطبيعي ان يقلق ادارة فورد : وقد طلب الرئيس من الكونغرس الكف عن حرمانه من « المرونة » اللازمة لتسيير السياسة الخارجية . وفي هذا قال الوزير هنري كيسنجر « ان اتجاه الكونغرس المتزايد الى تشريع ادارة سياستنا الخارجية بالتفصيل من يوم الى يوم ومن اسبوع الى اسبوع ، يثير مسائل خطيرة » .

غير انه بالرغم من مثل هذه الشكاوى ، فليس هناك في الواقع دليل جدي على ان الكونغرس يريد العودة بالبلاد الى انعزالية العشرينات والثلاثينات . فان هذه العودة مستحيلة بسبب عمق جذور المركز الدولي الذي تحتله اميركا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

ويقول جون سباركمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ : «لا ارى اننا معرضون لخطر الانطواء على انفسنا واهمال بقية العالم . لقد ابتعدنا عن الموقع الذي كنا نحاول عنده ان نملي على العالم ما يجب عليه ان يفعل ، ولكننا ما زلنا مهتمين ومعنيين بشؤون العالم ، واظن اننا سنستمر في ذلك » . وليس هناك من اعضاء الكونغرس من يخالفون هذا الراي .

ولكن اذا لم تكن الولايات المتحدة على وشك الرجوع الى الانعزالية ، فهي غير مستعدة ايضا للقبول « بالدبلوماسية الشخصية » التي اتبعها كيسنجر في السنوات الاخيرة . وما برح الكونغرس يحاول ، منذ بعض الوقت ، اعادة تأكيد امتيازاته الدستورية في الشؤون الخارجية ، بما في ذلك سلطة اعلان الحرب ، وابرام المعاهدات ، ومراقبة المالية الاتحادية . وقد ساعدته على تأكيد هذه الاختصاصات فضيحة ووترغيت وضعف مركز فورد باعتباره رئيسا جمهوريا غير منتخب في مواجهة كونغرس ديمقراطي الصبغة . غير انه على اية حال ، يظل الكونغرس والرئيس شريكين في وضع السياسة الخارجية .

التزام نحو اوروبا

هل ينطوي ذلك على تغير جوهري في سياسة الولايات المتحدة نحو اوروبا الغربية ، وغيرها من الحلفاء الكبار ؟ تقول « تايم » ان الرد على هذا السؤال هو ، لا يوجه عام . فالكونغرس والرئيس على السواء ، يعترفان بمسؤوليات البلاد نحو تلك الدول ، وهما مستعدان للوفاء بها . ولكن في مواجهة كساد اقتصادي في الداخل وموقف دولي سريع التغير ، يريد الكونغرس ان يتولى دوره الشرعي في ايجاد تعريف ادق للمصالح الاميركية . ومن المؤكد ان بعض المسائل الهامة مثل وضع القوات الاميركية في اوروبا والمطالب الاخرى للمساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية ، سوف تبحث بمزيد من الدقة ، اكثر مما كانت عليه الحال في اي وقت مضى .

ولن تكون العملية سهلة ، ولن تكون النتائج موضع الرضى في الخارج . ان لدى الاميركيين مصالح كثيرة في اوروبا وغيرها من المناطق ، بحيث لا يمكنها الانسحاب فاضية والانزواء في ركن من الاركان المريحة . ولكن هناك شعورا قويا في واشنطن بانه قد حان الوقت لالقاء نظرة فاحصة على هدف اميركا في العالم . ويقول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ مايك مانسفيلد « لقد حان الوقت لتقييم سياستنا الخارجية على اساس الحاضر بدلا من المستقبل » .

على انه ، رغم انشغال واشنطن باعادة تقييم سياستها فانها تتطلع باهتمام الى بعض المؤتمرات التي ستعقد على مستوى القمة خلال هذه السنة . وفي مقدمتها مؤتمر حلف الاطلسي المقدر الان ان يعقد في يومي ٢٩ و٣٠ ايار . ثم ياتي بعد ذلك مؤتمر الامن الاوروبي ، الذي يامل السوفيات ان يعقد على مستوى القمة في هلسنكي خلال شهر تموز . ومن المرجح ان تعقد قمة اميركية يوغوسلافية ، اذا راى الرئيس فورد في اثناء زيارته المقبلة لاوروبا ، ان يزور بلغراد لاجراء محادثة خاصة مع الرئيس تيتو . وربما قام بزيارة رؤساء بعض الدول الاوروبية الاخرى قبل عودته الى واشنطن . وهناك ايضا الزيارة المرتقبة في واشنطن للزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ، الذي ينتظر الان ان يزور العاصمة الاميركية في ايلول المقبل . ومن المعروف ان بريجنيف يحرص على التدليل على ان الوفاق الاميركي السوفياتي ما زال بخير .

ضعف حلف الاطلسي

ويرى المراقبون السياسيون الاميركيون ان حلف شمال الاطلسي بحاجة الى عناية . لا سيما وان القادة الاوروبيين لا يخفون قلقهم على قدرة اميركا على اتباع سياسة اميركية قوية يمكن الاعتماد عليها . وهذا يفسر تطلع الاوروبيين باهتمام الى عقد مؤتمر للحلف على مستوى القمة ، لما ينتظرون منه من تبادل التأكيدات على مستوى الرؤساء ، فيما يتعلق بالتعاون بين دول الحلف .

ولم يخف البيت الابيض ارتياحه ، لان بريطانيا وليست الولايات المتحدة ، هي التي اقترحت عقد قمة بروكسل ، على حد قول مجلة « تايم » . لانه لو كانت اميركا هي التي قامت بهذه المبادرة لكانت اعتبرت مجرد محاولة لدعم هيبة الرئيس فورد المتصدعة . واما فيما يتعلق بمؤتمر هلسنكي فان الرئيس فورد ومعاونيه ينظرون اليه الان على انه دعامة على طريق الوفاق الطويل ، وربما فرصة لممارسة الدبلوماسية الايجابية لا سيما اذا اخذ في الاعتبار ما حدث لمفاوضات الشرق الاوسط ، والهزيمة في الهند الصينية .

وسيكون مؤتمر بروكسل ، في راي المراقبين الاميركيين ، فرصة لاعادة تقييم حلف الاطلسي الذي انشىء لعصر مختلف عن العصر الحالي . والواقع ان الولايات المتحدة وحليفاتها قد عجزت عن وقف التفكك البطيء في الجناح الجنوبي للحلف ، بسبب النزاع اليوناني التركي حول قبرص ، والموقف الاميركي الذي اثار غضب اليونان وتركيا معا . وهناك ايضا الموقف في البرتغال ، حيث اعلن رئيس الوزراء فاسكو كونسالفيس بهدوء في مؤتمر صحافي ، ان حركة القوات المسلحة ، وليست الاحزاب السياسية الشرعية الاثنا عشر ، هي التي ستقرر شكل دستور البلاد واختياراتها السياسية الجوهرية .

ومهما يكن من الارادة الاميركية او الاوروبية ، فلا يبدو ان بوسع حلف الاطلسي ان يفعل شيئا يذكر لمقاومة هذا التغلغل السياسي في جوانبه ، بدون اجتماع على مستوى القمة وباجهزة القمة . والواقع أن الحلف قد صمم اساسا لمواجهة خطر هجوم سوفياتي مباشر . وهذا الاحتمال اصبح بعيدا في السنوات الاخيرة ، حتى في راي القادة العسكريين للحلف .

بين المنطق الاقليمي والمنطق القومي

بقلم : كمال شاتيلا

الامين العام للتنظيم الناصري

عندما نطالب ونعمل لعودة الحياة الطبيعية فان ذلك لا يمثل رغبة فئوية بقدر ما اصبح هذا المطلب نداء وطنيا وقوميا للجميع .

ان التفكير الاقليمي خاطىء دائما لانه يقزم الامور ويخرج بتصورات مقطوعة عن الوضع العربي العام فيصطدم بالحقائق القومية دون أن يستوعبها كما ينبغي .

والتفكير الطائفي السياسي يخطىء دائما حينما يخطو ويعمل على أساس محدود دونما اعتبار لسائر المواطنين . وهذا التفكير اثبت فشله دائما ولا زالت الحوادث الدامية تذكرنا بهذا الفشل .

من هنا يصبح الطرح القومي للامور ومعالجة المشاكل المحلية بافق عربي قومي ليس فقط تعبيرا عن الالتزام ، وانما يعني ذلك تقديم الاسلوب العلمي الوحيد الصالح للمعالجة .

لقد فشلت مهمة كيسنجر ، واسرائيل لا زالت تراوغ وترفض الاعتراف بمنظمة التحرير والسوفيات لا يشجعون الحل القومي بعيدا عن « رغباتهم » وتجاه كل هذه الظروف ما زالت «الوزارة النقل الدولية » تفبرك الاشاعات لتقويض التضامن العربي والنيل من وحدة الموقف المصري — السوري — الفلسطيني .

فاذا كان عرب المواجهة والتضامن قد اعادوا مناخ الوحدة بينهم وبدأوا يستعدون لمواصلة المعركة السياسية والعسكرية ضد العدو فانه ليس من مصلحتهم بل ليس في مقدورهم ان يتركوا الهدف القومي الاساسي ليوجهوا انظارهم الى ما يجري عندنا في لبنان .

اما الهاربون من المعركة فمن صميم مصلحتهم ان تبقى القضية بلا حل وبلا تحرك عسكري ضد اسرائيل حتى تبقى مواقفهم صائبة من وجهة نظرهم .

واسرائيل تستفيد من الوقت وتشجع اي اقتتال يجري في ساحة لبنان لانه يفتح للمقاومة الفلسطينية معركة جانبية ويوجه بالتالي الاهتمام السوري الى الساحة ثم الاهتمام المصري ، في وقت تستعد فيه اسرائيل لظرف مناسب تنتقم فيه من ضربة تشرين التي احدثت الزلزال في كيانها .

وعلى هذا الاساس فان نتائج اي اقتتال اهلي طائفي يجري في لبنان ، تصب مباشرة في مصلحة العدو .

ان العودة الى الحياة الطبيعية معناه دعوة للجميع من أجل استيعاب الحقائق القومية وابرزها :

١ — ان وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان لا يجب ان يكون محل نقاش ، اما صيغة العلاقة الفلسطينية — اللبنانية فمن المهم ان تكون منظمة ومنسقة بحيث لا تتكرر المأساة .

٢ — لقد اسقطت كل الاحداث السابقة منطق سيطرة « الفئة » بحيث يتطلب الموقف الوطني الارتفاع الى مستوى الوحدة الوطنية الشعبية .

٣ — إن الايمان بلبنان لا ينفصل عن الالتزام العربي القومي ، وهذا الالتزام يدفعنا للتمسك التام بموقفين اساسيين :

١ — صيانة المقاومة وحمايتها من الاخطار .

٢ — المحافظة على الوحدة الوطنية الشعبية .

فاذا كنا حريصين على هذين المبدأين ، نكون فعلا حريصين على قوى المواجهة وعلى التضامن العربي وعلى مواصلة معركة التحرير ضد العدو .

■ الكرة الاميركية اخطات الهدف في فيتنام .. رسم من « اوبزرفر » ■

"لوليتا" .. آخر حبيبات صاحب الجعبة

بقلم : فريد خوري

احيانا ، تتاح للمرء لحظات من السعادة قد لا تتكرر الا نادرا .

وفي بعض اللحظات تشعر كأنك تقبض على السعادة او تضمها بين ساعديك خشية ان تهرب منك فتعود الى واقع « سعادته » في ان يعذب الانسان اخاه الانسان !

واذا كانت السعادة في اتون هذا الواقع اصبحت كالحلم او انها الحلم نفسه ، فقد اتيح لي ان اسعد بعد ان تحول الحلم الى حقيقة عشتها بالنظر والسمع وانا اهتف باستمرار : آه !

آه .. من القلب .

وآه .. من الاعماق .

وآه .. من الطرب !

وقبل ان تسالني : هل كنت في سهرة شعارها الطرب وهدفها اسعاد الاخرين ، ابادر لاقول لك : لا .. لقد كنت مع « لوليتا .. آخر الحبيبات »!

انها غير « لوليتا » السينما .

ولا علاقة لها بالقصة المعروفة التي تبدأ بالاعجاب وتنتهي « بعقد قران » الربيع على حطب الشتاء العتيق !

انها « لوليتا » صاحب القلم الذي يكتب وكأنه يغني .

و « لوليتا » الاديب الذي تعيش مع كلماته وكأنك تحتضن السعادة .

و« لوليتا » الصحفي صاحب مدرسة السعادة والفرح والحياة الحلوة .

و« لوليتا » الفيلسوف الساخر الذي لا يجرح ولا يسيل الدماء ولا ينهزم الا في نهاية حكايات حبه !

انها ؟

« لوليتا » سعيد فريحه وآخر حبيباته .

وتسالني مرة اخرى : اين هي « لوليتا » الجديدة ، ثم ما علاقتك يا محترم بها وبسعيد فريحه بالذات وانت « محرر رياضي » مهمتك الحديث عن العضلات وعن كلاي وبيليه وجمال الخطيب وكيفية تسجيل الاصابات !

وارد : وانا كذلك انسان .

انسان يحب الجمال ويعشق كل ما هو جميل .

انسان يطرب للنغم ويصفق للفنان الاصيل ويهتف من قلبه : آه ! للكلمة المصاغة باسلوب استاذ .

فكيف اذا كانت الكلمة من صنع استاذها واستاذنا سعيد فريحه ؟ واذا جاءت تجسد الحقيقة الرائعة لاحلى حكايات الحب واروعها على الاطلاق .

وقبل ان اخبرك بعض الشيء عن « لوليتا » .. آخر الحبيبات ، لا بد من عودة الى نبع الحب والسعادة ، الى سعيد فريحه وعلاقتي به كمحرر رياضي وانسان .

لقد بدأت تلك العلاقة قبل ربع قرن وربما منذ فجر الاستقلال .

فقد تتلمذت في مدرسته كقارىء مواظب .

وتدرجت في تلك المدرسة من قارىء يحس الكلمة الى انسان يعيش مع سعيد فريحه في ثورته وفي نضاله وفي كفاحه وفي لمسات الكاريكاتور وابعادها التي كلفته احيانا دخول السجن ثم الخروج منه الى حيث يستطيع ان يواصل الثورة دون ان يقول له احد : تفضل ادخل مرة اخرى الى القاووش !

ثم ارتقيت الى جامعته .

ودخلت الى عالمه الخاص وعشت مع «جعبته» .. جعبة مع جعبة ومع كل جعبة كانت هناك حبيبة توشوش بادب وبسحر وبدلال وبعفوية : دوق معايا الحب .. حبة في حبة !

وقد تأثرت بسعيد فريحه الى حد جعل الحبيبة تتهمني بأني العب دوره في بعض الجعبات !

العب دوره من خلال الكلمة وقبل ان تتاح لي الفرصة لاجتمع به واصغي اليه !

لقد كانت سعادتي في ان اقراه .

ومنتهى طموحي في ان اصبح ذات يوم محررا في « دار الصياد » .

واتيحت هذه الفرصة قبل ستة عشر عاما بالتمام والكمال .

وبالضبط يوم اصدر « الانوار » .

واستمرت علاقتي به كمحرر رياضي موحيء بسحر الكلمة يناقش بخفايا الرياضة وشؤونها وشجونها واساسها واصلها وفصلها باسلوب الاستاذ الخبير وكأنه مدرب في كرة القدم وبطل في الملاكمة ونجم في المصارعة ومتفرج عادي في « البينغ بونغ » و« الباسكت بول » واخفها « الفولي بول » !

وعدت اليه في معظم شؤون الرياضة استشيره في قضية معقدة واطلب رأيه في موضوع حساس ، فكان في كل مرة يجد الوقت ، وفي زحمة المشاغل ، ليوجه بحنان الاب ويرشد باسلوب الاستاذ الخبير .

وجاء عام ١٩٦٦ وجاءت معه الفرصة النادرة .

فقد رن التلفون في منزلي ذات صباح وكان سعيد فريحه نفسه على الخط .

وسالني : شو عامل ؟

قلت : لا شيء سوى اني اقرأ « الانوار » وارشف القهوة .

فضحك وقال : مع سيكارة او بدونها !

واضاف : اترك كل شيء و« دبر حالك » والحقني الى المطار لنسافر ظهر اليوم الى لندن !

وتركت كل شيء و« دبرت حالي » وطرت معه ظهر ذلك اليوم الى لندن لنشاهد معا مباريات كاس العالم بكرة القدم .

وفي عاصمة الضباب عشت مع سعيد فريحه اسبوعين من الطرب !

كرة قدم بعد الظهر .

وتعليقات عنها بعد المباريات .

واتصال هاتفي « بالانوار » لتغطية « العرس » الكروي بالكلمة والصورة .

ولم اكن وحدي الذي غطى المباريات كما ظن القراء .

لقد كان سعيد فريحه في معظم الاحيان يعيش المباراة على الطبيعة ثم يجسدها على الورق نصا بالكلمة والحركة وبلمسات الخبير الرياضي الكبير .

ولم تكن كرة القدم وحدها شاغل سعيد فريحه وشاغلته .

لقد كانت هناك « مدام x » !

القصة المسلسلة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس فالتهموها اسبوعا بعد اسبوع في « الشبكة » كما يلتهم احدنا السعادة بعد سنوات الحزن !

لقد كان سعيد فريحه في لندن يستعيد بعضا من مغامراته العاطفية ويتذكر وينص على المحرر الرياضي الذي هو انا .

وكانت عملية النص تستغرق احيانا الليل بطوله ، وفي احيان اخرى كان يصل الليل بالنهار فتشرق الشمس وتغرب وتعود الى الشروق وهو ينص وانا ادون واهتف من اعماقي : آه .

وبعد لندن توطدت صداقتي بعملاق الكلمة واصبحت مقربا منه ، كما هو جميع رفاقي في « دار الصياد » ، تعود اليه انا « تعقدت » معنا فيحلها بحنان الاب وعطف الاخ .

وكما في لندن ، كذلك في بيروت ، عشت مغامرات آزل ، بعض جعباته تصدقت بمغامراته في الواقع ولم استغرب تعمده « الانهزام » على الورق لقناعتي بان ذلك طبعه واسلوبه وقناعته ورغبته التي لا يستطيع احدنا ان يعترضها او يقول له : لماذا الهزيمة وانت المنتصر باستمرار ؟

واعود الى « لوليتا .. آخر الحبيبات » .

فمنذ شهور وانا اطرق بابه واقول له : بدنا « جعبة » .

ويبدو انني كنت ملحا اكثر من اللزوم فسالني ذات مساء باسلوبه الساخر : تسال عن الجعبة في الحن الاوقات ؟

وقلت بعفوية : لانني كالاخرين ابحث عن السعادة بعد ما عزت علي وعلى الناس !

ودارت الايام .

ومرت الايام .

ومرة جديدة دق التليفون في مكتبي « بالانوار » وجاء صوت الحنان كله يسالني : شو عامل ؟

وقلت : لقد انتهيت من عملي الان .

فرد : انا ناطرك بالسيارة لتصعد الى شتورا معا .

وصعدت معه بالسيارة .

وكانت الطريق تستحم بضياء شمس محرقة وهو وانا والسائق نستحم بعرق الرياح الخمسينية .

وفجاة التفت صوبي وقال : ناولني « الشنطة » .

وناولته « الشنطة » من مؤخرة السيارة .

ففتحها ثم اخرج مجموعة من الاوراق وقال : اقرأ .

وقرات .

وذهلت .

وهتفت : لقد عادت ايام زمان .

لقد كانت « جعبة » جديدة بعد طول انتظار .

وكان عنوانها : «لوليتا .. آخر الحبيبات» .

ومن الحازمية الى عاليه طالع طالع الى شتورا .. كنت التهم الكلمات واهتف من اعماقي :

الله وآه ويا عيني !

وطربت .

بل كنت في منتهى حالات الطرب فانتقلت من القراءة بقلبي الى القراءة بصوت مرتفع . فعم الطرب وكاد السائق أن يفقد سيطرته على السيارة ويجنح بها لولا لطف ربك الكريم وحركة الاستاذ البارعة في القبض على مقودها في اللحظة الحاسمة !

لقد قرات الحلقة الاولى من « لوليتا .. آخر الحبيبات» فطربت ورقصت داخل السيارة .

وقرات الحلقة الثانية فكدت اقفز من السيارة .

انها « لوليتا » من نوع آخر وتسبح وحدها ، بل هي جعبة ليست كسائر الجعبات .

انها الاحلى .

والاعمق .

والاروع .

والى اللقاء القريب مع « لوليتا .. آخر الحبيبات » في « الصياد » و « الشبكة » جعبة بعد جعبة وحبة في حبة وتحن نتذوق الحب كله .

سايغون تتخلى عن مدن اقليمية جديدة وتبدأ البحث عن تسوية سياسية

بدأ المسؤولون في فيتنام الجنوبية امس ، بحثا سريعا عن الوسائل اللازمة لتسوية مستقبل البلاد في مجال المفاوضات لا في ميدان القتال بعد ان استقال الرئيس نغوين فان ثيو .

وقد تاكد عنصر الالحاح في هذه المهمة ، عندما قالت مصادر عسكرية ان قوات الحكومة انسحبت من مدينة كسوان لوك الواقعة على بعد ٧٠ كيلومترا الى الشرق من سايغون ، بعد حصار استمر اسبوعين ضربته عليها القوات الشيوعية .

وكانت كسوان لوك العاصمة الاقليمية التاسعة عشرة التي تسقط في ايدي قوات « فيتكونغ » منذ اوائل الشهر الماضي .

البحث بتشكيل حكومة جديدة

وبدأ تران فان هوونغ الرئيس الجديد البحث عن حكومة جديدة تكون مقبولة لدى الشيوعيين لعقد مفاوضات.

ويبدو ان مسألة رئاسة الحكومة الجديدة حاسمة بالنسبة الى احتمالات بدء المفاوضات .

واعلن عدد من الساسة المعارضين في سايغون ان كل حكومة تبقي على نغوين با كان في منصب رئاسة الوزراء ستكون تلك « الزمرة المجربة بالذات ولكن دون ثيو » .

وقال بيان اصدرته قوات «الفيتكونغ» ان استقالة الرئيس ثيو خدعة امريكية تهدف الى الابقاء على النفوذ الامريكي في فيتنام الجنوبية . غير ان بعض الدبلوماسيين يعتقدون ان الشيوعيين قد يكونون في الواقع مستعدين لعقد محادثات مع حكومة يعتبرونها مناسبة.

فورد : لسنا وراء الاستقالة

وفي واشنطن قال الرئيس جيرالد فورد في مقابلة تلفزيونية انه يقوم بدراسة احتمالات عقد مفاوضات لتحقيق تسوية سلمية .

وقال انه سيتبادل الاراء مع الزعماء الفيتناميين الجنوبيين الجدد « حتى لا نفقد اية فرصة في محاولة لوقف اطلاق النار » .

وقال فورد ان واشنطن لم تمارس اي ضغط لحمل ثيو على الاستقالة ، ولكنه اضاف يقول ان الضغط ربما جاء من سايغون . وكان ثيو قد قال ان الضغط الاميركي كان واحدا من الاسباب التي حملته على الاستقالة .

والقى الرئيس فورد باللائمة في هزيمة قوات حكومة سايغون في المناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية على اخفاق الكونغرس الاميركي في الموافقة على مد حكومة سايغون بمساعدات عسكرية .

وكان سقوط كسوان لوك عاصمة مقاطعة لونغ كوان متوقعا منذ بعض الوقت . وقد باتت المدينة مسرح دمار بعد نيران مدفعية ثقيلة استمرت اسبوعين .

٢٠٠ الف جندي للشيوعيين بفيتنام

ويقول خبير غربي ان لدى الشيوعيين الذين كانوا قد تجاوزوا مدينة كسوان لوك في طريقهم الى سايغون ، قوات يتراوح عددها بين ١٥٠ الف جندي و٢٠٠ الف جندي .

غير ان سقوط كسوان لوك قد يحط من معنويات القوات الحكومية التي تكافح في سبيل الصمود امام الزحف الشيوعي على قاعدة « بيين هوا » الجوية الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا فقط من سايغون .

وقالت مصادر عسكرية ان « بيين هوا » اصيبت بما مجموعه ٣٠ قذيفة مدفعية بعيدة المدى امس الاول .

ودوى صدى انفجارين في ساعة مبكرة من صباح امس في سايغون ، وقالت مصادر موثوق بها ان الدوي نجم عن انفجارين في مستودع للذخيرة في « بيين هوا » .

واقلع حوالي ٨٠٠ من مشاة الاسطول الاميركي من هونولولو مساء امس الاول الى جنوب المحيط الهادي ، ورفعوا بذلك عدد مشاة الاسطول الذين يقفون على اهبة الاستعداد لاجلاء الرعايا الاميركيين من فيتنام الجنوبية الى حوالي ٥٠٠٠ .

واكتفى الرئيس فورد في مقابلته التلفزيونية بالقول ان هذه الوحدة ارسلت لتعزيز وحدات مشاة الاسطول في المنطقة . غير ان مصادر مطلعة في وزارة الدفاع قالت ان الوحدة تتالف من كتيبة متمرسة في عمليات الانزال البرمائي .

سايغون ، واشنطن — ر ، اب ، وصف


■ طفل يحمل اخر هربا من ويلات الحرب في مدينة بليكو الفيتنامية ■

المعارك تتسع لتشمل لاوس
أول بيان حكومي للثوار بكمبوديا

اتسعت الحرب في الهند الصينية من كمبوديا وفيتنام الجنوبية لتشمل لاوس . فقد اعلن مسؤول في وزارة الدفاع بفينتيان ، ان قوات « الباتيت لاو » المؤيدة للشيوعيين ، استولت على مفترق طرق رئيسي يقع الى الشمال الشرقي من العاصمة ، بعد قتال عنيف مع القوات الحكومية .

وقال المصدر العسكري ان القوات اليمينية فقدت المفترق في سالا فوخوني الواقعة على بعد ١٤٧ كيلومترا من فينتيان امس الاول ، بعد ٢٤ ساعة من القصف الذي قامت به قوات « باتيت لاو » . ويقع المفترق على « الطريق ١٣ » التي تربط فينتيان بالعاصمة الملكية لوانغ برابانغ .

واضاف قائلا ان مطارا في المنطقة كان هدفا اخر لعملية القصف .

وقال وزير دفاع لاوس سيسهوك ناخمباساك امس ان المعارك تدور في هذا القطاع منذ عدة اسابيع ، وان الاستيلاء على المفترق يتيح للثوار السيطرة على حركة المواصلات على الطريق ١٣ .

سقوط العواصم الاقليمية بكمبوديا

● وفي بكين ، ذكرت انباء وردت من كمبوديا ان الثوار استولوا على كل العواصم الاقليمية .

● وفي بانكوك ، ذكر امس ان راديو فنومبينه واصل ارساله ، واذاع اول بيان حكومي ، اعلنت فيه الحكومة الجديدة ان كمبوديا تحت حكمهم ستكون محايدة وغير منحازة .

وصدر هذا البيان في اول اذاعة من زعماء الحكومة من راديو فنومبينه ، منذ ان استولت قوات « خمير الحمر » الموالية للشيوعية على العاصمة الكمبودية قبل خمسة ايام .

وقال هود نيم وزير الاعلام في الحكومة الكمبودية الملكية ، ان امام شعب كمبوديا ونظام حكمها الجديد « واجبا ثوريا في الدفاع عن ارض الوطن ، وبناء دولة جديدة مستقلة ومسالمة ومحايدة وغير منحازة وذات سيادة وديمقراطية » .

ومن ناحية ثانية ، ذكر في بانكوك امس ان سفينتين كمبوديتين تحملان ٨٠٠ لاجىء ، ابحرتا في نهر « تاك باي » في اقليم فاراثيوات الجنوبي بتايلاند . ولم تمنح السفينتان حق الرسو او الاقتراب من الساحل التايلاندي .

بانكوك ، سايغون — وصف ، ي.ب ، ر

رابين يجتمع بوزير خارجية السويد

اجتمع اسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية وسفن اندرسون وزير الخارجية السويدية لمدة ساعتين في القدس المحتلة أمس ، تناول البحث فيها مشكلة الشرق الاوسط . غير انه لم يكشف النقاب عن تفصيلات الاجتماع .

القدس المحتلة — ر

بدء محادثات ديستان ورئيس المانيا الغربية

بدأت في باريس أمس جلسة المحادثات الاولى بين الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان والرئيس الالماني الغربي والتر شيل . وقد تركزت هذه المحادثات على المشاكل الاوروبية وعلاقتها بالاوضاع الدولية .

باريس — ي.ب ، ا.ش.ا

اقتحام السفارة الاميركية في اثينا واحراق محتوياتها

وضعت السفارة الاميركية في اثينا تحت حراسة مشددة أمس ، بعد مظاهرات ضد الاميركيين أمس الاول .

ووقعت الاشتباكات بين البوليس والمتظاهرين ، في اعقاب مسيرة بمناسبة ذكرى الانقلاب العسكري الذي جرى في سنة ١٩٦٧ ، للاحتجاج على دعم الولايات المتحدة للانقلاب المذكور . وقد اقتحم فريق من الشبان الذين يرفعون لافتات شيوعية مبنى السفارة وحطموا نوافذها ومفروشاتها . اثينا — ر

اسرائيل : وعود اميركا لسايغون كانت شيكًا بدون رصيد

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ، ان خطاب استقالة الرئيس الفيتنامي الجنوبي ثيو قد تضمن تحذيرا الى حلفاء اميركا من الاعتماد الزائد على الوعود الشفهية غير الرسمية .

واضافت تقول في تعليق لها : ان الدرس الذي يجب استخلاصه من الاحداث الاخيرة في جنوب شرق اسيا، هو ان كل من يتقدم بتنازلات على اساس وعود تعطى في المستقبل ، قد يجد شيكا دون رصيد عندما يحين وقت الدفع .

وكان ثيو قد اعلن امس الاول انه عقد اتفاقا مع الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون بان الاميركيين سيزودون فيتنام الجنوبية بجميع المساعدات اللازمة للدفاع عن نفسها، لكن هذه المساعدات لم تصل .

وقالت صحيفة « معاريف » ان هذه الاتهامات يجب ان تكون لها مضاعفات في اسرائيل .

تشابه بين اسرائيل وفيتنام

وقالت الصحيفة : على الرغم من ان هناك اختلافات اساسية بين البلدين، فان هناك ايضا تشابها كثيرا لا يمكن تجاهله .

واضافت تقول : ان محاولة شراء تنازلات سياسية بوعود خاصة بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية ، هي من جملة التشابه بين البلدين .

وقالت صحيفة « هاآرتس » ان حلفاء اميركا سيثيرون الانمسالة صدق الادارة الاميركية بعد استقالة ثيو .

واضافت تقول انهم سيتساءلون ايضا عن الدور الذي لعبه الدكتور كيسنجر في هذه التطورات التي بدات بعد أن أجرى محادثات سرية استمرت عدة أشهر مع الفيتناميين الشماليين.

تل ابيب — ر

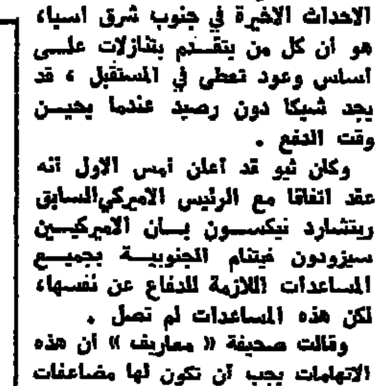
محاولة مزعومة لخطف ابنة وزير صومالي بروما

قال البوليس الايطالي أن سارة ابنة البريغادير جنرال محمد ابراهيم وزير الزراعة الصومالي قد وجدت سليمة في منزلها هنا أمس بعد أن ابلغ صديق لها البوليس انها خطفت .

وكان جمعة علي ورغانا الذي ابلغ البوليس نبأ الخطف ، قد قال ان رجلين وامرأة عرضوا عليه وعلى سارة نقلهما في سيارتهم فجر أمس ، اثناء خروجهما من احد المطاعم ، وأن الرجلين اللذين كانا في السيارة قذفا به من السيارة بعد قليل وفرا بصديقته الصومالية ، التي عثر عليها في منزلها فيما بعد .

روما — ر

معلومات علمية من اول قمر اصطناعي هندي


■ نموذج للقمر الاصطناعي الهندي الاول « آريابهاتا » ■

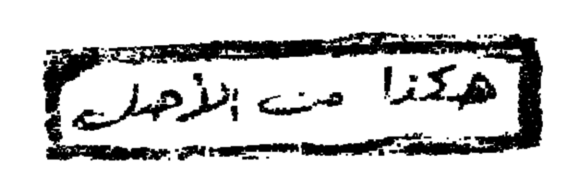
تلقى العلماء الهنود معلومات من القمر الاصطناعي الهندي الاول « آريابهاتا » الذي اطلق من مركز سوفياتي قبل ايام ، حول تجارب قياس اشعة « اكس » واشعة «غاما» ودراسات حول كريات الايونات .

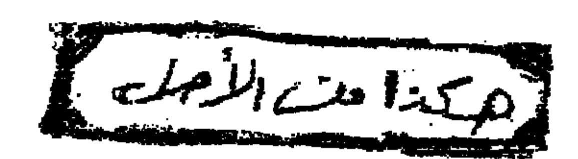
وفي هذه الاثناء قام رئيس جمهورية الهند فخرالدين علي احمد ورئيسة الوزراء انديرا غاندي بتهنئة العلماء الهنود لقيامهم باطلاق القمر الاصطناعي بنجاح . وقد وصف رئيس الجمهورية الاطلاق بانه انجاز بالغ الاهمية . وقالت رئيسة الوزراء انه حدث مهم في جهود الهند المستمرة لتسخير فوائد العلم والتكنولوجيا للتنمية الوطنية .

الكنيسة الارمنية بالقدس تحتفل بذكرى الضحايا الارمن

ذكر مصدر مقرب من البطريركية الارمنية في القدس المحتلة ، ان الكنائس الارمنية في القطاع الشرقي من القدس ستحتفل اليوم الاربعاء بذكرى ضحايا الارمن . وستقام الصلوات وستدق الاجراس حدادا ، كما سيتم اقفال جميع المحلات التجارية التي يملكها ارمن .

القدس المحتلة — وصف





في سلسلة "نوابغ العرب" : سيد درويش إمام الملحنين ونابغة الموسيقى

في سلسلة « نوابغ العرب » التي تتوجه الى جيل الشبان ، والتي تصدر عن « دار العودة » في بيروت وتشرف على اعدادها لجنة تحرير تضم كتابا ونقادا وشعراء ، صدر كتاب عن « سيد درويش ـ امام الملحنين ونابغة الموسيقى ».

تقول مقدمة الكتاب : « سيد درويش النابغة الذي بعث اللحن العربي الجديد ، وخلصه من روح عصر الانحطاط ... خرج من بين صفوف الشعب ، وغنى للشعب ، وكان ينتمي لارض الوطن العربي ، وروحه الخالدة ، موقفا وطنيا ولحنا وكلمة نبيلة وهو مفخرة جيله ، كما وصفه القائد الراحل جمال عبد الناصر ».

يرسم هذا الكتاب ، شخصية سيد درويش رسما جميلا وجديدا . فبدل أن يعطي لتلك الحياة المتواضعه التي عاشها هذا الفنان ، صفات الالم والبؤس ، اعطاها صفات الجمال والفن ، : « العمال والفقراء يقدمون له الفرح .. ويقدمون القليل من الخبز .. فلقد كانوا هم ايضا مثل سيد درويش ، في حاجة الخبز ، وكانوا يقتطعون منه ، لكي يقدموه اليه مقابل القاء الاناشيد والموشحات .

ويصفه الكتاب اثناء انضمامه الى عمال البناء ، بقوله : « خلال ساعات العمل ، والحجر يلتصق بالحجر ، ويرتفع الحائط رويدا رويدا . كان يلتصق سيد درويش يرتفع ، يغني للرفاق العمال الجدد . لقد دخل صوته بين الحجر والحجر ، امتزج بأيدي عمال البناء ».

ويمضي الكاتب ، فيروي هذه الحادثة : « كان المقاول يلاحظ مشدوها ، أن العمال يزداد انتاجهم .. وصوت سيد درويش يرتفع في وسطهم مغنيا لهم . فاعفاه المقاول من العمل مقابل الغناء للعمال .. وهكذا تحولت ورشة العمل الى خشبة يغني فوقها سيد درويش .

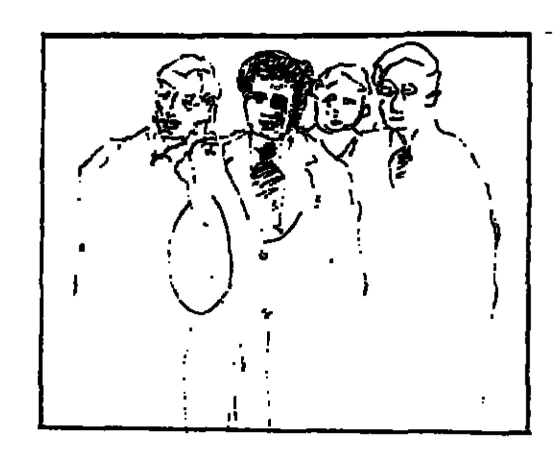
المزيد من التفصيل

كنا قد تناولنا هذه السلسلة اثر صدور اعدادها الاولى ، بمزيد من التفصيل ، فهي سلسلة تتوجه الى الشبان بين العاشرة والسادس عشرة . اي انها سلسلة تقدم المعلومات عن نوابغ في تاريخنا الحديث والقديم في غاية تسليط الاضواء على هذا التاريخ في اسلوب مبسط .

وقد صدر من هذه السلسلة ما يزيد على ثلاثين كتابا، تضمنت الشعراء والمحاربين والفلاسفة والمفكرين والقادة الكبار امثال خالد بن الوليد وجمال عبد الناصر ومحمد عبده والمتنبي وابن خلدون وساطع الحصري .

واذا كان اسلوب هذه السلسلة يختلف من كتاب الى اخر ، حيث تظهر بعض السهولة . الا اننا نستطيع ان نلمس من هذه السلسلة تلك الطموح في اغذاء المكتبة العربية بكتب تغني الحس القومي ، وتضع الاجيال الجديدة امام افكار وتجارب وشخصيات كان لها دورها الفعال في بناء الحضارة .

من هذه الناحية ، تجيء الكتابة عن سيد درويش ، لتغني هذه النظرة الجديدة . فهو يقول عن الاغنية قبل سيد درويش بانها « كانت كالكعكة المغروسة فيها الشموع ، تشتعل وتنطفىء على موائد حفلة من



■ سيد درويش فنان الشعب ، للفنان « حسيب » ■

■ رسم لسيد درويش ، مع بيرم التونسي وبديع خيري وصديقه الشيخ سلامه حجازي ■

« الباشوات » في احتفالاتهم الخاصة ، وكانت الموسيقى بالنسبة لهم تماما ، كما كان الشعر والرسم والاوبرا والمسرح» هي اشياء خاصة جدا، وشديدة الخصوصية وجاء سيد درويش ونقلها من الصالون الى الشارع ».

ويضيف الكتاب : « انه لم يتخرج من مدرسة ، فالارض المصرية بفلاحيها وطينها واشجارها كانت مدرسته وكان الموسيقار الاول الذي جعل نوتته الموسيقية ، هي جدران الشوارع واكواخ الفلاحين ونوافذ الطلاب ومداخن مصانع العمال .

انه كتاب سيرة حياة فنان ، لكنه لا يتوقف عن التفاصيل اليومية ، بل يروي هذا الانصراف الكبير الذي مارسه سيد درويش الى الفن ، وهذا هو الاكثر اهمية. فنحن امام فنان رغم كل الصعوبات الحياتية التي كانت تواجهه أعطى كل ما يستطيعه لاجل الفن، لاجل الموسيقى والغناء بحيث اذا استطاع هذا الكتاب أن يحبب الشبان الجدد بشخصية سيد درويش، فبالضرورة سيحبون الحانه ، أو سيزدادون فهما للاقتراب منها اقترابا جديدا مبدعا .

س. ص.

جائزة ثانية للتلفزيون السوري

دمشق ــ من شافع مزيك :

حاز التلفزيون السوري على الجائزة الثانية في مسابقة اشترك فيها عدد من محطات التلفزيون العربية ، واقيمت في « الدوحة »، عاصمة قطر . فاز بالجائزة الاولى تلفزيون الكويت ، وبالثالثة تلفزيون مصر ، وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من مندوبين عن البحرين، السودان ، الكويت ، المغرب ومصر .

عرض تلفزيون دمشق برنامجا مدته ساعة ونصف ، قدمته المذيعتان : مريم يمق وسلوى كرداسي ، ووصل فقراته المخرج سليم موسى .

تضمن البرنامج : شريط « القنيطرة ٧٤ » السينمائي ، اخرجه محمد ملص، ضمن اعمال «الدائرة الانتاج السينمائي» في التلفزيون ، بطولة نائلة الاطرش . وحلقة من برنامج « الريشة السحرية» الذي كتبه الفنان التشكيلي جورج عشي ، اخرجها سليم موسى تحت عنوان « بياع الزينة » (لم تعرض هنا) وادى ادوارها : ميادة ، عدنان بركات يعقوب ابو غزالة ، اسامة خلقي ، نبيل خزام ، ميليا فؤاد وغيرهم . وادى اغنياتها ، عن الممثلين : جلال سالم والثلاثي الاندلسي . ولحن الموسيقى والاغنيات : سهيل عرفة ، ابراهيم جودت وحسين نازك .

موضوع « بياع الزينة » يعالج قضية القتل .

اخر فقرات البرنامج الفائز : اسكتش غنائي ، تدور احداثه داخل حبكة درامية ، اخرجه علاء الدين كوكش ، تحت اسم « رجعت يا جدي» .. والرجوع يرمز به الى مدينة القنيطرة.

اقيمت المسابقة التلفزيونية ضمن دورة خامسة للعروض وجاءت مع اجتماع اتحاد اذاعات البلدان العربية. حضرها مدير عام الاذاعة والتلفزيون خضر الشعار . ومدير الاذاعة خضر عمران ، واشتركا في تنسيق التعاون العربي الاعلامي والفني .

وفد لبنان الى مؤتمر الادباء في الجزائر

تشكل وفد اتحاد الكتاب اللبنانيين الى المؤتمر العاشر للادباء العرب الذي يعقد في الجزائر بعد يومين من الدكتور ميشال سليمان (الامين العام)، حبيب صادق (امين السر) حسين مروه والدكتور سهيل ادريس .

سوف يشارك الوفد اللبناني في بحوث المؤتمر وفي مهرجان الشعر حيث يلقي ميشال سليمان قصيدة ، وكذلك ، حبيب صادق .

احصاءات جديدة عن وضع الكتاب في العالم :

لبنان يتأثر بالتضخم العالمي
فرنسا تزيد أسعارها ٨,٥٠٪
المانيا تحمل القارئ هزيمة النشر

يتساءل القارىء ، من عام الى عام ، بعد استمرار أزمة دور النشر البيروتية مع المؤلف والقارىء نفسه : ما خطورة الوضع ؟ ما هي التهديدات التي يتعرض اليها الانتاج الادبي ونشر الاعمال الكلاسيكية ؟ ما هو مستقبل الابحاث ، نمو القراءة لدى الاطفال والشبان وما هي التغيرات التوجيهية التي يجب ان تتبناها دور النشر ؟

لا يخفى على القارىء ان من اهم اسباب تفاقم هذه الازمة ، ارتفاع اسعار الورق والطباعة مما يؤدي الى تزايد ثمن الكتاب واحتكار دور النشر لمؤلفات الكتاب الكبار .

اذن ، فصناعة النشر في بيروت تتأثر بازمة الورق العالمية . أما حجتها في رفع سعر الكتاب وسعيها وراء الاعمال الكلاسيكية القيمة والكتاب الكبار ، واضعة الشروط المالية الصعبة والعراقيل امام الكتاب الناشئين ، فهي انها تخضع للتضخم ولارتفاع تكاليف الطباعة ، دون ان تتلقى بالمقابل اية مساعدة ، لا من الدولة من ناحية ، ولا من القارىء نفسه الذي لا يقبل على الكتاب كما يقبل على اشباع رغباته الشخصية الاخرى .

وكما الحال في لبنان ، كذلك هي في بلدان اخرى ومنها فرنسا . ففي فرنسا ، وكما يحصل في جميع الصناعات المختلفة ، تقع دور النشر تحت تأثير وطأة التضخم . وبالواقع ، فان النشر في بلد الانتاج الادبي يواجه مشكلتين : الاولى وهي ازمة الورق العالمية التي من نتائجها تصاعد ثمن المادة الاولى والاساسية لصناعة الكتب ، والثانية وهي مراقبة الاسعار التي تفرضها وزارة المالية على بعض الفئات من الكتب . وهذه العوامل : تضخم، ازمة ورق ومراقبة الاسعار قد تدفع الناشرين في المستقبل القريب الى مراجعة سياستهم الانتاجية .

وتذكر مجلة « الكانزين » الادبية التي تصدر في فرنسا ، العناصر الهامة لهذه الازمة ، بعد أن راجعت بشأنها نقابة الناشرين . فهي ترى أن الكتاب في فرنسا تخضعه وزارة المالية لمراقبة الاسعار . لذلك فالقاعدة الاساسية توصي بانه اذا استطاع الناشر ان يحدد بحرية ثمن كتاب جديد (على أن لا يظهر في مجموعة الاسعار المحددة) ، فان كل تغيير لاي سعر ضمن العنوان نفسه والتقديم نفسه ، خلال خمس سنوات بعد نشره او اعادة نشره ، يبقى خاضعا للمراقبة . وكذلك الامر بالنسبة الى سعر المجموعات العديدة ومنها كتب الجيب ، فذلك يبقى محددا ولا يمكن زيادته دون استشارة وزارة المالية .

وهذه المراقبة على الكتب من قبل الوزارة ادت منذ خمس سنوات الى نتائج سيئة ومنها ان معظم الناشرين تراجعوا عن اعادة نشر بعض الكتب بسبب عدم اطالة مدة السنوات الخمس وبسبب استمرار تصاعد تكاليف الانتاج . لكن المفاوضات التي جرت بين الناشرين ووزارة المالية ادت في ربيع ١٩٧٤ الى عقد اتفاقية تسمح بموجبها رفع اسعار الكتب .

وقد حدد رفع الاسعار بـ ٨،٥٠ بالمئة بالنسبة الى جميع الكتب التي هي خارج المجموعة . لكن المفاوضات بين الجانبين ما زالت سارية من اجل اتفاق جديد ، لان تكاليف انتاج الكتاب قد ازدادت بشكل يفوق ٨،٥٠ بالمئة . ويقال انه خلال الاشهر التسعة الماضية ، وصلت نسبة ارتفاع سعر الورق الى ٥٠ بالمئة .

زيادة سعر الورق

وهكذا ، فان تكاليف الطباعة قد ازدادت منذ بداية العام الماضي نحو ١٥ بالمئة ، وهذه الزيادة تتصل بزيادة سعر الورق . أما تكاليف الكتاب الذي يطبع منه حوالي ٣٠٠٠ نسخة فقد ازدادت من ١٨ الى ٢٠ بالمئة .

وبالاضافة الى تكاليف انتاج الكتاب ، هناك مصاريف دور النشر التي تزداد من يوم الى اخر ، ومنها اجرة العامل التي ارتفعت ما يقارب ١٠ بالمئة ، وكذلك ارتفاع المصاريف العامة الى ١٠ بالمئة .

ولتحديد سعر الكتاب في فرنسا ، يأخذ الناشرون ، بعين الاعتبار ، جميع هذه التكاليف . لذلك سوف يضطر هؤلاء الى مراجعة سياستهم الانتاجية والوقوف أمام الاختيارات المحزنة .

وبسبب ارتفاع سعر الورق ، ارتفاع الاجور ، تكاليف الطباعة والقروض المالية سيضطر الناشرون كذلك الى العدول عن نشر بعض الكتب الكلاسيكية. بهذا المعنى يقول السيد بويسو ، مدير « منشورات غارنيه » الباريسية بانه سيتراجع عن نشر الكتب الكلاسيكية التي كانت مسجلة على جدول أعماله ومنها : ليباسكال ، سكارون ، ماريفو ، بودلير ، بلزاك ، مونتسكيو، دوستويفسكي وغيرها .

وكما حل بالكتب الكلاسيكية ، حل بكتب الجيب ، وذلك تفاديا لتكاثر الاعداد المخزونة ، لكن لكل نوع من الكتب ، حسب بويسو ، مشاكله الخاصة .

يقول موريس فلوران ، مدير مكتبة هاشيت ، في « الكانزين » الادبية : « لقد اثرت علي كثيرا هذه الازمة . انني لم أعد استطيع ان انشر لا الروايات ولا الكتب المزينة ببعض الصور . انني انشر فقط الاعمال المزينة بالرسوم المعدة خصيصا للاطفال ، لانهم « يقراون » الصورة والكبار لان الصورة لهم تكمل النص » .

ويتساءل : « كيف بامكاني ان اقدم اليهما كتبا عن الطبيعة ، الرسم والتاريخ دون صور ؟ » .

ثم يقول : « ان انتاج الصورة الجيدة يتطلب استعمال ورقة اوفسيت من النوع الجيد . انه من الصعب أن اعود واطبع الاعمال كما كنت اطبعها في السابق ، واذا فعلت ذلك ، فانني سأضطر الى بيع الكتب بزيادة ٥٠ بالمئة».

ويعود ليتساءل : « مع هذه الازمة ، هل القارىء الاجنبي سيستمر في شراء كتب كهذه ؟ » .

هكذا سيضطر اصحاب دور النشر التي تنتج الكتب المدرسية الى تغيير سياستها . فهي ستتابع اعمالها المختلفة ، لكنها ستقلل من الالوان ، ومن الصور وستكثر من الرسوم .

ومع غلاء الكتب ، سوف تكون هناك ازمة في القراء ، وفي النتيجة ازمة في الثقافة . ويتساءل مدير مكتبة هاشيت في باريس : ماذا ستفعل الدولة التي تشجع الثقافة ، تمنع الكتاب الذي يكمل الوسائل السمعية ــ البصرية من ان ينقرض على حساب هذه الوسائل ؟

ارتفاع الاسعار

من هنا تبدو الصورة التلفزيونية مجانية ، بينما الكتاب يرتفع سعره من يوم الى يوم . وهنا سئل موريس فلوران : هل انت متشائم بالنسبة الى المستقبل ؟ فاجاب : « انني متشائم لان مهنة الناشر هي مهنة المغامرة . فالناشر لا يجب أن يتفاجأ بالاحداث العصيبة . يجب أن يجاهد لايجاد حلول يتجاوز بها الازمة . فعلى دور النشر أن تجد الحلول الملائمة لها ولوحدها لان الاحكام الشعبية ، وللاسف ، تجهل مشاكل النشر الحقيقية » .

اما جان ــ جاك نانان ، مدير « منشورات نانان » فيقول بهذا الخصوص: « ان مشكلة ازمة النشر هي اليوم معقدة لا بسبب التضخم فقط، او بسبب الاسعار وارتفاع سعر الورق ، انما ايضا بسبب الضرائب التي هي حمل ثقيل على دور النشر اكثر منها على صناعة اللبن . فالذي يهم دور النشر الكتب المخزونة لا الالات » .

وعن المستقبل يقول مدير منشورات نانان : « اعتقد انه من الخطأ ان نهمل الكتاب في المرحلة الحالية . فالكتاب هو ، في الواقع ، عنصر للراحة والتفاؤل . لماذا نريد ان نقدم كتبا اقل جمالا في مرحلة الازمة ، بينما لم نوقف التلفزيون الملون الذي يكلف اكثر بكثير من الكتاب ؟ » .

الوضع يختلف في المانيا

هذا في فرنسا ، اما في المانيا فالوضع يختلف . يقول هنريخ ماريا ليديغ ــ روفولت ، شخصية كبرى في النشر الالماني : لا توجد في المانيا ازمة كتاب . فالقراء يستمرون في شراء الكتب . لكن هناك أزمة ناتجة عن الاسعار » .

وازمة الورق التي يتحسسها لبنان وفرنسا ، بدأت تتحسسها المانيا لكن بعيدا عن القلق المخيف .

وما هو الفرق الاساسي بين النشر في فرنسا وبين النشر في المانيا ؟ يقول روفولت : « ان الفرق هو على صعيد القارىء . ومثال على ذلك ، فعندما ينال احد الكتاب الفرنسيين جائزة ادبية هامة ، يسرع القراء الى شراء كتابه ، بينما في المانيا ، لا احد يهتم للامر ، في ما عدا النخبة القليلة . ففي المانيا ، لا تغير الجائزة الادبية شيئا من حركة البيع » .

وسئل روفولت وهو يملك دار نشر كبيرة في المانيا : اليس الناشرون هم المسؤولين عن الازمة الحالية ؟

فاجاب : « هذا خطأ . ان المذنب هو القارىء . فهو يشتري في المانيا ، السيارات البنايات وكل الاشياء الترفيهية وكاد ان ينسى الادب والكتاب » .

ويشارك روفولت راي « غاليمار » صاحب « منشورات غاليمار » في انه لا يتساءل عن ارباح كتاب لكاتب هام ، انما يرى أن من حقه أن ينشر الكتاب . وهو ، من هذه الناحية ، يحاول أن ينشر كتبا يعرف مسبقا بانه لا يعود عليه بالفائدة . ولا توجد في المانيا مراقبة على الكتاب . حتى ان القوانين تسمح بنشر الكتب الجنسية ، لكن الكتب السياسية تلاقي بعض الصعوبات .

ومن الناحية الاعلانية ، فان الناشر في فرنسا يصرف ٥٥ بالمئة من ثمن بيع الكتاب لتغطية نفقات الاعلانات ، ويعترف الناشر الالماني بايجابية الدعاية بالنسبة الى الكتاب مهما كانت قيمته .

ويروي الناشر الالماني عبارة كان يرددها والده دائما : « كان والدي يقول دائما بان الناشر الذي لا يجد نفسه باستمرار على حافة العجز والخسارة ، فانه ليس بناشر جيد » .

آمال ناصر

كنوز الشرق في معرض لندني متجول

بعد سنة ، وعلى مدى ثلاثة اشهر، نيسان ، ايار ، حزيران ، من العام ١٩٧٦ يقام في لندن وبعض المدن الانكليزية الكبرى ، معرض فخم للفن الاسلامي ، لم تعرف اوروبا معرضا يمثل ضخامته .

سوف يتضمن هذا المعرض الذي سيحمل اسم « فنون الاسلام » ٢٥٠٠ عمل فني مستعارة من ثلاثين بلدا من العالم الاسلامي واوروبا حيث ان ثمة عددا من هذه القطع لم يعرض في السابق في الغرب .

والى جانب هذه الاثار ، سوف يضم المهرجان ، نشاطات اخرى : امسيات موسيقية عربية اصيلة ، وندوة عالمية حول الثقافة الاسلامية ، ومحاضرات وافلاما و..رجانا فلكلوريا في قاعة « البيرت هال » الشهيرة للفنون الشعبية والفولكلورية في لندن ..

تكاليف هذا المهرجان قدرت باكثر من مليون جنيه استرليني ، وستشرف على تنظيمه المتاحف الرئيسية في بريطانيا . حيث ان معظم هذه النشاطات ستكون تحت اشراف « م. بازيل غري » الحافظ السابق والمسؤول لاجنحة الفنون الشرقية القديمة في المتحف البريطاني . وستحجز ايضا صالة العرض المشهورة « هايارد » لهذا المهرجان .

ومن الاعمال التي ستعرض كذلك، السجاد ، القماش ، المخطوطات ، السيراميك ، الاعمال النحاسية ، والمنمنمات وبعض القطع الدقيقة النادرة .

وستقدم المكتبة الوطنية التابعة للمتحف البريطاني ، مخطوطة القرآن الكريم ، وسيشترك متحف العلوم بجناح خاص بالعلوم الاسلامية ، وسيقدم متحف «فكتوريا والبير »الاعمال المصنوعة من المعادن ، خاصة الاعمال الفارسية . وسيقدم متحف «الانسان » نماذج لمدينة « فاس » في المغرب ومدينة « سنا »في اليمن .

تلفزيون

القنال ٧

- ٥،٢٠ موسيقى
- ٦،٠٠ من لبنان
- ٧،٠٠ مهرجان التلفزيون العربي
- ٧،٣٠ لوكاس تانر
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ مهرجان التلفزيون العربي تمثيلية
- ١٠،٠٠ مهرجان التلفزيون العربي ــ منوعات
- ١١،٠٠ مهرجان التلفزيون العربي ــ « شريط وثائقي »
- ١١،٠٣ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ الهر الشجاع
- ٧،٠٠ مسلسل فرنسي
- ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٣٠ المغامرة
- ٩،٠٠ الانسان والعالم
- ١٠،٠٠ عالم الموسيقى
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ كوبوي في افريقيا
- ٧،٣٠ الدنيا هيك
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ كونغ فو
- ١٠،٠٠ كانن

سينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٢٤٣٦١٦
« جاغر نوت » اميركي ملون ، مغامرات بوليسية شيقة ، مع عمر الشريف وريشار هاريس .

● كوليزه : ٣٤١٦٦٢

● امبير : ٢٢٣٢٧٢
« البيداس يذهبون الى الحرب » ، فرنسي ملون : فكاهي هزلي انتقادي مع فرقة لي شارلو .

● ايبسون : ٢٤٤٢٨٦
« الرجل ذو المسدس الذهبي » ، اميركي ملون . مغامرات وتشويق مع جيمس بوند .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٢
« عودة الابرص الكبير » . فرنسي ملون . مغامرات فكاهية انتقادية مع بيار ريشار .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦،٦
« راغازينا » ايطالي ملون . جنس خفيف مع بعض الممثلين الناشئين .

● اطلس : ٢٢٤٨٨٧
« البطل الاوحد » . اميركي ملون. احداث كاراتيه وعنف .

● بلفيون : ٣٥٢٢٢٨
« الناعمة والموت » اميركي ملون بوليسي جنسي ، تمثيل سيلفا كوتشينا وفاليري غرانجر .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« أربع وعشرون ساعة حب » . مصري ملون . بطولة حسن يوسف سهير رمزي عادل امام . كوميدي ساخر . اخراج احمد فؤاد .

● ستراند : ٣٤١٧٢١

● دنيا : ٢٢،١٩٥
« تراك تارنر » اميركي ملون . قصة بوليسية عنيفة . بطولة ايزاك هايس .

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« اور تايم » اميركي ملون مع ممثلين جدد . اخراج ريتشارد روث .

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« الصفحة الاولى » . اميركي ملون . مغامرات هزلية جيدة الصنع مع جاك ليمون وولتر ماتيو عن الصحافة والصحافيين .

● سان شارل : ٣٦١،٥٣
« حرب لولي مادونا » . اميركي ملون . وسترن عنيف مع رود ستايغر. اخراج رودلي كار سميث .

● كومودور : ٣٥١،٣٧
« زواج على الموضة » . فرنسي ملون . تدور قصته حول الزواج العصري والمشاكل التي تواجهه . مع جيرالدين شابلن وكاترين جوردنا . اخراج ميشال ماردور .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« لي زوزو » فرنسي ملون . فكاهة وهزل وجنس . مع فريديريك تيري . اخراج باسكال توماس .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« ذئاب على الطريق » . مصري ملون . بطولة مريم فخر الدين عمر خورشيد ، صلاح قابيل ، نوال ابو الفتوح وامال رمزي وهالة الشوربي، اخراج كمال صلاح الدين .

● الجندول : ٢٩٦٨،٨
« احلام الشباب » ــ مصري ، تمثيل فريد الاطرش وتحية كاريوكا . من افلام فريد الاطرش القديمة .

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي ــ الحمراء ، ت : ٣٤٠،٧٨
فيروز في « ميس الريم » للاخوين رحباني ، اخراج برج فازليان بالاشتراك مع نصري شمس الدين . مسرحية غنائية ، رحبانية .

● مسرح سينما ستاركو ت : ٢٩،٦،٠
صباح في « حلوي كتير » لوسيم طبارة بالاشتراك مع فيلمون وهبي وعصام رجي والياس الياس وغيرهم . مسرحية غنائية استعراضية انتقادية.

● المسرح الوطني . البرج ، ت : ٢٥٥٥٢٠
شوشو في « الدنيا دولاب » بالاشتراك مع فرقته ونيللي وحسن مصطفى اخراج السيد بدير .

● مسرح الاورلي ، راس بيروت ت : ٣٩٤٣٣
« المارسيلياز العربي » لممدوح الماغوط ، بطولة انطوان كرباج اخراج يعقوب شدراوي . مسرحية هزلية انتقادية سياسية .

● مسرح دو شايلا ، الطبيسة ، ت : ٢٥٨٨٧٥
« فيا ما فيا » سامي خياط وفرقته، مسرحية هزلية . ضاحكة .

● مسرح بعلبك ، القنطاري ، ت : ٢٢٠٣٦٠
« الفخ » لشكيب خوري . نائلة خوري ، جورج قاصوف ، نجم القزي ، رنيه ديك ، فائق حميصي ، جورج حداد وانطوان دانييل . ومسرحية ثانية للاطفال كل يوم خميس، جمعة ، سبت ، احد ، الساعة الرابعة بطولة كميل سلامه ، سناء ابابي ، نزيه قطان فائق حميصي ، سميح عشقوتي ، عيسى سكاف ، نجاح فاخوري .

المعارض

● صالة ، اتصال ، كونتاكت ، حسن جوني في لوحات زيتية جديدة .

● صالة المعاصرة ، كونتمبورين ، الحمراء . رسوم لمنى السعودي ، اسود وابيض ، مع كتاب ادونيس مفرد بصيغة الجمع .

● المركز الفني ، عين المريسة ، محمد قدورة في مائيات عن الضيعة اللبنانية .

● فندق السان جورج ، فنانون ترنسيون معاصرون يضم اعمالا لكبار فناني اوروبا .

● اكاديمية ميكال انج ، الناصرة (سوديكو) اسعد رنو في مجموعة جديدة من اعماله المعروفة باسلوبها .

● نادي الشباب المسيحي ، شارع منصور دحداح ، نينات جبور ، في اعمال جديدة .

● صالة دلتا ــ الصنائع فريد حداد في مجموعة تجريدية يستوحي فيها الطبيعة على طريقته .

● صالة واحد . البطريركية ، جاك هيرولد ، الفنان الفرنسي السوريالي.

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢١ نيسان ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٢٧ نيسان ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) . ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي الهاتف

الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
سنترال	المعارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣،٧٣
انديسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥،٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٣٨
النصر	طريق الشام	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧،٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣،٣٦٤٤
المتنى	الطريق الجديدة	٣١٨،١٣
ايبيال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢،٧،٤
نوفل	مار الياس	٣،٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
تي. في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦،٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
الجديدة	جديدة المتن	٢٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١،٦٨٩
ثابت	فرن الشباك	٢٨،٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨،٦،٤
فاربدينيا	الحازمية	٤٥،٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١،٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧،٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧،١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥،١٢
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث	٤٦،٣٣٣
		٤٦،٤٤٤

صيدا

الصيدلية		الهاتف
مروان فضل الشماع		٧٢،٨٠٠
ايوب		٧٢،٩٠٠

طرابلس

الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
سلطان	التل	٦٢١،٣٣
ذوق	شارع الجميزات	٦٣،١٢٠
الامانة	البلدية القديمة	٦٢٢٧٥٩
الشفاء	باب التبانة	٦٢٣٧٩١
		٦٢٤٦١١
بورسعيد	شارع بورسعيد	٦٠،٨١٨

زحلة والمعلقة

الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
العصرية	الجسر	٨٢١٢،٩
تنيزح	الميدان	٨٢،٢٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٣٢٠

حظك اليوم

الاربعاء في ٢٣ نيسان ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) .
تصرفاتك ازاء المحيطين بك ستصاحبها خشونة مما يسبب في انتقادك لذلك احتفظ بملاحظاتك لنفسك .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
ستكون نشاطاتك الاجتماعية باعثة على السرور فلا تفسد الامر بانانيتك وبحرصك على ان تكون محورا للاهتمام .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
قد تكشف بعض الاسرار الواجب كتمانها فكر ثلاثا قبل ان تشرع في الكلام .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢ تموز) .
مشاكلك الشخصية التي تعاني منها في الوقت الحاضر ، لن تؤثر على تمتعك بوسائل اللهو والتسلية .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ اب) .
لا تفقد زمام اعصابك لانك لن ترسخ شيئا من وراء ذلك .

● برج العذراء (من ٢٤ اب الى ٢٢ ايلول) .
سيدعوك الاغراء لتنفق اكثر من اللازم تذكر ان النفقات الباهظة ستسبب لك مشاكل مالية انت في غنى عنها .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) .
ستتاح لك فرصة مؤاتية لرأب صدع علاقة نتج عن مشاجرة مع احد الاشخاص .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
حالتك العاطفية جيدة . اذ ان الجنس الاخر يعاملك معاملة جيدة ربع مادي وفير ..

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١) .
امر كان غامضا عليك في الماضي ستكتشف سره ، وستعتريك الدهشة كيف انك لم تكتشفه قبل .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
نجاح في صعيد العمل . يجب ان تعامل رفيقك معاملة جيدة لانها تحترمك وتقدرك .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) .
ستسر وترضى من هواية فنية وقد تحصل على بعض الارباح بطريقة ما نتيجة لهذه الهواية .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
سيطر على اندفاعك وانفعالاتك لانها قد تسبب لك الكثير من المشاكل والجدال غير المثمر .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■									٢
				■					٣
			■		■				٤
		■							٥
	■			■					٦
					■	■			٧
									٨
■									٩

افقيا :

١ ــ وزير صحة لبناني سابق ــ
٢ ــ سجن مصري ــ
٣ ــ اجتذب بشدة ، ماركة سيارات ــ
٤ ــ ظرف مكان ، كلام ــ
٥ ــ حب الذات ، اسم موصول ــ
٦ ــ عكسها العطش ، رجل دين ــ
٧ ــ جوهر ، قويا ــ
٨ ــ زعيم عربي ــ
٩ ــ وزير لبناني .

عموديا :

١ ــ انتصر في معركة حطين ــ
٢ ــ مدينة روسية ــ
٣ ــ أطاعة الاوامر ، نعم بالاجنبية ــ
٤ ــ ساخن ، ضمير متصل ، ثرى ــ
٥ ــ عمر ، ضمن ، أمراء حكموا لبنان ــ
٦ ــ رفق ولين ، تنتحب ــ
٧ ــ فند مزعج ، حسامي ــ
٨ ــ حاكم ، رقد ــ
٩ ــ حركات فكرية مندفعة .

الحل السابق :

افقيا :

١ ــ محمود سعيد ــ
٢ ــ وحيد جلال ــ
٣ ــ ترتسل ، عيب ــ
٤ ــ نزل ، ابقه ــ
٥ ــ لبس ، ما ، تل ــ
٦ ــ الرد ، لف ــ
٧ ــ احمد مظهر ــ
٨ ــ صياح ، خربا ــ
٩ ــ كلنا للوطن .

عموديا :

١ ــ تقلا ، صك ــ
٢ ــ حور ، بلابل ــ
٣ ــ محسن مرحان ــ
٤ ــ ويلز ، احمد ــ
٥ ــ د د ، لم ــ
٦ ــ سجيع ، المقل ــ
٧ ــ عليا ، ت ظ و ــ
٨ ــ يابسة ، هيط ــ
٩ ــ دل ، تلوثن .



اخبـار الرياضـة

اعداد: فريد خوري

تعليق بطولة لبنان لكرة القدم وسفر المنتخب الوطني الى كوريا

عقدت اللجنة العليا لاتحاد الكرة، اجتماعها في مكتب رئيسها حميد خوري، الذي عرض على الاعضاء الحالة السائدة اجواء لبنان، فتقرر تأجيل المباريات المتبقية من بطولة لبنان لفرق الممتازة، واقامتها في موعد اخر، على ان تستمر مباريات بطولة فرق الدرجة الثانية في جميع المناطق، وذلك لافساح المجال امام المنتخب الوطني لاعداد لاعبيه لمباريات تحضيرية ولتلبية دعوة الاتحاد الكوري لكرة القدم للعب مع منتخبه في تاريخ لاحق، حيث قد قام ممثل عن الاتحاد الكوري بزيارة مكتب الاتحاد، مساء الاثنين الفائت، وقدم دعوة رسمية باسم اتحاده الى اللجنة العليا لارسال منتخبها الوطني ليلعب سلسلة مباريات في بلاده، رغبة منها في ايجاد تعاون رياضي بين البلدين وبعض البلدان الاسيوية الاخرى، تقرر قبول الدعوة لزيارة كوريا، واللعب في بعض البلدان الصديقة، وبعد المناقشة تقرر تشكيل البعثة على الشكل التالي:

رئيس البعثة — جوزيف نلبنديان
امين الصندوق — جورج حكيم
مسؤولون عن المنتخب: جوزيف ابو مراد، سمير العدو، عدنان الشرقي و١٦ لاعبا.

والامانة العامة تطلب من المسؤولين عن المنتخب دعوة افراده الى الاجتماع الذي يعقد في مقر الاتحاد غدا الخميس الساعة الخامسة، للتداول في وضع برنامج المنتخب وتنظيم مباريات له.

وقبل انتهاء الجلسة تقدم الاعضاء باستقالتهم، تقيدا منهم بنص مشروع التنظيم الرياضي الجديد، وكلف الامين العام بتصريف اعمال الاتحاد الى حين تشكيل لجنة عليا جديدة، وبهذه الاستقالة، تكون اللجنة الرئيسية للحكام في حكم المستقيلة، لان مدة وجودها متعلقة بوجود اللجنة العليا.

وكانت الامانة العامة قد استلمت حتى يوم ١٨ الجاري، الموعد المحدد لتقديم الترشيحات ١٤ ترشيحا من السادة: حميد خوري للرئاسة، الدكتور سعيد لاوند لنيابة الرئاسة، جوزيف نلبنديان لامانة السر، جورج حكيم لامانة الصندوق، كميل قرداحي للمحاسبة، ولمركز مستشار: العقيد محمود ابو ضرغم، النقيب بدري غزال، الاستاذ احمد المعلم، اوهانس بيالسيان، نقولا نمر مجدلاني، يوسف البرجاوي، غازي علامة، توفيق الزهيري، عادل باز.

واعتبر فائزا بالتزكية حميد خوري، الدكتور سعيد لاوند، جوزيف نلبنديان، جورج حكيم، كميل قرداحي لذلك ستقتصر عملية الانتخاب التي ستجرى يوم الجمعة ٢٥ نيسان الجاري الساعة الخامسة مساء على انتخاب لـ ٤ اعضاء لمركز مستشار من بين المرشحين الواردة اسماؤهم اعلاه.

● بطولة بيروت (الدرجة الثانية):



اتحاد الطاولة يجتمع في الاسبوع المقبل

صرح رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ان اللجنة الادارية للاتحاد ستعقد اجتماعا علنيا لها في مطلع الاسبوع المقبل لتحديد مواعيد جديدة للبطولات الرسمية وفي مقدمتها بطولة لبنان لقدامى اللاعبين.

دوري مصر: «غزل المحلة» يفوز على «السويس»

فاز فريق المحلة على فريق نادي السويس بهدفين للاشيء، في المباراة التي اقيمت بينهما امس ...

فيرجينيا وايد تقود منتخب بريطانيا لبطولة العالم في التنس



تقام في باريس بين ٥ و١١ ايار القادم بطولة العالم للسيدات بالتنس حيث يتوقع اشتراك عدد كبير من لاعبات الدرجة الاولى.

وتقول صحف لندن ان لاعبة بريطانيا الاولى فيرجينيا وايد ستقود الفريق النسائي البريطاني للبطولة على ان تلحق بها بقية اللاعبات بعد اجتياز مباراة تصفية تقام باواخر الشهر الحالي.

وذكرت الصحف ان حظ سو باركر التي تحتل المركز الثاني في بريطانيا جيد بعد شفائها من الاصابة التي لحقت بها قبل شهر.

وكان الاطباء نزعوا الجبص عن قدم اللاعبة سو في الاسبوع الماضي وسمحوا لها بالعودة الى التدريب تدريجيا.

وتقول سو — ١٩ سنة — انها تامل في استئناف التدريب عند مطلع الاسبوع القادم باشراف مدرب المنتخب بول هاتشنس على ان تنتقل بعد ذلك الى نيس بفرنسا لقضاء الاسبوعين الاخيرين قبل الدورة في عملية اعداد هدفها اثبات لياقتها وقدرتها على الاشتراك في البطولة.

ألقت العصا

واضافت انها لم تعد تشعر بالالم كما القت العصا التي كانت تستخدمها منذ بعض الوقت.

من جهة ثانية انهت فيرجينيا وايد جولتها مع فريق فيرجينيا سليم في الولايات المتحدة وفازت بما مجموعة ٧٥ الف دولار من الجوائز وصلت بذلك في المرتبة الثانية بعد الاميركية كريس ايفريت التي جمعت اكثر من ٩٠ الف دولار.

البرازيل بعد اعتزال نجومها الكبار وخسارة كأس العالم.. تنتظر المستقبل!





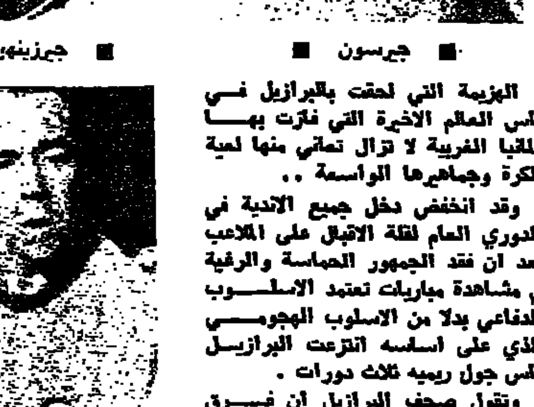
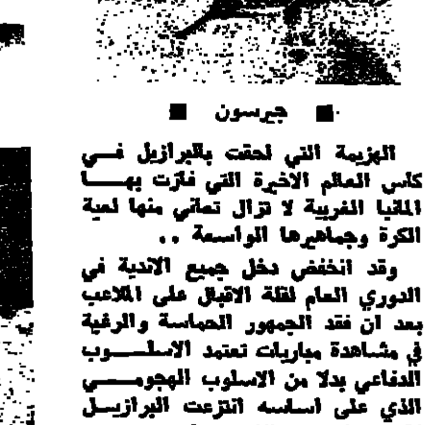
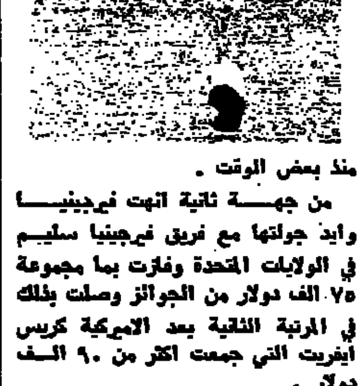



■ بيليه ■ ■ جيرزينهو ■ ■ جيرسون ■

الهزيمة التي لحقت بالبرازيل في كاس العالم الاخيرة التي فازت بها المانيا الغربية لا تزال تعاني منها لعبة الكرة وجماهيرها الواسعة..

وقد انخفض دخل جميع الاندية في الدوري العام لقلة الاقبال على الملاعب بعد ان فقد الجمهور الحماسة والرغبة في مشاهدة مباريات تعتمد الاسلوب الدفاعي بدلا من الاسلوب الهجومي الذي على اساسه انتزعت البرازيل كاس جول ريميه ثلاث دورات.

وتقول صحف البرازيل ان فرق الدرجة الاولى خسرت الكثير من جمهورها وعلى سبيل المثال فان المباراة التي جرت اخيرا بين اقوى فريقين وهما فلامنغو وفلو مينيزي لم يحضرها سوى ٣٠ الف متفرج على ملعب ماراكانا الذي يتسع لمائتي الف شخص. وهناك ...


■ توستاو ■

ابتعاد بيليه

ادينولفي يحتفظ ببطولة اوروبا للملاكمة

● بطولة الكرة!

● السؤال الصاعق!

● المبدأ المطلوب تطبيقه!

بطولة الدوري الانكليزي انحصرت بين دربي كاونتي وابسويش تاون

انحصر التنافس على بطولة الدوري الانكليزي بين فريقي دربي كاونتي وابسويش تاون ... بداية المباراة.

بطل لبنان بكرة اليد يقابل فريقا نمساويا

الغاء سباق النيل للسباحة

دعوة لاعبي الجمباز لاستئناف تمارينهم

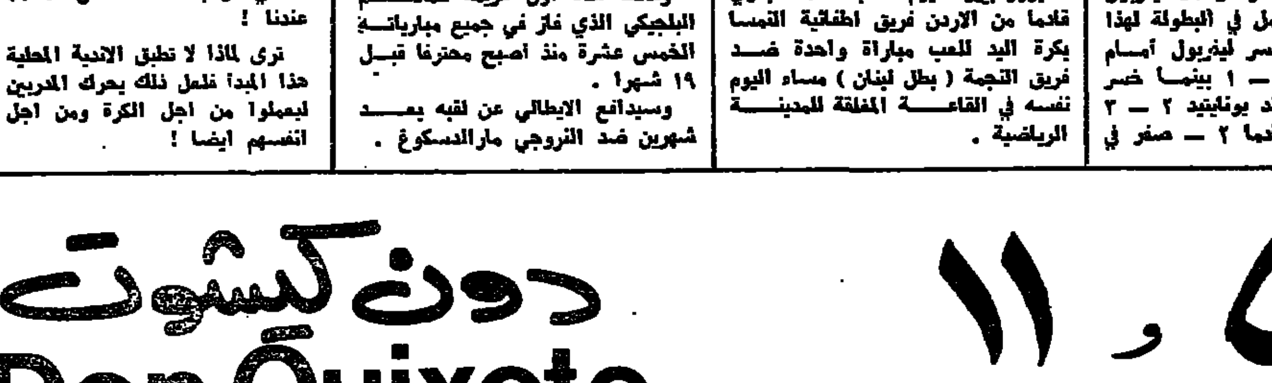
الرياضة في الجزائر

الجزائر — من سلامة عبد الرحمن:

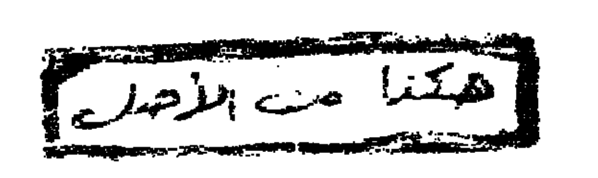
المفتي وعرفات — تتمة

الصلح والوزراء — تتمة

تصريح اده










■ غبطة البطريرك حكيم والرئيس الصلح والسيد هنري فرعون ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

الصلح يزور البطريرك حكيم في ختام جولته على رؤساء الطوائف

انهى الرئيس رشيد الصلح بعد ظهر أمس ، زياراته لرؤساء الطوائف الروحية في لبنان ، بلقاء مع غبطة للبطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، في مقر بطريركية الروم الكاثوليك .

وقد تناول الحديث في اللقاء الاحداث الاخيرة ، فتمنى البطريرك حكيم على رئيس الحكومة ، العمل من اجل ازالة سوء التفاهم بين الكتائب والمقاومة ، من اجل استمرار الحوار بين مختلف العائلات اللبنانية والاخوان الفلسطينيين ، لما فيه مصلحة لبنان ومصلحة القضية الفلسطينية .

ورافق الرئيس الصلح في زيارته الوزير جوزف سكاف ، وعند مدخل مقر « راهبات المعونة الدائمة » في سن الفيل ، استقبله الارشمندريت اسبيريدون مطر ، والاب الياس ناكوزي ، والرئيسة العامة لراهبات المعونة الدائمة الام كونستانس بندقي والسيد هنري فرعون .

العقل والمحبة

وفي الصالون الداخلي سأل البطريرك حكيم رئيس الحكومة عن قصة حبوب « الفاليوم » ، فنفى أن تكون صحيحة وقال : انا بحياتي ما بلغذ حبوب « اسبرو » .. الصحافيون ركبوها علي .

وبعد خلوة استمرت عشر دقائق ، كرر الرئيس الصلح شكره للبطريرك حكيم على مساعيه الكريمة لتهدئة الاوضاع ، وقال : نرجو أن يستمر الهدوء ، فلا يعود لبنان يشهد اي سوء .

وقال البطريرك حكيم : اننا حريصون على الكتائب ولبنان حرصنا على اخواننا الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية ، ولقد أعطينا الدليل في احد اساقفتنا الذي لا يزال في سجنه يعذب ويهان من قبل العدو . واننا نلح عليك ، وعلى كل المهتمين بالقضايا العامة ، بان يستعملوا عقلهم ومحبتهم ليزيلوا اي سوء تفاهم بين الفريقين ، ضمن حدود النظام والمسؤولية الوطنية .

وشارك السيد هنري فرعون في الحديث ليقول : اننا نقدر الكتائب كما نقدر المقاومة ونضالها ، ونتمنى على كل المخلصين أن يعملوا على تقريب وجهات النظر لازالة رواسب الازمة الاخيرة .

جمعية الصناعيين تطالب بالتعويض عن الاضرار

عقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا مساء أمس ، درس خلاله الاوضاع الراهنة ، وحالة الامن في البلاد ، اثر الاحداث التي شهدها لبنان خلال الاسبوع الماضي . واصدر المجلس بيانا حدد فيه بالدخول كطرف ثالث في الدعاوى المقامة على الدولة للتعويض عن الاضرار التي اصابت المؤسسات الصناعية .

وفيما يلي المقررات التي صدرت عن مجلس ادارة الجمعية مساء امس :

اولا : يسجل المجلس غياب السلطة خلال الاسبوع الفائت ويطالب باعادة هيبة الحكم .

التعويض عن الاضرار

ثانيا : يطالب بالتعويض التام عن الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الصناعية ويعلن استعداد الجمعية للدخول كطرف ثالث في الدعاوى التي تقام للمطالبة بالتعويض عن الاضرار وتدعو المتضررين للاتصال بالجمعية واعلامها باضرارهم .

ثالثا : دعوة الصناعيين الى معالجة قضية اجور أيام الاسبوع الماضي ، وفقا للاوضاع الخاصة للمصنع ، وموقعه ، ونسبة التغيب ، واسبابه .

رابعا : يناشد المصارف ان تاخذ بعين الاعتبار في معاملاتها الظروف العسيرة التي مرت بها الصناعة ، خلال الاسبوع الماضي .

خامسا : يؤيد الموقف الذي اتخذ خلال الاجتماع المشترك الذي عقد بين الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية .

سفير لبنان بالفاتيكان : جهود البابا للسلام ستنجح

قال سفير لبنان في الفاتيكان السيد نجيب الدحداح امس : انني مقتنع تماما وبصدق بان العالم سيستفيد الى الى حد بعيد وقريبا جدا من جهود البابا بولس لصالح اقرار السلام .

ومن المقرر أن يعود السيد الدحداح الى بيروت اليوم بعد انتهاء مهمته في الفاتيكان .

واضاف : ان الجهود من أجل السلام عندما تتسم بالصدق كما هي حالة البابا ، وعندما يقوم بها رجل في درجته ومكانته لا يمكن الا أن تكون فعالة حتى ولو لم تظهر ثمارها .

الفاتيكان — وصف

عرفات يرئس اجتماعا عسكريا « لفتح » بدمشق

قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن السيد ياسر عرفات ترأس مساء امس اجتماعا عسكريا لحركة « فتح » في دمشق .

واضافت ان ذلك ينفي ما اوردته بعض وكالات الانباء عن سفره الى السعودية .

السويدي يزور ايران في أواخر الشهر الحالي

يقوم السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية بزيارة لايران في اواخر الشهر الحالي تستمر ثلاثة ايام ، ويجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في طهران .

مجلس الجامعة العربية يشكل لجنة وساطة بين سوريا والعراق حول مياه الفرات
دمشق وبغداد ترحبان بالقرار الجماعي

■ مجلس الجامعة العربية اثناء انعقاده بالقاهرة ■ (صورة من اشا)

اصدر مجلس الجامعة العربية امس ، قرارا بشأن قضية مياه نهر الفرات ، تضمن تأليف لجنة فنية للوساطة بين سوريا والعراق ، ودعوة البلدين الى الامتناع عن الحملات الاعلامية . وقد اتخذ القرار بالاجماع بما في ذلك سوريا والعراق .

وفي مايلي نص القرار الذي اصدره مجلس الجامعة :

نظر مجلس الجامعة بمذكرة العراق بشأن حوض نهر الفرات بالعراق . وبعد ان استمع المجلس الى وجهتي نظر الوفدين العراقي والسوري في الموضوع ، يؤكد ضرورة العمل بجميع الوسائل العاجلة لتسوية الحالة في اسرع وقت ممكن ، وتحقيق التضامن التام بين البلدين الشقيقين وخاصة في هذه المرحلة التي تواجه فيها الامة العربية اخطر التحديات العدوانية في معركتي التحرير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتستلزم حشد جميع الطاقات والامكانيات العربية في النضال القومي المصيري دون سواه .

ويهيب بحكومتي البلدين الشقيقين ، تهيئة الجو الملائم لنجاح مساعي الوفاق ، والامتناع عن الحملات الاعلامية وكل ما من شانه الاضرار بعلاقاتهما الاخوية .

تشكيل لجنة فنية للوساطة

ويقرر المجلس ما يلي :

● اولا — تاليف لجنة فنية للوساطة والتوفيق بين القطرين الشقيقين ، من الامانة العامة للجامعة ، وتونس ، والجزائر ، والسعودية ، والسودان والكويت ، ومصر ، والمغرب ، بالاضافة الى الدولتين المعنيتين .

● ثانيا — أن توفد الدول اعضاء اللجنة مندوبين على أعلى مستوى لحضور اجتماعات اللجنة التي تبدأ بمقر الجامعة العربية في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت المقبل ، وان يزود وفدا الدولتين المعنيتين الامانة العامة بجميع الوثائق اللازمة ، لتكون تحت تصرف المجتمعين .

● ثالثا — أن تتولى اللجنة بحث الموضوع ، والاتصال المباشر بالدولتين المعنيتين ، واقتراح الحلول المناسبة لجوانبه المختلفة ، مع اعطاء الاولوية لجانبه العاجل .

● رابعا — أن يتابع الامين العام للجامعة الموضوع مع وزراء خارجية الدول اعضاء اللجنة ، وله ان يدعوهم للاجتماع اذا اقتضى الامر ذلك .

● خامسا — أن يقدم الامين العام تقريرا عن نتائج اعمال اللجنة الى اول اجتماع مقبل لمجلس الجامعة أو وزراء الخارجية .

القرار اتخذ بالاجماع

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بأن قرار مجلس الجامعة بشأن مشكلة نهر الفرات ، قد تمت الموافقة عليه بالاجماع ، بما في ذلك سوريا والعراق اللذين اكدت كل منهما ترحيبها بالقرار وبالنتائج التي تسفر عنه .

واضاف قائلا ان الحل العاجل لمشكلة نهر الفرات يتمثل في توفير المياه لحوض الفرات في العراق ، والحل الآجل هو الاتفاق على تقسيم المياه حسب قواعد الاخوة العربية والاتفاقات الدولية .

كما اشاد السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية في تصريح للصحفيين ، بالقرار الذي اتخذه المجلس ، وبالروح الايجابية البناءة التي تجلت في موقف كل من وفدي العراق وسوريا خلال المباحثات التي استغرقتها اجتماعات المجلس لبحث مشكلة مياه نهر الفرات .

القاهرة — ا.ش.ا

سالم يجتمع بوفد فلسطيني

اجتمع السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية أمس ، بوفد من المقاومة الفلسطينية برئاسة السيد ربحي عوض رئيس مكتب « فتح » في القاهرة .

وتناول الاجتماع بالبحث ، اخر تطورات الموقف بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، في ضوء الاتصالات الهامة التي يجريها حاليا الرئيس السادات ، والتي تهدف الى حشد الطاقات العربية من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

القاهرة — اشا

الثلوج تتساقط في .. الكويت

تعرضت الكويت بعد ظهر أمس لعاصفة رعدية شديدة مصحوبة بسقوط الامطار الغزيرة والثلوج استمرت ثلاث ساعات لم تشهد لها البلاد مثيلا منذ سنوات .

وتقول مصادر مصلحة الارصاد الجوية الكويتية أن هذا الجو غير المستقر سيستمر عدة ايام اخرى .

الكويت — ا.ش.ا

مطلوب يصيب دركيا قبل اعتقاله

داهم رجال الدرك مساء امس المطلوب محمد مرشد وهبي المقداد في برج البراجنة ، فاطلق النار عليهم واصاب الدركي حاتم يزبك برصاصة في رأسه . فنقل الى المستشفى وهو بحالة الخطر الشديد ، فيما القي القبض على المطلوب .

النقيب طه — تتمة

بالتهم وتبادل الحملات .

وطلب النقيب ان تتخذ الجمعية العمومية قرارا في هذا الصدد ، لكي تدعم الموقف الذي اتخذه بتكليف منها ونيابة عن الجسم الصحفي ، وقال : ان المجتمعين في هذه القاعة يمثلون الصحف السياسية كلها تقريبا ، وحتى الزملاء المتغيبين والمرضى الذين لم يستطيعوا ان ياتوا من المحافظات ، فقد اعلنوا مسبقا تقيدهم التامبقرارات الجمعية والتزامهم بالرقابة .. ولا ريب في ان التقاء اصحاب الصحف ومديريها ورؤساء تحريرها جميعا ، في هذا اليوم ، انما يشكل فرصة وطنية يجب انتهازها لكي نعزز قرارنا النقابي ، والتزامنا الوطني بدافع التضامن الذي هو اقوى من تدابير الردع والتاديب .

وتكلم عشرات الزملاء ، في هذا الصدد ، فوردت عدة اقتراحات حول وسائل تطبيق الرقابة الذاتية تطبيقا تاما ، ثم قررت الجمعية العمومية بالاجماع الالتزام الكلي بالرقابة الذاتية والتقيد بميثاق الشرف وشرعة اخلاق المهنة وميثاق التضامن النقابي وامتناع الصحف عن نشر الانباء والتعليقات التي تتضمن تحريضا واثارة ، كما قررت الجمعية تاليف لجنة برئاسة النقيب وعضوية الزملاء فريد ابو شهلا ، جبران حايك ، محمد بعلبكي ، جورج سكاف ، تتولى متابعة تقيد الصحف بقرار الجمعية العمومية الاجماعي واقتراح الاجراءات الضرورية في هذا المجال .

عرض المسائل المهنية

وعرض النقيب المسائل المهنية العاجلة فصوتت الجمعية العمومية بالاجماع على اقتراح النقيب بتطبيق الضمان الصحي والتامين على الحياة بالنسبة لاصحاب الصحف الصحافيين ابتداء من اول الشهر القادم . كذلك صوتت الجمعية على اقتراح النقيب برفع رسوم تسجيل الصحف وانتقال ملكيتها ، لتغذية صندوق النقابة وموجبات الضمان الصحي .

واقترح النقيب تاجيل موعد المسيرة الشعبية التي كانت الجمعية العمومية قد قررت الدعوة اليها ، في جلسة سابقة ، على ان تتم يوم الجمعة في ٢٥ نيسان الجاري .

ووافقت الجمعية العمومية على تكليف مجلس النقابة باعادة النظر في تحديد موعد اخر للمسيرة الشعبية التي ستدعم قضية الصحافة .

وعرض امين السر اقتراحا بتاليف لجنة لوضع اسس انشاء تعاونية استهلاكية لنقابة الصحافة ، فاقرت الجمعية العمومية هذا الاقتراح والفت لجنة لمتابعته من امين السر الزميل محمد بديع سربيه والزملاء : عزيز المتني ، والياس عون ، وكمال الغريب .

وعرض النقيب الطلب الذي قدمه المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى لاختيار ثلاثة اعضاء يمثلون نقابة الصحافة في انتخابات ذلك المجلس ، فاعيد انتخاب الزملاء : محمد بديع سربيه ، وشفيق الطيبي ، وعبد الغني سلام .

اجتماع نقابة المحررين

كما عقد اجتماع في دار نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم ، استهل بالوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء الحوادث وعلى النقيب روبير ابيلا مؤسس نقابة المحررين .

والقى النقيب كرم كلمة اجمل فيها موجب الدعوة الى هذا الاجتماع وشكر لاخوانه الاستجابة بهذه الكثافة مما يجيء شاهدا على تحسس المحررين تبعاتهم في مرحلة دقيقة من تاريخنا .

وقال : وراء الحوادث التي جرت اخيرا ايد مخربة حاولت ان تنسف وحدة لبنان والاخوة الفلسطينية ، وقد انتصرت هذه وتلك على رغم كل المحاولات .

وقال : ان لبنان جبهة داخلية منيعة ووحدة وطنية اصيلة ، وتعايش محب ، هو موضع حسد الجميع ، ثم ان لبنان هو تلاحم مع القضية الفلسطينية التي اصبحت جزءا من وجودنا ، واننا نرفض كل ما يقال عن ان الفلسطينيين غرباء في لبنان ، فهم اخوة لنا نعيش واياهم بقدر واحد ، ويساعدهم لبنان ، بطاقاته على التحرك في كل المجالات ليستعيدوا ارضهم العزيزة .

وقال النقيب كرم : اننا نرفض ما يقال ان رجال الصحافة لا يعالجون القضايا الا بالكلام وذلك في محاولة للتقليل من قيمة الكلمة ، فنؤكد ان لكل شيء كلمة ، فالحرب كلمة ، والسلام كلمة ، والكلمة هي المعبر السليم والاوحد الى القناعات والى الحلول . والقيادة كانت وستظل للكلمة الواعية المسؤولة اتي تابى الا ان تكون ، بنضجها ورشاقتها ، ابنة الزمن الذي نعيش فيه .

وقال : ان يجن كل الناس ، ما هم ؟ المهم ان لا تجن الكلمة ، لتظل لها طاقتها على الهداية .

وبعدما تداول الحاضرون المواقف الواجب اتخاذها تقرر بالاجماع ما يلي :

● الدعوة الى مؤتمر وطني عام تاخذ مبادرته نقابة المحررين ينتهي بمعالجة شاملة بين كل الفرقاء ودعوة ايجابية الى الحوار الصريح المجدي .

● صيانة الاخوة اللبنانية الفلسطينية النابعة من قدر محبب اختاره اللبنانيون بملء ارادتهم .

● شكر الرئيس سليمان فرنجية على مواقفه المسؤولة التي انهت الازمة .

● اعتبار التسبب في الحوادث الاخيرة من تدابير ايد غريبة مأجورة للتخريب على لبنان لافساد تجربته النموذجية في التعايش المحب التي اشاد بها السيد ياسر عرفات من على منبر الامم المتحدة ووصفها بانها نموذجية ، وتاهب المحررين للتصدي السريع لهذه المؤامرة ومثيلاتها .

● مناشدة رؤساء ومديري التحرير والمسؤولين عن المحليات والحوادث في الصحف الاستمرار في تحمل التبعات على هذا المستوى العالي باعتبار الكلمة التي لا تلتزم الا بالموضوعية والتي تفتح مجال الحوار بمرونتها ولا تغلقه بتحجرها ، انطلاقا من ضرورة الطرح السليم والتوجه العالي واختيار المشارف الصالحة لذلك .

■ الملك خالد يتوسط الرئيسين السادات والاسد في الرياض ■ (صورة من اشا)

السادات والاسد — تتمة

توفير غطاء لهذا الاجتماع .

فالرئيسان يجتمعان بلا اوراق ولا محاضر ولا مستشارين ، ولا يجلسان على طاولة بل مقعدين متجاورين .

وقد اجتمعا مرتين ، مرة مساء الاثنين لمدة اربع ساعات ، ثم مرة ظهر أمس الثلاثاء . ولم يحضر اي مسؤول سعودي الى قصر الناصرية طوال يوم امس باستثناء الامير عبدالله ابن عبد الرحمن عم الملك الذي جاء في زيارة مجاملة باعتباره اكبر افراد الاسرة سنا .

وكانت مصادر الديوان الملكي قد صرحت بان الاجتماع النهائي سيعقد ثلاثيا الساعة السابعة من مساء الثلاثاء ، ولكن وصول هاني الحسن ، قد اجل ذلك .

واجتمع السيد الحسن في الساعة السابعة على انفراد مع الرئيس الاسد ، كما تسلم اشرف مروان الرسالة التي تخص الرئيس السادات .

عقد اجتماع ثلاثي

وقد حضر الملك خالد والامير فهد الساعة السابعة والنصف وعقد الاجتماع الثلاثي لمدة ٤٠ دقيقة .

جو تفاؤل

● وقالت وكالة « رويتر » ان جو التفاؤل بمرحلة تعاونية افضل في المستقبل بين بلدان المجابهة ، ازداد بدعم من السعودية غير محدود .

ونسبت مصادر يوثق بها الى الملك خالد ابلاغه الرئيسين السادات والاسد قوله : اتفقا ونحن معكما .

وعاد الرئيسان السادات والاسد بعد اجتماع القمة الثلاثي ٤٠ دقيقة الى قمتهما الثنائية في ثالث اجتماع بينهما خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وقالت مصادر الوفدين المصري والسوري مساء أمس : اننا نامل ان نقدم في المستقبل على مرحلة تعاونية افضل بعد اجتماعات الرياض .

واكد السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري انه لا توجد خلافات بين مصر وسوريا ، وقال : اننا حاربنا معاً ، وسنحارب معا في اي حرب جديدة لان سوريا هي شريكة مصر التي قدمت في كل مراحل النضال دماء ابنائها من اجل حرية العرب والدفاع عن اراضيها المغتصبة .

وتحدث السيد مبارك في تصريح صحفي عن احتمالات الحرب والسلام في الشرق الاوسط فقال ان احدا لا يستطيع أن يقول ان هناك حربا مؤكدة غدا او بعد غد ، دون أن يقول ايضا انه لا تزال هناك احتمالات لبلوغ مرحلة جديدة في طريق السلام .

الحكومة تهرب — تتمة

زملائنا الذين يشكلون الاكثرية التي تؤيد رئيس حكومة هزيلا ، ساهموا بذلك .

وقد دعا الرئيس كامل الاسعد الى اجتماع لرؤساء وممثلي الكتل ابتداء من قبل ظهر اليوم ، للتشاور في اسباب تعطيل الجلسات وقال : ان هذه المواقف السياسية بالتغيب ادت الى تعطيل دور المجلس كسلطة تشريعية ولا سيما الدور الوطني الموكل الى المجلس في ظروف استثنائية كهذا الظرف الذي نمر به ، ونخشى ان يكون هذا الوضع مرشحا للاستمرار في هذه الفترة الامر الذي يؤدي الى تعطيل عمل المجلس كليا وتاخير اقرار الموازنة في موعدها الدستوري .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

المفاجأة في مجلس الوزراء

وعلم من جهة ثانية ان مجلس الوزراء الغى جلسته الاسبوعية اليوم ، فيما توافرت معلومات بان الحكومة تعتبر في حكم المستقيلة وان اعلان استقالتها سيتم قبل نهاية الاسبوع ، ولكن الرئيس الصلح قال بعد خروجه من مجلس النواب أمس : « خليهم يقولوا مثل ما بدهم ، ونحن نقرر ما نريده ، ومقررين نبقى بالحكم لان الاكثرية النيابية معنا » .

وقد عرض المكتب السياسي لحزب « الكتائب » في اجتماع استثنائي عقده مساء امس الوضع الحكومي بعد التطورات الاخيرة وما رافقها من تدابير اتخذت على هذا الصعيد ، فاطلع الشيخ بيار الجميل اعضاء المكتب السياسي على جانب من زيارته للرئيس فرنجية ، واكد أن رئيس الجمهورية يولي قضية الامن في البلاد كامل اهتماماته ، وقال ان هذا شيء يدعو الى الارتياح خصوصا وان تدابير معينة ستتخذ بهذا الشأن وستعطي نتائج ايجابية قريبة .

حشود اسرائيلية — تتمة

مختلف الجبهات ، وان هناك تحركات عسكرية مكثفة في عدة مناطق ، خاصة في الشمال وفي منطقة الاغوار .

واضافت ان السلطات الاسرائيلية اغلقت امس الاول عدة طرق رئيسية في الضفة الغربية .

عمان — ر

فهمي يعود الى القاهرة حاملاً رسالة من بريجنيف الى السادات
خدام يصل الى موسكو اليوم

عاد السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى القاهرة أمس من موسكو ، واعلن انه يحمل رسالة جوابية من الزعيم السوفياتي بريجنيف الى الرئيس انور السادات .

ومن المقرر ان يصل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى موسكو اليوم لعقد محادثات مع المسؤولين السوفيات .

وقال فهمي انه سيقدم تقريرا الى الرئيس المصري عن نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي ، يتضمن كافة المسائل التي تناولتها المحادثات مع بريجنيف ووزير الخارجية السوفياتي غروميكو .

وذكر ان بريجنيف اكد له قبل نهاية اجتماعه به امس الاول ، انه سيزور مصر للاجتماع بالرئيس السادات ، وطلب اليه ان ينقل ذلك الى الرئيس المصري .

غروميكو يزور القاهرة في ايار

واضاف ان اندريه غروميكو سيزور القاهرة خلال الشهر القادم استعدادا لمؤتمر جنيف ، ولاستكمال المشاورات حول العلاقات الثنائية .

وقال ان هذا في حد ذاته يدل دلالة واضحة على ان التنسيق والتشاور مستمران بين البلدين في جميع المجالات .

واكد السيد اسماعيل فهمي ان العلاقات المصرية — السوفياتية ستأخذ مجراها الطبيعي تدريجيا ، وان على كل طرف ان يبذل الجهد لتفهم موقف الطرف الاخر . وسيؤدي ذلك الى تطوير مستمر للعلاقات بما يعود على الجانبين بالنفع المتبادل .

وكان غروميكو قد قال اثناء وداعه السيد فهمي أن محادثاتهما كانت مفيدة ومثمرة ، وتناولت كل اوجه العلاقات الثنائية . واضاف ان الخبراء من الجانبين سيجتمعون خلال الايام والاسابيع القادمة للاتفاق على تطوير العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين .

وذكر غروميكو انه سيزور القاهرة قريبا لمزيد من المشاورات لتدعيم العلاقات بين البلدين .

القاهرة — اشا

جيش هندوراس يطيح برئيس الجمهورية

اعلن بلاغ عسكري أن قوات هندوراس المسلحة عزلت امس الرئيس أوسفالدو لوبيز وعينت وزير العدل خوان اليرتو ميلغار كاسترو رئيسا للجمهورية .

وكان الجنرال لوبيز الذي يبلغ من العمر ٥٤ سنة ، قد قام بانقلابين عسكريين .

فقد اطاح عندما كان ضابطا في سلاح الطيران في سنة ١٩٦٣ بالرئيس رامون فيليدا موراليس الذي كان اول رئيس متحرر منتخب خلال ٢٥ سنة .

وقام بانقلابه الثاني في شهر كانون الاول سنة ١٩٧٤ ضد الرئيس رامون كروز ، واعقب ذلك صدور اعلان بتعيينه رئيسا للدولة لمدة ست سنوات . لكن موقفه ضعف في وقت سابق من الشهر الحالي عندما عزله الضباط المستاؤون من قيادة القوات المسلحة .

تيغوسيغالبا — ر ، اب ، يب

الملك حسين : الوضع خطر

حذر الملك حسين من خطورة الوضع في الشرق الاوسط ، ومن المواقف الاسرائيلية المتشددة ، وقال أن السلام لن يتحقق الا بعودة الاراضي العربية المحتلة .

وجاء ذلك في خطاب القاه الملك حسين في حفل تخريج الدفعة الثالثة بكلية الشرطة بعمان .

ودعا الملك في خطابه الى اتخاذ الاحتياطات لمواجهة كافة الاحتمالات ، كما دعا الى وحدة الموقف العربي لمواجهة التحدي الاسرائيلي .

عمان — اشا

رئيس الاركان السوفياتي يبدأ زيارته لدمشق

وصل الجنرال فكتور كوليكوف رئيس الاركان العامة للقوات السوفياتية الى دمشق امس على راس وفد يضم عددا من كبار الضباط .

وكان في استقباله اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري وعدد من ضباط القيادة .

وقام الجنرال كوليكوف والوفد العسكري المرافق له اثر وصوله ، بزيارة مقابر الشهداء ، ووضع اكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول .

ويقوم الجنرال كوليكوف بهذه الزيارة بدعوة من اللواء الشهابي .

دمشق — ر

مناورات عسكرية في مصر

شهد الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان المصري امس ، احدى مراحل المشروع التدريبي لاحد تشكيلات المنطقة العسكرية المركزية .

وقد تحدث رئيس الاركان الى القادة والضباط والجنود شارحا ابعاد الموقف الراهن ، واشار الى اهمية مواصلة التدريب والالتزام بقواعد اليقظة والحذر حتى تظل القوات المسلحة على اتم استعداد لتنفيذ مهامها .

القاهرة — ا.ش.ا

دمشق : تقرير لجنة العفو الدولية لم يلتزم بالموضوعية

انتقد مصدر عسكري سوري امس تقريرا نشرته لجنة العفو الدولية في لندن في وقت سابق من الشهر الحالي ، ووصفه بانه لم يلتزم بالموضوعية الكاملة في قضية معاملة الاسرى .

وقال المصدر العسكري في تصريح رسمي امس انه في حين تقدر سوريا للجنة العفو الدولية غاياتها الانسانية النبيلة والجهود التي بذلتها خلال بعثتها ، فان سوريا لا يسعها الا ان تلاحظ ان تقرير اللجنة الذي وزع المسؤولية على الجانبين « لم يلتزم بالموضوعية الكاملة في تحديده المسؤولية للاعمال المخالفة لاتفاقيات جنيف وللاعراف الانسانية والدولية » .

ومضى المصدر يقول : على الرغم من ثبوت الجرائم والانتهاكات العديدة التي ارتكبتها اسرائيل والاعتراف بها من قبل عدد من المصادر المحايدة ، فان تقرير اللجنة تجاهل جريمة دفع اسرى الحرب السوريين في حقول الالغام امام قوات العدو في منطقة جبل الشيخ ، واستخدام اجسادهم بابشع طريقة بربرية لفتح الطريق ، مما ادى الى استشهادهم في تلك الحقول بالاضافة الى جريمة قتل عدد كبير من الاسرى السوريين الذين اصيبت طائراتهم الهليكوبتر وجريمة القصف المتعمد للمدن الآهلة بالسكان وبصورة خاصة قلب مدينة دمشق ، وحي السلك الديبلوماسي فيها مما ادى الى مقتل عدد كبير من الشيوخ والاطفال السوريين الابرياء وعدد من اعضاء السلك الديبلوماسي وهيئة الرقابة الدولية وعائلاتهم .

دمشق — ر

انحسار موجة الطقس السيء

قالت دائرة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان موجة الطقس السيء في طريق الزوال وان الحرارة سترتفع اليوم بمعدل درجتين .

وبلغت كمية الامطار التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة الماضية المنتهية الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر امس الثلاثاء ٣٫٧ ملم . وفيما يلي كمية الامطار كما سجلها مرصد الجامعة الاميركية في بيروت :

مجموع العام الحالي : ٩١١٫٣ ملم
مجموع العام الماضي : ٧٤٥٫١ ملم
المعدل حتى اليوم : ٨٦١٫٠٧ ملم

تساؤلات اده — تتمة

دولة مستقلة وذات سيادة ، وهناك خطر من احتلال اسرائيل الجنوب حتى تمتد سيطرتها الى نهر الليطاني الذي يعد « حدودا امنة » بالنسبة لها .

وتساءل ايضا : هل نحن تجاه معاهدة « يالطا » جديدة تقرر مصير بلادنا دون ان يكون للبنانيين كلمة يقولونها في ذلك ، او اننا نسير نحو حرب اهلية غير معلنة مثل تلك التي تدور حاليا في ايرلندا ؟

باريس — (...)